

الكويت تبدأ الزيارات العشوائية المنزلية للكشف عن الفيروس

السعودية تتجاوز 105 آلاف حالة تعافٍ من «كوفيد - 19»

158 حالة إصابة لمخاطبين لمصابين و3 حالات قادمة من الخارج.
لنصل عدد الحالات الإصابة النشطة إلى 5281 حالة، كما أوضحت الوزارة أن 629 حالة تعافٍ سجلتها، ليرتفع عدد حالات التعافي في البحرين إلى 16419 حالة.

عمان: 856 حالة تعافٍ جديدة

سجلت عمان، يوم أمس، 6 حالات وفاة بسبب فيروس كورونا المستجد، ليصل عدد حالات الوفاة بسبب الفيروس في سلطنة عمان إلى 137 حالة. وسجلت وزارة الصحة العمانية، أمس، 1605 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، تضمنت 684 حالة لمواطنين عمانيين، و921 لمقيمين، ليصل عدد الحالات المسجلة في عمان إلى 31076 حالة.

كما سجلت 856 حالة تعافٍ جديدة، ليبلغ إجمالي حالات التعافي إلى 16408 حالات.

قطر: الوفيات تقارب المائة

سجلت قطر، يوم أمس، حالة وفاة بسبب فيروس كورونا المستجد، ليرتفع عدد حالات الوفاة بسبب الفيروس في قطر إلى 99 حالة وفاة.

وأعلنت وزارة الصحة القطرية، أمس، عن تسجيل 1034 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ليصل عدد الإصابات المسجلة في قطر إلى 88304 حالة.

كما سجلت تعافي 1637 شخصاً من المرضى، ليصل إجمالي عدد حالات التعافي في قطر إلى 69956 حالة.



إجراءات وقائية في مقاعد السينما السعودية (تصوير: بشير صالح)

وأعلنت الصحة البحرينية تسجيل 434 إصابة جديدة، وقالت الوزارة إن الإصابات الجديدة بينها 273 حالة إصابة لمواطنين عمانيين، و921 لمقيمين، ليصل عدد الحالات المسجلة في عمان إلى 31076 حالة.

كما سجلت 856 حالة تعافٍ جديدة، ليبلغ إجمالي حالات التعافي إلى 16408 حالات.

تقديم كبار السن بعناية فائقة لكشف المرض مبكراً ورفع نسبة شفائهم». مؤكداً، بما أن «الدهم وقاية خير من قنطار علاج»، حيث يجب الحرص على كبار السن من قبل اهليهم لكي لا تصههم العدوى من البداية باتخاذ إجراءات وقائية مثل: توعية كبار السن بأهمية البقاء في المنزل قدر الإمكان، والابتعاد عن المخالطة، والعناية الشخصية بتنظيف اليدين وتعقيمهما بشكل دوري وقيل ملامسة الوجه، إضافة إلى أنه على أفراد العائلة مراعاة التباعد الجسدي عنهم بما يضمن سلامتهم، بما في ذلك تقبيل الأطفال، والذي لا يراه كبار السن شيئاً مهماً.

3 وفيات بسبب الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) ليرتفع عدد الوفيات بسبب الفيروس في البحرين إلى 64 حالة.

سجلت البحرين، يوم أمس، 434 إصابة جديدة بالفيروس، ليصل عدد حالات الإصابة إلى 16408 حالات.

ثمانينية سعودية تنتصر على «كورونا» وتثبت أن «الروح أقوى من البدن»

الرياض: صالح الزيد

يقول الدكتور سامي اليامي، البروفيسور المساعد في أمراض الباطنة والصدرية والتليف الرئوي، إنه رغم أن مرض «كوفيد - 19» الذي يسببه فيروس كورونا المستجد لا يؤثر على غالبية المصابين به، إلا أن كبار السن هم أكثر من يعانون مضاعفات المرض الشديدة، لا سيما إن كانوا يعانون من أمراض القلب والرئتين والسكري.

وأضاف الطبيب المشرف على جناح العناية الفائقة بمرضى «كورونا» في مستشفى الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني، أن كبار السن قد لا تظهر عليه أعراض الفيروس النمطية بوضوح كالحرارة والسعال وضيق التنفس،

في وسط هذه الموجة من الأخبار التي تكثر بوقائع الوفيات وسط الجائحة، تتماثل سيدة عمرها 88 عاماً للشفاء، بعد تلقيها العلاج في أحد المستشفيات السعودية، لتضع نور الأمل مشعاً في وجوه كبار، والأبناء القلقين على أبائهم، وأن الشفاء ليس بالأمر المستحيل أو الصعب، بل تساهم المعنويات في دفع الأمل بالشفاء والوقاية أكثر واكثر من حالات البدن.

وتقدر نسبة إصابات كبار السن ما بين 3 و9 في المائة من إجمالي الإصابات اليومية، وفقاً لأرقام سابقة لوزارة الصحة السعودية.

الرياض - الدمام: الشرق الأوسط

تستمر السعودية في يومها الثاني بعد رفع الإغلاق الكلي، والغاء ساعات منع التجول الجزئي والكلي، في جميع المناطق؛ حيث رصدت جولة لـ«الشرق الأوسط» توافداً كبيراً على المجمعات التجارية وقاعات السينما ومطاعم العاصمة الرياض، التي بدأت معظمها أمس في استقبال الزوار بعد 95 يوماً من الغلق الكلي.

فيما سجلت السعودية أمس أيضاً، حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد، واللافت هو تجاوز عدد حالات الشفاء اليومية عدد حالات الإصابة للمرة الأولى منذ أسبوعين.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الاثنين)، تسجيل 3393 إصابة جديدة بالفيروس، ليبلغ الإجمالي 161005 حالة، منها 54523 حالة نشطة، تشكل الحالات الحرجة منها ما نسبته 3,7 في المائة.

وسجلت الصحة السعودية، أمس، شفاء 4045 حالة، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 105175 حالة، بنسبة شفاء تصل 65 في المائة من إجمالي الإصابات، إلى جانب 40 حالة وفاة، ليصل إجمالي الوفيات جراء كورونا 1307 حالات وفاة.

الكويت: 330 حالة وفاة إجمالاً

سجلت الكويت، أمس، 4 حالات وفاة إثر إصابتها بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) ليرتفع مجموع حالات الوفاة المسجلة في الكويت حتى يوم أمس إلى 330 حالة وفاة. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، يوم أمس، تسجيل 641 إصابة جديدة بفيروس «كوفيد

المغرب يتشدد في تنفيذ إجراءاته على المؤسسات التجارية

الرباط: لطيفة العروستي

ذلك مسالة طبيعية بالنظر إلى تطور الفيروس.

وأوضح أمرزازي اللبلة قبل الماضية للفتاة التفرغونية الأولى، أن هذه البؤر المعزولة، التي تظهر في ظرفية التخفيف التدريجي من الحجر الصحي أو رفعه «تعد حالة عادية وطبيعية»، وفق ما أقرت به منظمة الصحة العالمية في عدة مناسبات، وهي وضعية تعيشتها عدة دول في الوقت الحالي، مشدداً على استمرار وجود الفيروس، وقال: «سنضطر للتعايش معه، لذا يجب أخذ الحيطة والحذر والالتزام بالتدابير الوقائية الضرورية».

وزاد قائلاً: «إن ظهور هذه البؤر يتوقف على ظروف الوضع ولا الشهور في مواصلة التقيد بالتدابير الاحترازية».

وأوضح أمرزازي أن الأمر يتعلق بمسؤولية فردية وجماعية لمواصل الرفع التدريجي للحجر الصحي».

في سياق ذلك، وأوضحت وزارتا الداخلية والصناعة والتجارة والأقتصاد والرقي، في بيان مشترك، أنه بالنسبة للمقاولات والشركات الإنتاجية والمراكز التجارية، ستستمر عمليات المراقبة المحاور السبعة المنصوص عليها في بروتوكول تدبير خطر العدوى بوباء كوفيد 19 في أماكن العمل، والمتعلقة بمخطط الوقاية، وتنظيم العمل، والتكوين والتحصين، والتدابير الصحية الخاصة، وتناول الوجبات الغذائية، ونقل المستخدمين، والتفكك بالمشخص المصاب أو المشكوك في إصابته».

كما يتعين عليها تعيين مسؤولين مرجعيين ضمن

مستخدميهم، كمخاطبين رئيسيين للجان المراقبة فيما يتعلق بالتدابير الاحترازية الصحية، يعهد إليهم الحرص على التتبع الدقيق والمستمر لهذه التدابير.

ودعت وزارتا الداخلية والصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقي التمهيلات والجمعيات المهنية إلى تكثيف عمليات توعية الفاعلين الاقتصاديين بضرورة التقيد بتدابير الوقاية الصحي التي تم اعتمادها بغية المساهمة في الحد من انتقال العدوى.

في موضوع ذي صلة، تواصلت عملية إعادة المغاربة العالمين بالخارج نتيجة جائحة فيروس كورونا المستجد، أمس الاثنين من فرنسا، وذلك بتنظيم ثلاث رحلات لشركة الخطوط الملكية المغربية: رحلتان من باريس

واحدة من ليون، وعلى متن كل طائرة 150 راكبا، من بينهم أطفال ورضع وأشخاص مسنون علقوا بفرنسا في سياق حالة الطوارئ الصحية المترتبة عن تفشي فيروس «كوفيد - 19».

وعلماً أن رحلتين في اتجاه أكادير تمت برمجتها قصد إعادة المواطنين المغاربة العالمين انطلاقاً من مطار شارل ديغول بباريس.

كما تمت برمجة رحلة ثالثة من مدينة ليون نقل هي الأخرى عدد الركاب نفسه، وذلك حسب ما علم من مصدر بالمطار.

وفي المجموع، سيتم إعادة 450 شخصاً اليوم من فرنسا في اتجاه أكادير.

في غضون ذلك، أفاد وزير الخسائر ومواجهة تحديات العزلة التي فرضتها نمطاً جديدة على سلوكيات الناس الذين أجبروا على إعادة التفكير في ترتيب أولياتهم».

مشيراً إلى أن «صيانة الهوائيات المحمولة وبيع الأجهزة الجديدة منها بجانب أكسسواراتها يعد من الأمور غير الأساسية خلال الفترة الجارية التي يهتم فيها الناس بتأمين احتياجاتهم من الطعام والشراء في المقام الأول».

وقبل تفشي فيروس «كورونا» كانت تشتهر مصر باستمرار فتح بعض مولاتها ومحلاتها التجارية والنوادي الليلية والمقاهي وخصوصاً بالعاصمة المصرية

التي تفرزها السلطات الحكومية لحد من تفشي فيروس (كوفيد 19) - يحاول إبراهيم تعويض خسائره وتحقيق هامش ربح، يمكنه من الإنفاق على أسرته (الدولار الأمريكي يعادل 16,1 جنيه مصري). قرر مدحت إبراهيم (33 عاماً) إغلاق محله الخاص بصيانة وتجارة أكسسوارات الهواتف المحمولة بمنطقة فيصل بالجيزة (غرب القاهرة)، ونقل محتوياته إلى محل آخر استأجره بمبلغ 800 جنيه شهرياً، بالقرب التي يقيم فيها بالجيزة.

وعبر التكيف مع قرارات الإغلاق والإجراءات الاحترازية



موظفو بلدية الخليل أثناء تعقيم الشوارع بعد عزلها لارتفاع الإصابات (إ.ب)

فلسطين تسجل أكبر حصيلة إصابات بالفيروس

رام الله - لندن: الشرق الأوسط، سجلت السلطة الفلسطينية الاثنين، أكبر عدد من الإصابات الاضافية بفيروس كورونا المستجد منذ بدء تفشي الوباء على أراضيها في الخامس من مارس (آذار) الماضي.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إنها سجلت خلال الساعات الثماني الماضية 142 إصابة غالبة بينها في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة وقرها.

وبذلك، تصبح الحصيلة الإجمالية الرسمية 903 مصابين

بـ«كوفيد - 19»، توفي اثنان منهم، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت السبت، إغلاقاً مؤقتاً لمدينتي نابلس والخليل شمال وجنوب الضفة الغربية، بعد ارتفاع عدد الإصابات فيها.

وقالت وزيرة الصحة في كيلة الخميس الماضي، إن الموجة الثانية من الإصابات «أخطر من الأولى، لأن كثيراً من الحالات تم اكتشافها من دون معرفة مصدرها، كما أن طبيين أصيبا».

وتقدر وزارة الصحة الفلسطينية أن المصدر الرئيسي للإصابات هم العاملون وأقارب فلسطينيين يسكنون داخل إسرائيل نقلوا العدوى إلى الضفة الغربية.

وحضت السلطة الفلسطينية العرب الإسرائيلي على الامتناع عن السفر إلى الضفة الغربية، والفلسطينيين العاملين في الدولة العبرية لمدة 14 يوماً، وفي قطاع غزة، تم حتى الآن تسجيل 72 إصابة ووفاة واحدة. وفي الجانب الإسرائيلي سجلت 20800 إصابة و307 وفيات.

وكانت 3 طائرات تابعة للخطوط الملكية المغربية قد حطت مساء أول من أمس الأحد، بمطار تطوان سانية الرمل، قادمة من إسطنبول، وعلى متنها 453 شخصاً، من بينهم أطفال ورضع وشيوخ، كانوا عالقين بتركيا.

وأقلت هذه الرحلات الجوية، على التوالي، 152 و152 و149 مواطناً مغربياً يشكلون الدفعة الخامسة من المغاربة العالقين بتركيا، على أن تتواصل رحلات مماثلة خلال الأيام المقبلة.

يذكر أن الحكومة المغربية تكفلت، تنفيذاً لتعليمات الملك محمد السادس، بجمع التفتقات المرتبطة بتنفيذ برنامج إعادة المغاربة العالقين في الخارج.

وتابع بوريطة، في معرض رده على سؤال محوري خلال جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية بمجلس النواب، «سنقوم من 21 إلى 27 يونيو الجاري بـ30 رحلة لإرجاع المغاربة العالقين بالخارج، وستشمل هذه العملية المغاربة العالقين 17 دولة، هي تركيا وصربيا وهنغاريا والنمسا العربية المتحدة وفرنسا والبرتغال وسويسرا وبولونيا وهولندا والسنگال وبلجيكا وإيطاليا والمملكة المتحدة».

وأضاف في هذا السياق أنه سيتم الرفع من عدد المستفيدين ما بين 21 و27 يونيو الجاري ليصل إلى 4644 مغربياً عالقاً بالخارج، مقارنة مع 3151 التي تمت لحد الساعة منذ 15 مايو (أيار) الماضي، أي بزيادة فوق 73 في المائة، مشيراً إلى أنه مع نهاية الأسبوع «سنكون أرجعنا 7800 مواطن مغربي عالق».

وتابع أنه انطلاقاً من 28 يونيو الجاري ستستمر عملية إرجاع المغاربة العالقين في دول أخرى، وهي ألمانيا ومصر وبلدان الخليج وتركيا وبلدان أخرى. وبالنسبة للدول البعيدة التي توجد بآسيا وأمريكا اللاتينية أو الدول التي يوجد فيها عدد قليل من المواطنين العالقين، يقول

المصرية، وخصوصاً قطاعات السياحة، والصناعة، وتجارة الجملة والتجزئة، ووفق وزير المالية المصري محمد معيط، فإن جائحة كورونا أثرت على جانبي النغ كل الحال إجارتها الأسبوعية مع تقديم موعد الفتح ليكون في تمام التاسعة لتعويض الخسائر التي لحقت بهم جراء الجائحة»، مشيراً إلى أن «نحو 50 في المائة من عدد محال شارع عبد العزيز الذي يشتهر بتجارة الأدوات المنزلية، ومحللات بيع الملابس الجملة بالمعينة (وسط القاهرة) تفتح أبوابها في يوم الإجازة الأسبوعي حالياً».

المصرية، وخصوصاً قطاعات السياحة، والصناعة، وتجارة الجملة والتجزئة، ووفق وزير المالية المصري محمد معيط، فإن جائحة كورونا أثرت على جانبي النغ كل الحال إجارتها الأسبوعية مع تقديم موعد الفتح ليكون في تمام التاسعة لتعويض الخسائر التي لحقت بهم جراء الجائحة»، مشيراً إلى أن «نحو 50 في المائة من عدد محال شارع عبد العزيز الذي يشتهر بتجارة الأدوات المنزلية، ومحللات بيع الملابس الجملة بالمعينة (وسط القاهرة) تفتح أبوابها في يوم الإجازة الأسبوعي حالياً».

متاجر مصرية تتكيف مع الحظر لتعويض خسائرها

ليكون الإغلاق في الساعة السادسة مساءً، بدلاً من الخامسة مساءً، مع استمرار غلق المقاهي والنوادي الليلية ودور السينما والمساجد والكنايس، وتستغني الحكومة مالبس جديدة، ما أدى إلى حدوث خسائر في هذا القطاع».

فتح المحال التجارية المصرية مبكراً وإغلاقها في بداية ساعات الليل، بفعل كورونا، ويعتبرها الداعور ظاهرة إيجابية رغم تحديات الاقتصادية المترتبة عليها، ويطالب بتعظيمها بعد انتهاء الوباء.

وتسببت الجائحة في تباطؤ العديد من الأنشطة الاقتصادية المصرية، وخصوصاً قطاعات عدا

القاهرة، حتى ساعات الصباح الأولى، ورغم توصيات الحكومة بضرورة الإغلاق المبكر من أجل توفير الكهرباء وإراحة السكان على غرار الدول الأخرى، فإنها لم تنفذ في تنفيذ ذلك، قبل جائحة كورونا».

وقررت السلطات المصرية في شهر مارس (آذار) الماضي، إغلاق جميع المطاعم والنوادي الليلية والصحية وحمامات السباحة والمقاهي بجانب إغلاق كل المتاحف والمواقع السياحية والأثرية، وفي منتصف الشهر الجاري سمحت السلطات المصرية، بمد فترة عمل المتاجر لمدة ساعة واحدة يومياً،

مدير «الصحة العالمية» أكد أن ضعف التضامن العالمي أكبر مهدد لمواجهة الأوبئة تحذير من تسارع «كورونا»... وتوقع بقاء آثاره عقوداً

دبي، مساعد الزياتي

قال تيدروس أدهانوم غبريسوس، مدير عام منظمة الصحة العالمية، إن فيروس كورونا المستجد لا يزال يتسارع حول العالم، متوقفاً أن تدوم آثاره الاقتصادية والاجتماعية لعقود، وموضحاً أن العالم استغرق للإبلاغ عن أول مليون حالة أكثر من 3 أشهر، لكن جرى الإبلاغ عن المليون حالة الأخير في غضون 8 أيام فقط. وأضاف غبريسوس أن «كوفيد-19» يمثل تحدياً اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، يتطلب تصاقق كل الجهود العالمية، والعمل معاً لمواجهة، مشدداً على أهمية جاهزية والاستعداد ومشاركة الخبرات والكوادر والمعلومات والبيانات للتغلب على الوباء والحد من تداعياته الاقتصادية والاجتماعية، مؤكداً أن المنظمة تعمل ليل نهار منذ تسجيل أول حالة مؤقفة في الصين في 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لتنسيق الاستجابة العالمية، وتفعيل الأبحاث، وتقديم الدعم المباشر للدول الأكثر حاجة. وقال خلال أعمال منتدى الصحة العالمي، الذي نظمته القمة العالمية للحكومات عن بعد، في دبي: «لا يمكن لأي دولة مكافحة هذا الوباء وحدها، بعملنا معاً سنكون قادرين على تخطي هذا التهديد العالمي، التهديد الذي تواجهه الآن ليس الفيروس، بل ضعف التضامن العالمي، لا يمكننا هزيمة هذا الوباء بعالم منقسم، ويجب علينا العمل معاً لضمان فهم دروس هذا الوباء حتى لا يجد العالم نفسه في حالة من عدم الاستعداد ثانية». وحدد مدير عام منظمة الصحة العالمية 7 أولويات رئيسية للعمل العالمي، من أجل مكافحة الأوبئة حاضراً ومستقبلاً، تشمل «توفير التمويل، وتشارك البيانات والخبرات والموارد، وتوفير مستلزمات علمية للإمدادات الطبية والصحية في زمن الأزمات والطوارئ، وتعزيز الاستثمار في الكوادر الصحية والطبية المؤهلة للتصدي للأوبئة، واتباع نهج منظم لتتبع جهود وأبحاث التوصل إلى اللقاحات، والتركيز على توفير الرعاية الصحية للجميع، وأخيراً تعزيز الوحدة الداخلية والتضامن العالمي



غبريسوس متحدثاً في منتدى الصحة الرقمي ضمن القمة العالمية للحكومات التي عقدتها حكومة دبي أمس (الشرق الأوسط)

في مواجهة الأوبئة». وقال غبريسوس: «أطلقنا الإنذار مبكراً، وأعلننا حالة طوارئ عالمية في يناير (كانون الثاني)، ونعمل مع الدول على تحقيق نهج عمل شامل، مع استدامة الخدمات الصحية الأساسية، كما قلنا آلاف الخبراء بالعمل على تحليل الدلائل والمعطيات المتعلقة بالوباء، في محاولة لإيجاد الإجابات حول أكثر العلاجات فعالية». وأضاف: «زينا ملايين كوادر الدعم والرعاية الصحية حول العالم من خلال منصاتنا الرقمية، وعززنا التعاون الدولي لتسريع إنتاج وتوزيع أجهزة تشخيص (كوفيد-19)». وهدف المنتدى إلى تحليل المسار العالمي المتوقع لجائحة (كوفيد-19)، واستشراف مستقبل العمل الحكومي حول العالم، في قطاع الرعاية الصحية والبحوث الطبية والدوائية، وبحث البات تصاقق الجهود العالمية، لتنسيق البات مكافحة الأمراض والأوبئة، وتعزيز مرونة أنظمة الرعاية الصحية مستقبلاً. واستذكر مدير عام منظمة الصحة العالمية التحذير الذي أطلقه من مدير «القمة العالمية للحكومات» عام 2018، أن البشرية لا تعرف متى

وأين سيضرب الوباء التالي، لكنها تعرف عواقبه الوخيمة على الصحة في استباق المتغيرات. وأضاف أن القمة العالمية للحكومات تعمل بالشراكة مع الحكومات والمنظمات العالمية والخبراء وصناع القرار حول العالم لتوحيد الرؤى حول مستقبل القطاعات الحيوية، وتطوير الأدوات الكفيلة بضمان جاهزية الحكومات للمتغيرات وتعزيز مرونتها وقدرتها على ضمان مستقبل أفضل لمجتمعاتها. وشهد منتدى الصحة العالمي الذي تنظمه القمة العالمية للحكومات تنظيم جلستين رئيسيتين، الأولى بعنوان «كيف ستغير جائحة (كوفيد-19) مستقبل قطاع الصحة عالمياً»، تحدث فيها عبد الرحمن العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، ولينا هالينغرين وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية في السويد، وبينت هوي وزير الصحة في النرويج. واستعرض الوزراء خلال الجلسة الحوارية الافتراضية عدداً من التجارب العالمية في إدارة أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، وتشاركوا الرؤى والأفكار لارتقاء بقطاع الرعاية الصحية في مرحلة ما بعد الوباء.

وتتطلب تطوير رؤية استشرافية للمستقبل تستفيد من دروس المرحلة في استباق المتغيرات. وأضاف أن القمة العالمية للحكومات تعمل بالشراكة مع الحكومات والمنظمات العالمية والخبراء وصناع القرار حول العالم لتوحيد الرؤى حول مستقبل القطاعات الحيوية، وتطوير الأدوات الكفيلة بضمان جاهزية الحكومات للمتغيرات وتعزيز مرونتها وقدرتها على ضمان مستقبل أفضل لمجتمعاتها. وشهد منتدى الصحة العالمي الذي تنظمه القمة العالمية للحكومات تنظيم جلستين رئيسيتين، الأولى بعنوان «كيف ستغير جائحة (كوفيد-19) مستقبل قطاع الصحة عالمياً»، تحدث فيها عبد الرحمن العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، ولينا هالينغرين وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية في السويد، وبينت هوي وزير الصحة في النرويج. واستعرض الوزراء خلال الجلسة الحوارية الافتراضية عدداً من التجارب العالمية في إدارة أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، وتشاركوا الرؤى والأفكار لارتقاء بقطاع الرعاية الصحية في مرحلة ما بعد الوباء.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد مسؤول إقليمي بمنظمة الصحة العالمية أن الإختراق الذي أحدثته اكتشاف دواء الستيرويد سيسهم بقوة في إنقاذ حياة مصابي جائحة كورونا، منوهاً أن المنظمة بصدد التحليلات النهائية لهذا الدواء، في وقت تم تقديم 1.5 مليون من أدوات الاختبار ل29 بلداً. وقال الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة الشرق الأوسط، في حوار مع الشرق الأوسط، «ستقوم منظمة الصحة العالمية بتسعين التحليلات النهائية لزيادة فهمنا العام لهذا التدخل، كما سيتم تحديث الإرشادات السريرية لمنظمة الصحة، لتعكس كيف ومتى يجب استخدام الدواء لعلاج مرضى (كوفيد-19)».

دواء بأسرع وقت وأقل تكلفة

أكد المنظري أن دواء «الستيرويد» الذي يأخذ اسم «ديكساميثازون» اليوم هو عقار الستيرويد الذي تم استخدامه منذ الستينيات لعلاج الالتهابات، بما في ذلك بعض أنواع السرطان، وأشار إلى أنه أحدث اختراقاً كبيراً بشأن دواء بنقذ حياة الناس بأسرع وقت وأقل تكلفة. منوهاً أن منظمة الصحة العالمية رخصت لتوها بمنتجات الستيرويد السريرية الأولية التي أعلنتها المملكة المتحدة، حيث تظهر أن دواء ديكساميثازون، كورتيكوستيرويد، يمكن أن ينقذ حياة المرضى الذين يعانون من حالة حرجة من «كوفيد-19». وتابع: بالنسبة للمرضى الذين يستخدمون أجهزة التنفس الصناعي تبين أن هذا العلاج يخفض معدل الوفيات بنحو الثلث، وبالنسبة للمرضى الذين يحتاجون فقط إلى الأكسجين، تم خفض معدل الوفيات بنحو الخمس، وفقاً للنتائج الأولية التي تقاسمها المملكة المتحدة مع منظمة الصحة العالمية. وأضاف المنظري: هذا هو العلاج الأول الذي يُظهر أنه يخفض معدل الوفيات لدى مرضى «كوفيد-19».



الدكتور أحمد المنظري

كبرى من سكان هذه البلدان. وحول أكثر الدول التي تعاني وضعاً حرجاً من حيث انتشار الجائحة، وما أطلق بشأنها من مبادرات، قال المنظري: لاحظنا على مدار الأسبوع الماضي أن أكثر من نصف حالات الإصابة الجديدة في إقليم في التجارب السريرية. إقليم في التجارب السريرية.

وهناك عدد أكبر من البلدان يبلغ عن أعداد متزايدة من حالات الإصابة. وثمة وتيرة شديدة التسارع لزيادة حالات الإصابة، ويُعد هذا الأمر تطوراً مثيراً للقلق، وتعمل فرق الدعم، في إطار هيكل فريق الدعم الإقليمي لإدارة الأحداث، مع جميع البلدان على رصد الوضع الراهن والاستجابة له.

التعاون الدولي وتحدياته

يشير مدير المنظمة الإقليمي إلى أنهم ينظرون للجائحة باعتبارها اختباراً على تحويل رؤية 2023 «الصحة للجميع وبالجميع» إلى عمل على أرض الواقع من حيث كونها دعوة للعمل المشترك والمسؤولية الجماعية والتضامن بين بلدان الإقليم، بين بلدان العالم المتجمع، بلدها وهيئاته والجهات المانحة، وعلى الصعيد العالمي، قال المنظري: «فُرت المنظمة تلك الإمدادات الأساسية في 133 بلداً حول العالم، كما قدمنا 1.5 مليون مجموعة أدوات اختبار إلى 129 بلداً، ونعمل باستمرار على وضع إرشادات تقنية محدثة، وتدريب العاملين الصحيين وغيرهم من المتجيبين في الخطوط الأمامية».

إصابات جديدة في تونس... ونسبة التعافي 88%

تونس، المتحي السعيداني

منذ الإعلان عن أول حالة إصابة بالوباء في بداية مارس (آذار) الماضي. ونتيجة لعدد من الإصابات الوافدة من الخارج ضمن رحلات الإجراء التي نفذتها وزارة النقل التونسية، فقد عاد عدد المصابين بالمرض إلى الارتفاع، حيث كان قبل أيام في حدود 56 حالة،

ليصبح الآن نحو 89 إصابة ما تزال تخضع للعلاج في المستشفيات التونسية. وتقدر نسبة الشفاء من الوباء بحوالي 88 بالمائة، وهو ما جعل السلطات الصحية في تونس تأمل في السيطرة الكاملة على هذه الجائحة. وعلى الرغم من إعلان رئيس الحكومة

التونسية إلياس الفخفاخ في تصريح إعلامي سابق عن الانتصار على المرض، فإن المخاوف من عودة انتشار الوباء عادت إلى الأوساط الطبية. وفي هذا الشأن، اعتبرت نصاف بن علي المدير العامة للمرصد التونسي للأنشطة الجديدة والمستجدة (وزارة

الصحة) أن درجة مخاطر انتقال فيروس كورونا من الخارج تعد مرتفعة في ظل تسجيل معدل يومي للإصابات الوافدة في تونس يتراوح بين 10 و20 حالة إصابة واردة يومياً. وكشفت عن تركيز الفرق الطبية وتوجيه جهودها نحو احتواء حالات الإصابة الوافدة من الخارج بعد

السيطرة على العدوى الأفقية، على حد تعبيرها. وعبرت مديرية مرصد الأمراض الجديدة والمستجدة، عن قلق الهياكل الصحية من الخروقات المسجلة من قبل عديد التونسيين في تطبيق قواعد التوقي من الفيروس على غرار الالتزام الكامل بالحجر الصحي

الذاتي والتباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات الطبية، وذكرت أن السلطات أخذت بعين الاعتبار تحذيرات منظمة الصحة العالمية حول مخاطر انتشار المرض، قبل أشهر من ظهور الفيروس في تونس. ومن المنتظر أن تعلن الحكومة التونسية عن حزمة

جديدة من الإجراءات تهدف إلى فرض تطبيق العزل الصحي قبيل موعد فتح الحدود، واستئناف الرحلات الجوية والبحرية يوم 27 يونيو (حزيران) الجاري. وقررت تونس استئناف الأنشطة السياحية مع بداية شهر يوليو (تموز) المقبل رغم المخاطر التي تواجه هذه الخطوة.

أعلنت وزارة الصحة التونسية عن تسجيل ثلاث إصابات جديدة بوباء كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1159 إصابة مؤكدة بإمرض، كما أشارت إلى تعافي 1020 مصاباً علاوة على وفاة 50 تونسياً

طهران تلوح بالعودة إلى القيود مع تراجع التباعد الاجتماعي

لندن - طهران، الشرق الأوسط

تقترب طهران من العودة إلى وضع الإنذار، مع تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، وتراجع الالتزام بالتباعد الاجتماعي في 9 في المائة، في 57 في المائة إلى 30 في المائة، وحينذاك قال زالي إن التباعد الاجتماعي في طهران تراجع إلى 11 في المائة بين أهالي طهران. كان الرئيس حسن روحاني في اليوم نفسه أشار إلى تراجع التباعد الاجتماعي إلى 20 في المائة، مطلع الشهر الحالي، بعدما كان 80 في المائة، الشهر الماضي. وأفسدت وكالة «إيسنا» الحكومية عن زالي بأن اجتماعاً عقده لجنة مكافحة «كورونا»، بحضور مسؤولين صحيين والأجهزة المعنية في طهران، لمناقشة مسودة بروتوكولات صحية جديدة مع مخاوف من موجة ثانية في طهران. وأشار زالي إلى أن اللجنة وحذر زالي من أن 80 في

المائة من أهالي العاصمة، «غير محصنين» ضد فيروس كورونا، لافتاً إلى تراجع التزام التباعد الاجتماعي إلى 9 في المائة. وقال حاكم طهران إن التزام التباعد الاجتماعي تراجع في طهران من 57 في المائة إلى 30 في المائة، وحينذاك قال زالي إن التباعد الاجتماعي في طهران تراجع إلى 11 في المائة بين أهالي طهران. كان الرئيس حسن روحاني في اليوم نفسه أشار إلى تراجع التباعد الاجتماعي إلى 20 في المائة، مطلع الشهر الحالي، بعدما كان 80 في المائة، الشهر الماضي. وأفسدت وكالة «إيسنا» الحكومية عن زالي بأن اجتماعاً عقده لجنة مكافحة «كورونا»، بحضور مسؤولين صحيين والأجهزة المعنية في طهران، لمناقشة مسودة بروتوكولات صحية جديدة مع مخاوف من موجة ثانية في طهران. وأشار زالي إلى أن اللجنة وحذر زالي من أن 80 في

تدرس خفض قبول الأشخاص الذين يتوافدون للمستشفيات، من ذوي الأعراض الخفيفة. وأعاد ذلك إلى مخاوف من أهل المرضى الذين يتلقون العلاج في المستشفيات قبل الشفاء التام. وقال زالي إن «تخطي الذروة» لا يعني الحصانة من (كورونا). وقال حاكم طهران، إنوشيروان محسن بندي، لوكالة «إيلنا»، إن المحافظة ستكون مجبرة على إعادة القيود إذا تجاوزت نسبة التفشي الحدود المقررة. واشتكى بندي من عدم الالتزام بالبروتوكولات الصحية في طهران، منتقداً بالتصدي أصحاب المحلات التجارية والأسواق، في وقت حذر من تبعات الأمر. وارتفعت حصيلة الإصابات بفيروس كورونا المستجد في إيران إلى 207 آلاف و525 شخصاً، أمس، بواقع 2573 حالة إضافية في 24 ساعة، فيما أودى المرض بحياة 119 مريضاً، وبلغ العدد

إيرانيون يعبرون شارعاً وسط المركز التجاري لطهران أمس (أ.ف.ب)

الإجمالي للوفيات 9742 حالة، وفقاً للإحصائية الرسمية. وأبلغت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، عن 2898 حالة حرجة في العناية

المركزة، فيما باشر 1319 شخصاً العلاج في المستشفيات الإيرانية. وقالت لاري إن محافظات الأحواز (خوزستان) وهرمزجان وكرمانشاه وأذربيجان الشرقية

إيرانية لم تسجل أي حالة وفاة، فيما سجلت 4 محافظات حالة وفاة واحدة فقط. وأفادت وزارة الصحة بأن 166 ألفاً و427 شخصاً شفوا من المرض، من بينهم مرضى تلقوا رعاية في المستشفيات، وهؤلاء من أصل مليون و449 ألفاً و420 حالة اختبار أجريت في المراكز الصحية الإيرانية. ومثل كل يوم، أشارت المتحدث إلى أهمية التباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات في خفض عدد الإصابات. من جانبه، حذر المتحدث باسم منظمة الطيران الإيرانية، رضا جعفر زاده، من إعادة فرض القيود على شركات طيران ومطارات وشركات تقدم الخدمات للمسافرين، من إعادة القيود في حال عدم التقيد بتعليمات التباعد الاجتماعي. ودعا جعفر زاده شركات الطيران إلى تجنب نقل مسافرين يحملون أعراض الوباء، حسبما نقلت

«إسفنج نانوية» تظهر نتائج واعدة في مقاومة عدوى «كوفيد-19»

القاهرة، حازم بدر

على هذه التقنية منذ عقد من الزمان، وأنتج في هذا الإطار إسفنج نانوية (أصغر 1000 مرة من عرض شعر الإنسان) يمكنها امتصاص مسببات الأمراض والسموم الضارة، وعندما بدأت جائحة «كوفيد-19»، جاء التفكير في تطوير الإسفنج النانوية لاستخدامها في مكافحة المرض. وتتكون الإسفنج النانوية الخاصة بمكافحة مرض «كوفيد-19»، والتي تم الإعلان عن

تفاصيلها بالبعد الأخير من دورية «نانو ليدر»، من ليد بوليمر مطلي بغاشية الخلايا المستخرجة من الخلايا الظهارية الرئوية من النوع الثاني أو خلايا البلعوم، وتحتوي هذه الأغشية بجميع مستقبلات البروتين التي يستخدمها الفيروس لدخول الجسم، ما يمكنها من جذب وتحديد الفيروس، وإفقاؤه القدرة على اختطاف الخلايا المضيفة والتكاثر، وبالتالي فهي توفر الحماية للخلايا السليمة التي يغزوها الفيروس، بدلاً من

استهداف الفيروس نفسه. وأظهرت الإسفنج النانوية نتائج واعدة في التجارب المعملية، حيث تسببت في فقدان الفيروس لنحو 90 في المائة من العدوى الفيروسية، وهي مقياس لقدرة الفيروس على دخول الخلية المضيفة واستغلال مواردها لتكرار وإنتاج جزئيات فيروسية معديّة إضافية. وبالإضافة إلى البيانات المنشعبة حول قدرة الإسفنج النانوي على تحديد الفيروس، لاحظ الباحثون أنه يمكن أن تكون

له فائدة إضافية، وهي امتصاص بروتينات السيوتوكين الالتهابية، التي تكون متورطة في العاصفة المناعية، والتي توصف بأنها من الجوانب الأكثر خطورة في مرض «كوفيد-19». وتواصل الباحثون لهذه النتائج بعد أن أعدوا عدة تركيزات مختلفة من الإسفنج النانوية في محلول للاختبار ضد فيروس كورونا المستجد، وتم إجراء هذه التجربة في المختبرات الوطنية للأمراض المعدية الناشئة (NEIDL)

جامعة بوسطن، والتي توفر أعلى مستوى للسلامة الإحيائية، وباختبار قدرة تركيزات مختلفة من الإسفنج النانوي على تقليل عدوى الفيروس الجديد من نفس السلالات التي يتم اختبارها في أبحاث العلاج واللقاحات، وجدوا أن تركيز 5 ملليغرام من الإسفنج النانوي لكل مليلتر من المحلول، أوقف 93 في المائة من العدوى بالنسبة للإسفنج المحمل بغشاء خلية الرئة، وفي

المائة بالنسبة للإسفنج المغطى بالباغم. وتفوق أنا هو،وكو، استعادة علم الأحياء الدقيقة في مختبرات الأمراض المعدية الوطنية الناشئة (NEIDL) بجامعة بوسطن، والباحثة المشاركة بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كاليفورنيا، بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «هذه الإسفنجات النانوية يمكن أن تعمل بطريقة أكثر شمولية في معالجة مجموعة واسعة من الأمراض المعدية

الفيروسية»، وتتوقع هونكو أن تعمل الإسفنجات النانوية مع أي فيروسات تنفسية أخرى، بما في ذلك أي فيروس قد يؤدي إلى جائحة تالية تصيب الجهاز التنفسي. وفي الأشهر القليلة المقبلة، سيقوم الفريق البحثي بإجراء تجاربه على نماذج الحيوانات، تمهيدا للتجارب على البشر.

أكثر من 9 ملايين إصابة بـ«كوفيد - 19» في العالم

الفرنسية يستند إلى مصادر رسمية أمس الاثنين. وأحصى ما لا يقل عن تسعة ملايين و 91 إصابة، بينها 468 ألفا و 823 وفاة، وخصوصا في أوروبا، القارة الأكثر تضرراً مع مليونين و 537 ألفا و 451 إصابة و 973 وفاة، والولايات المتحدة (مليونان و 281 ألفا و 903 إصابات و 119 ألفا و 997 وفاة).

استئناف الدراسة بجميع المراحل الدراسية في فرنسا... وبلغاريا تعيد فرض «الزامية الكمات»

بريطانيا تعلن اليوم خطط تخفيف العزل العام



تلاميذ يعودون أمس إلى مدرستهم التي أعادت فتح أبوابها في تولوز جنوب فرنسا (أ.ف.ب)

وأضاف أن ترك مسافة متر ونصف المتر بين كل شخصين إلزامي كذلك. وتابع أن ما يصل إلى ألف مشجع سيُسمح لهم بحضور مباريات كرة القدم في الملاعب والمقاهي ورفعت التوصية بالبقاء في المنزل في أغلب المناطق، لكنها سجلت 606 حالات إصابة جديدة بمرض «كوفيد - 19» الأسبوع الماضي وهي أعلى زيادة أسبوعية تشهدها البلاد. وسجلت بلغاريا 3905 إصابات و 199 حالة وفاة بالمرض الناتج عن الإصابة بفيروس. وفي زيورخ، ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في سويسرا وصل إلى 31292 حالة بحلول صباح الاثنين. وأشارت بيانات صحية إلى أن الوفيات في سويسرا جراء الفيروس تفتت عند 1956 حالة دون تسجيل أي حالات منذ نفس التوقيت يوم الأحد. وتعاوى 29 ألف شخص من المصابين حتى الآن. ومر نحو 16 أسبوعاً منذ الإعلان عن أول حالة إصابة في سويسرا. وفي أمستردام، أفيد بأن عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في هولندا بلغ 49801 حالة، في حين بلغ عدد الوفيات 175 ألفاً و 300 حالة. وزيادة نحو 400 حالة مقارنة بالأحد.

بالفيروس. وفرضت السلطات إجراءات إغلاق صارمة من 17 مارس حتى 11 مايو الماضيين. وفي صوميا، أفادت وكالة «رويترز» بأن بلغاريا جعلت وضع كامات الوجه الواقية في جميع الأماكن العامة المغلقة إلزامياً مرة أخرى، وذلك بعد تسجيل أعلى زيادة أسبوعية في عدد حالات الإصابة بفيروس «كورونا» المسبب في البلاد. وجاء الأمر الذي أصدره وزير

المدرسة. وجرى الآن تخفيف القيود، التي تم فرضها على أعداد الطلاب والتباعد الاجتماعي، منذ إعادة فتح المدارس في 11 مايو (أيار) الماضي، بصورة كبيرة. ولكن المدارس الثانوية العليا ما زالت مفتوحة بصورة جزئية. وفتحت دور السينما أبوابها اعتباراً من أمس الاثنين أيضاً. ومن المقرر أن يفتح متحف دورسيه أبوايه اليوم الثلاثاء، على أن يبدأ برج إيفل استقبال الزوار ابتداء من

لندن - باريس، «الشرق الأوسط» يكشف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون النقاب عن أحدث تخفيف لتدابير العزل العام في بريطانيا لمكافحة فيروس «كورونا» اليوم الثلاثاء عندما يعلن أيضاً انتهاء مراجعة التباعد الاجتماعي لمسافة مترين. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن الاقتصاد البريطاني تضرر من تدابير العزل العام التي استهدفت وقف انتشار مرض «كوفيد - 19»، وعلى الرغم من السماح للمتاجر البيع بالجزئية غير الأساسية باستئناف نشاطها يوم الاثنين الماضي، فما زال كثير من الأعمال التجارية، ولا سيما في قطاعي الفنادق والترفيه مغلقاً. ودعا بعض نواب البرلمان من حزب جونسون رئيس الوزراء لإلغاء قاعدة المترين قائلين إن لها تأثيراً مدمراً على الاقتصاد الذي انكمش بمقدار الربع خلال مارس (آذار) وأبريل (نيسان). ولكن الحكومة لزمت الحذر، وقالت إنها لا تريد المجازفة بحدوث زيادة ثانية في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد. وقال مكتب جونسون إن رئيس الوزراء سيحدد أمام البرلمان اليوم الثلاثاء القطاعات التي سيتم السماح لها باستئناف نشاطها في الرابع من يوليو (تموز) بموجب

في مؤشر إلى استقرار الوضع وبدء مرحلة الانحسار

روسيا تسجل أدنى معدلات انتشار للوباء في شهرين



امرأتان بكمامتين وقفازات في موسكو أمس (أ.ف.ب)

وانسحب تراجع الانتشار وتحسن الوضع في معدلات الوفيات على العاصمة موسكو التي ظلت لأسابيع طويلة الجورة الأساسية للانتشار في البلاد. إذ سجلت أمس، 20 وفاة جديدة في أدنى حصيلة يومية منذ أسابيع أيضاً، وبلغ إجمالي الوفيات في المدينة أدنى معدلات في يوم واحد في نسب الإصابات وفي أرقام الوفيات منذ أسابيع طويلة. ووفقاً لمركز العمليات الروسي لمكافحة الفيروس، فقد تم تسجيل 7600 حالة إصابة جديدة خلال يوم، في تواصل لتراجع معدلات الإصابة اليومية. كما تم تسجيل 95 حالة وفاة بالفيروس، وهذه أول مرة تنخفض فيها الوفيات بفيروس «كورونا» تحت المائة منذ 25 مايو (أيار) الماضي. وبلغ إجمالي الإصابات بالفيروس في البلاد 592280، منها 8206 حالات وفاة، فيما ارتفع عدد المتعافين إلى 344416 بعد تسجيل 4705 حالات شفاء جديدة. وذكر مكتب العمليات أن 32,5 في المائة من المصابين الجدد لم تظهر لديهم أعراض المرض.

المجال الطبي: «كما نعلم، فإن المعدلات في موسكو أخذت في الانخفاض، وفي بعض المناطق لا تزال المشاكل قائمة وهي في مرحلة حادة إلى حد ما. لذلك، نحن بحاجة إلى سحق هذه العدوى هناك في تلك المناطق»، ولهذا السبب، جرى تنقيح الإرشادات بشأن أمور، مثل الكمامات والأدوية على مدار الأشهر الماضية». بيان المنظري، الذي يكشف بوضوح عن أن الفيروس الجديد لا يزال عامضاً، يخبر مسخاوت متعلق بإنتاج لقاح لفيروس لم يفهم العالم بعد كل تفاصيله، ولا سيما أن بعض شركات إنتاج اللقاحات اتخذت خطوة غير مسبوقة بالإعلان عن إنتاج اللقاحات قبل انتهاء التجارب السريرية، استناداً إلى المؤشرات الإيجابية التي حصل عليها الباحثون من المرحلة الأولى من تلك التجارب، وهي «مجازفة مالية كبيرة»، على حد

مخاوف أسترالية من موجة ثانية وتحذير من السفر إلى ملبورن

سيدني - ولنتغون، «الشرق الأوسط» ظهرت البؤر الجديدة في فندق ستامفورد بلازا في ملبورن الذي يستخدم للحجر الصحي للمواطنين القادمين من الخارج ومحل ملابس في شمال المدينة وضمن اقارب من أفراد العائلات في بعض الأحياء. وأفادت وكالة أسوشيتد برس الأسترالية بأن البروفسور بريندان ميرفي، كبير الأطباء في أستراليا، قال أمس إن معظم الحالات الجديدة كانت بين عائلات ملبورن التي تم لمسها بعد شهر من القيود على التجمعات. وحث ميرفي، الذي يرأس لجنة الحماية الصحية، الناس على الحفاظ على التباعد الاجتماعي لمسافة 1.5 متر وتجنب المعاقبة والتقبيل، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. ورفعت معظم الولايات الأسترالية أمس بعض القيود المفروضة على التجمعات، مما سمح لمزيد من الناس بالذهاب للمطاعم والمقاهي ولكن مع الإبقاء على مسافة التباعد الاجتماعي. وسجلت أستراليا، البالغ عدد سكانها 25.5 مليون نسمة، أكثر من 7 آلاف حالة إصابة بـ«كوفيد - 19» منذ فبراير (شباط) الماضي. وهناك 463 حالة نشطة منها، فيما بلغت الوفيات بالفيروس 102. وفي ولنتغون، أعلنت السلطات الصحية في نيوزيلندا تسجيل حالتين جديدتين بفيروس «كورونا»، ويوجد في الدولة البالغ عدد سكانها 5 ملايين نسمة في الوقت الراهن تسع حالات نشطة بعدما لم يكن لديها أي حالات على الإطلاق في وقت سابق من هذا الشهر، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال مسؤولو الصحة أمس إن جميع هذه الحالات تشمل أشخاصاً وصلوا أخيراً إلى البلاد وفي حجر صحي، ولا يوجد دليل على انتقال الفيروس لبقية أفراد المجتمع. ومع ذلك، لا يزال هناك قلق لدى الكثيرين من إمكانية عودة العدوى للانتقال داخل المجتمع، خاصة بعد أن اعترف مسؤولو الصحة بارتكاب خطأ بالسماح لامرأتين وصلتا من لندن بمغادرة الحجر الصحي قبل أن يتم فحصهما بسبب وفاة أحد والديهما. وأظهرت الفحوصات إصابة المرأتين فيما بعد وعزلتا بتفسيرهما منذ ذلك الحين. وأشار إلى أن الحالتين الأخيرتين المصابتين لشخصين عائدتين من الهند وبكستان.

«أنا متأكد من أنكم فعلتم كل ما بوسعكم، وأكثر من ذلك، لقد شهدنا معجزات حقيقية برزت فيها درجة الاحتراف العالية، والشهي الرئيسي هو النجاح في تقليل الخسائر». وفي إشارة إلى احتفالات روسيا بعيد النصر على النازية، قارن بوتين إنجاز الأطباء في فترة الوباء بـ«الخدمة المبسطة للأطباء والمرضات خلال سنوات حرب القرم والحرب العالمية الأولى والحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية الثانية)»، مضيفاً أن «هذا سوف يسجل إلى الأبد في تاريخ الطب الروسي والبلاد ككل». وأشار بوتين، في الوقت نفسه، إلى أن الحرب ضد الفيروس مستمرة «ولا تزال المخاطر والأعباء على العاملين الصحيين عالية». وأعلن تمديد مهلة قرار بدفع تعويضات خاصة للعاملين في القطاع الصحي. كما لفت إلى تكليف الحكومة بتطوير البات لتشجيع الطلاب والمقيمين وطلاب الدراسات العليا الذين تم حشدهم لمساعدة الأطباء. وقال: «يجب منحهم امتيازات وتفضيلات عند مواصلة دراستهم في التخصص».

أستاذ فيروسات: لا نزال نتعلم المزيد بشأن الفيروس

غموض «كورونا» يريك «الصحة العالمية» ومنتجي الدواء

بناءً على الأدلة التي توضح أنه لا يؤدي إلى خفض الوفيات بين مرضى (كوفيد - 19) الذين تم إدخالهم إلى المستشفيات، أشارت في الوقت نفسه بنتائج التجربة السريرية الأولية الواردة من المملكة المتحدة حول دواء (ديكساميثازون)، الذي يمكن أن ينقذ حياة المرضى الذين يعانون من حالة حرجية، بما في ذلك المرضى الذين يتلقون التنفس الصناعي». وأوضح المنظري أن «جميع البلدان لم تتمكن من إبلاغ المنظمة بالبيانات على نحو منهجي، ما يزيد من صعوبة الحصول على صورة واضحة لديناميكيات انتقال المرض ومدى وخطمته في إقليم شرق المتوسط، واعترف بان الاختلافات في طرق الإبلاغ واستراتيجيات الاختبار تؤثر

القاهرة: حازم بدر بين وقف استخدام دواء ما في تجارب سريرية لمواجهة «كورونا»، ثم إعادة العمل به، وعدم تعويل على الكمادات، ثم التوصية باستخدامها، لا تزال «حالة الإرباك» التي تحاصر منظمة الصحة العالمية بشأن «فيروس كورونا المستجد» سارية؛ لكن المنظمة ليست وحدها التي تعاني المشكلة، فقطاع إنتاج العقارات واللقاحات يواجه الأمر نفسه، إلى الحد الذي بدأت معه إحدى الشركات في إنتاج لقاح، على الرغم من عدم إتمام تجاربه السريرية. هذه المواقف السريعة والمتلاحقة، حاول د. أحمد المنظري، مدير إقليم شرق

وصف باسكال سوريوت، مدير شركة «أسترازينكا» المنتجة للقاح جامعة أكسفورد، في يوم 5 يونيو (حزيران) الحالي، ويقول د. محمد علي، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بـ«الشرق الأوسط»، إن «احتمالات الفشل بالمرحلة الثانية من التجارب السريرية للقاح نجح في المرحلة الأولى من التجارب واردة، وكذلك يمكن للقاح تجاوز المرحلتين الأولى والثانية، الفشل في المرحلة الثالثة». وتختبر المرحلة الأولى من التجارب السريرية مأمونية اللقاح على البشر، لذلك يكون عدد المشاركين فيها قليل، بينما تختبر الثانية مدى فاعليته، وتزيد في هذه المرحلة الأعداد

لتصبح بالمئات، وتختبر الخالفة هذين العنصرين على أعداد بالآلاف، بينهم تباينات صحية. ويضيف: «من الوارد جداً أن تفشل اللقاحات في المرحلة الثالثة، وتكون هناك حاجة لإعادة التجارب مره أخرى لضبط جرعة اللقاح، ولذلك فإن عملية إنتاج اللقاح توصف بأنها معقدة، وهو يتكشف عدد السنوات المطلوبة لإنتاج». ويعد لقاح الأنكاف، هو الأسرع إنتاجاً بالعالم حتى الآن، واستغرق ذلك 5 سنوات، بينما ظهر لقاح الضنك في عام 2019، رغم ظهور الفيروس المسبب له في الأربعينات، ولم يصل العالم إلى الآن للقاح لابلايدز، رغم ظهوره قبل 30 عاماً.

ترقب لمصير «لقاء بعداً»... والرئيس يضع «تحصين السلم الأهلي» عنواناً له رؤساء الحكومات السابقة في لبنان يقاطعون دعوة عون



الحريري وميقاتي والسنيورة وسلام خلال اجتماعهم في بيروت أمس (الدايتي ونهرا)

السابق نجوب ميقاتي وكان لقاء بعيداً محوراً أساسياً في اللقاء. وقال ميقاتي «تحدثنا بإسهاب عن الدعوة إلى القصر الجمهوري وأبدت وجهة نظري الشخصية، لا موقف رؤساء الحكومات السابقين، وقلت إن هذا الاجتماع المزمع عقده يتم من دون جدول أعمال أو خريطة طريق، ولا نعلم إذا كان سيقتصر على جلسة واحدة أم جلسات عدة. كما أننا نسمع كلاماً أن هذا الاجتماع هو للبحث في مواضيع الثوابت الوطنية، في حين أن هذه الثوابت ليست مادة حوارية، ناهيك عن قيام البعض بإعطائنا دروساً في الوطنية وكيفية أن نكون على مستوى المسؤولية الوطنية، وقيام بعض النافذين في هذا العهد بإطلاق كلام فوق السطوح».

وأكد ميقاتي «نحن طلاب حوار وننادي بالحوار دائماً»، لكنه ذكر بجولات الحوار السابقة التي «لم تتجرم قراراتها بشكل عملي على الأرض». وقال إن «هذه الحكومة تقول إنها حققت في مائة يوم سبعة وتسعين في المائة من برنامجها، وقد مضى على تشكيلها 132 يوماً، أي أنه في حساباتها حققت 127

إعلان موقوفهم من الدعوة، في حين سيعلن كل من حزب «الكتائب» وحزب «القوات» موقفهما خلال الساعات المقبلة، بعدما كان رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، أعلن عن نيته المشاركة. وقبل إعلان رؤساء الحكومات موقوفهم، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس الحكومة

للجمهورية «بهدف إيجاد الحلول اللازمة للراهنة»، وقال «نعمل على بناء لبنان من جديد، وهذا يستغرق طويلاً». وقالت مصادر في الرئاسة اللبنانية لـ«الشرق الأوسط»، إن «من المتوقع أن تبدأ الإجابات على الدعوة بالوصول بدءاً من اليوم صباحاً انطلاقاً من القرارات التي ستتخذ في

الله» وتتهمهم بإيصال البلاد إلى الانهيار الاقتصادي والمالي وبلوغ اللبنانيين مرحلة المجاعة. إلا أن صدها قضاياً تحدث إلى «الشرق الأوسط» أصر على أن «الأفعال المسبوبة إلى كيندا الخطيب تقع ضمن اختصاص القضاء العسكري، ولا علاقة لها بمواقفها السياسية من الحكومة وحزب السلطة، والجرائم التي اتهمت فيها استندت إلى مطعيات ومعلومات استقتها الأجهزة الأمنية، وبعد التثبت من دخولها الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2020 ولغائها هناك بأشخاص إسرائيليين».

وواجه مناهضون لـ«حزب الله» اتهامات بـ«التعامل مع إسرائيل»، ثبت لاحقاً بطلانها، وادى كشف تليفزيونية مشابهة للناشط زياد عيتاني إلى محاكمة المقدم في قوى الأمن الداخلي سوزان الحاج، والمقرصن إلي غبش العام الماضي. ومع إحضار الناشطة من مكان احتجازها لدى المديرية العامة للأمن العام، إلى مقر المحكمة العسكرية في المنح، نفذ العشرات من أقارب ورفاق الخطيب وعدد من الناشطين، اعتصاماً أمام مقر المحكمة العسكرية، ورفعو لافتات حملت شعار «الحرية لكيندا أنها عميلة».

في المقابل، برر المصدر القضائي توقيف بندر الخطيب، شقيق كيندا، بأنه «جاء في معرض مهادمة كيندا، وليس بسبب تغريداته، وذلك بعد ضبط بندقية حربية في المنزل عائدة له وهي غير مرصخة»، وأضاف أنه «بعد ساعات قليلة على توقيفه وضبط إفادته عن أسباب حيازة بندقية جرى الإفراج عنه».

المشروع عن طريق تأمين ظهوره الإعلامي على القناة الإسرائيلية، مستغلة علاقتها بأحد الصحفيين الإسرائيليين». وأحال القاضي عقيلي المدعي عليها مع الملف على قاضي التحقيق العسكري الأول بالإنيابة القاضي فادي صوان، طالبا استجوابها وإصدار مذكرة توقيف وجاهية بحقها سندا للجرائم المذكورة، كما طلب إصدار مذكرة توقيف غيبائية بحق اللبناني الفار من الملاحقة شربل الحاج، وهو موجود خارج لبنان. ويأشر للبدء صؤان دراسة الملف تمهيدا للإدعاء في استجوابها اليوم أو غداً بحضور وكيلها القانوني، واتخاذ القرار المناسب في ضوء نتائج التحقيق.

ويترامح اتهام الخطيب بهذه الجرائم، مع استدعاء الأجهزة الأمنية عشرات الناشطين في الحراك الشعبي، على خلفية تغريدات وجملات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي، تتجاهد عهد الرئيس ميشال عون والحكومة و«حزب

بلاغ ضد «حزب الله» في لبنان بالتهرب الضريبي وتبييض الأموال

والنائب السابق بطرس حرب، التحقيق في محتوى الإخبار، مشيراً إلى أنه «تفادي التطرق إلى عدم شرعية سلاح الحزب بسبب تغطية السلطة للحكومة»، كما طلب اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحفظ حقوق الدولة اللبنانية.

بان المحامي حرب تقدم بإخبار امام النيابة العامة المالية ضد «حزب الله» بتهمة فيه بالتهرب الضريبي والجمركي وتبييض الأموال، ما حرم الدولة اللبنانية من مئات ملايين الدولارات.

وتقدم المحامي مجد بطرس حرب ببلاغ إلى القضاء اللبناني ضد «حزب الله» بجرم التهرب الضريبي وتبييض الأموال، وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»

ناشطة انتقدت عون و«حزب الله» تواجه تهمة «التعامل مع إسرائيل»

محيطها. وتخوف المشاركون في الاعتصام من «استخدام تهمة المعتاة لإسرائيل للاقتضاض على الثوار والناشطين»، وحذرت سلوى م. وهي إحدى زميلات كيندا من «مخطط يهدف لاعتقال كل صوت يعترض العهد والحكومة».

وقالت لـ«الشرق الأوسط»، إن اتهام زميلاتها بالتعامل مع إسرائيل سبق اعتقالها مع شقيقها بأسابيع، وأشارت إلى أن «جمهور (حزب الله) كان يرد على تغريداتها بوصفها عميلة إسرائيلية... هل هي مصادفة أن يجري اعتقالها على خلفية تغريدة تم اكتشاف الدولة

الإسرائيلي عن طريق تأمين ظهوره الإعلامي على القناة الإسرائيلية، مستغلة علاقتها بأحد الصحفيين الإسرائيليين». وأحال القاضي عقيلي المدعي عليها مع الملف على قاضي التحقيق العسكري الأول بالإنيابة القاضي فادي صوان، طالبا استجوابها وإصدار مذكرة توقيف وجاهية بحقها سندا للجرائم المذكورة، كما طلب إصدار مذكرة توقيف غيبائية بحق اللبناني الفار من الملاحقة شربل الحاج، وهو موجود خارج لبنان. ويأشر للبدء صؤان دراسة الملف تمهيدا للإدعاء في استجوابها اليوم أو غداً بحضور وكيلها القانوني، واتخاذ القرار المناسب في ضوء نتائج التحقيق.

ويترامح اتهام الخطيب بهذه الجرائم، مع استدعاء الأجهزة الأمنية عشرات الناشطين في الحراك الشعبي، على خلفية تغريدات وجملات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي، تتجاهد عهد الرئيس ميشال عون والحكومة و«حزب

كيندا الخطيب، من محترزة بسبب أرائها السياسية وتغريداتها التي طالت رئيس الجمهورية ميشال عون و«حزب الله» والسلطة، إلى متهمه بـ«التعامل مع إسرائيل»، بعد أن وجه القضاء العسكري اتهاماً رسمياً لها بـ«التواصل مع جواسيس يعملون لحساب الدولة العبرية، ودخول فلسطين المحتلة».

فيبعد أربعة أيام على التحقيقات الأولية التي خضعت لها أمام جهاز الأمن العام اللبناني، بإشراف مباشر من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنيابة القاضي فادي عقيلي، ادعى الأخير على الخطيب (24 عاماً)، بـ«التعامل مع إسرائيل»، وأسند إليها جرائم «الدخول الأراضي الفلسطينية المحتلة والتعامل مع جواسيس العدو الإسرائيلي ومع المتعاطلين لصلحته، وتسهيل تعامل اللبناني المدعى عليه شربل الحاج مع العدو

«يونيفيل»: انتهاكات إسرائيل تعرض الهدوء للخطر

والقرار 1701 تزيد من حدة التوتر، وقد تؤدي إلى حوادث، تعرض وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل للخطر. كما أنها تتعارض مع أهدافنا وجهودنا للحد من التوترات ولتهيئة بيئة آمنة مستقرة في جنوب لبنان».

وقال «قوات يونيفيل لاحظت زيادة أخيراً في حركة الطائرات الحربية الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية»، مشيراً إلى أن «تحقيق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية هو انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 وكذلك للسيادة اللبنانية».

وقال «قوات يونيفيل لاحظت زيادة أخيراً في حركة الطائرات الحربية الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية»، مشيراً إلى أن «تحقيق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية هو انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 وكذلك للسيادة اللبنانية».

وقال «قوات يونيفيل لاحظت زيادة أخيراً في حركة الطائرات الحربية الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية»، مشيراً إلى أن «تحقيق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية هو انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 وكذلك للسيادة اللبنانية».

وقال «قوات يونيفيل لاحظت زيادة أخيراً في حركة الطائرات الحربية الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية»، مشيراً إلى أن «تحقيق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية هو انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 وكذلك للسيادة اللبنانية».

وقال «قوات يونيفيل لاحظت زيادة أخيراً في حركة الطائرات الحربية الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية»، مشيراً إلى أن «تحقيق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية هو انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 وكذلك للسيادة اللبنانية».

وقال «قوات يونيفيل لاحظت زيادة أخيراً في حركة الطائرات الحربية الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية»، مشيراً إلى أن «تحقيق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية هو انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 وكذلك للسيادة اللبنانية».

وقال «قوات يونيفيل لاحظت زيادة أخيراً في حركة الطائرات الحربية الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية»، مشيراً إلى أن «تحقيق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية هو انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 وكذلك للسيادة اللبنانية».

وقال «قوات يونيفيل لاحظت زيادة أخيراً في حركة الطائرات الحربية الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية»، مشيراً إلى أن «تحقيق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية هو انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 وكذلك للسيادة اللبنانية».

«تحريير الشام» تتهم أحد قادتها السابقين بـ«التحريض والبلبلة»

اعتقال «أبو مالك التلي» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

التي «تتحدى» بادل في ثالث ضربة لمعارض «اتفاق موسكو»

ألمانيا توقف طبيياً سورياً «كان يتلذذ بالتعذيب»

جديدة. كلما حققنا تقدماً في ملف ستحصل توقيفات»، وأشار إلى أن فريقاً كاملاً من المحامين السوريين والألمان يعمل على جمع أدلة في ألمانيا بشكل مستمر ضد مجرمي حرب سوريين. ويخضع منذ أسابيع للمحاكمة في محكمة كولنز الألمانية، الضابط أنور رسلان والمجدد أياد الغريب بجرائم ضد الإنسانية ارتكباها في سوريا، في محاكمة هي الأولى من نوعها في العالم لمسؤولين في نظام الأسد. وحسب بيان الادعاء العام عن الطبيب علاء، فقد أشار إلى أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء عمله كطبيب في سجن تابع للمخابرات العسكرية السورية حيث عذب سجيناً في مناسبتين على

جديدة. كلما حققنا تقدماً في ملف ستحصل توقيفات»، وأشار إلى أن فريقاً كاملاً من المحامين السوريين والألمان يعمل على جمع أدلة في ألمانيا بشكل مستمر ضد مجرمي حرب سوريين. ويخضع منذ أسابيع للمحاكمة في محكمة كولنز الألمانية، الضابط أنور رسلان والمجدد أياد الغريب بجرائم ضد الإنسانية ارتكباها في سوريا، في محاكمة هي الأولى من نوعها في العالم لمسؤولين في نظام الأسد. وحسب بيان الادعاء العام عن الطبيب علاء، فقد أشار إلى أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء عمله كطبيب في سجن تابع للمخابرات العسكرية السورية حيث عذب سجيناً في مناسبتين على

جديدة. كلما حققنا تقدماً في ملف ستحصل توقيفات»، وأشار إلى أن فريقاً كاملاً من المحامين السوريين والألمان يعمل على جمع أدلة في ألمانيا بشكل مستمر ضد مجرمي حرب سوريين. ويخضع منذ أسابيع للمحاكمة في محكمة كولنز الألمانية، الضابط أنور رسلان والمجدد أياد الغريب بجرائم ضد الإنسانية ارتكباها في سوريا، في محاكمة هي الأولى من نوعها في العالم لمسؤولين في نظام الأسد. وحسب بيان الادعاء العام عن الطبيب علاء، فقد أشار إلى أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء عمله كطبيب في سجن تابع للمخابرات العسكرية السورية حيث عذب سجيناً في مناسبتين على

جديدة. كلما حققنا تقدماً في ملف ستحصل توقيفات»، وأشار إلى أن فريقاً كاملاً من المحامين السوريين والألمان يعمل على جمع أدلة في ألمانيا بشكل مستمر ضد مجرمي حرب سوريين. ويخضع منذ أسابيع للمحاكمة في محكمة كولنز الألمانية، الضابط أنور رسلان والمجدد أياد الغريب بجرائم ضد الإنسانية ارتكباها في سوريا، في محاكمة هي الأولى من نوعها في العالم لمسؤولين في نظام الأسد. وحسب بيان الادعاء العام عن الطبيب علاء، فقد أشار إلى أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء عمله كطبيب في سجن تابع للمخابرات العسكرية السورية حيث عذب سجيناً في مناسبتين على

جديدة. كلما حققنا تقدماً في ملف ستحصل توقيفات»، وأشار إلى أن فريقاً كاملاً من المحامين السوريين والألمان يعمل على جمع أدلة في ألمانيا بشكل مستمر ضد مجرمي حرب سوريين. ويخضع منذ أسابيع للمحاكمة في محكمة كولنز الألمانية، الضابط أنور رسلان والمجدد أياد الغريب بجرائم ضد الإنسانية ارتكباها في سوريا، في محاكمة هي الأولى من نوعها في العالم لمسؤولين في نظام الأسد. وحسب بيان الادعاء العام عن الطبيب علاء، فقد أشار إلى أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء عمله كطبيب في سجن تابع للمخابرات العسكرية السورية حيث عذب سجيناً في مناسبتين على

جديدة. كلما حققنا تقدماً في ملف ستحصل توقيفات»، وأشار إلى أن فريقاً كاملاً من المحامين السوريين والألمان يعمل على جمع أدلة في ألمانيا بشكل مستمر ضد مجرمي حرب سوريين. ويخضع منذ أسابيع للمحاكمة في محكمة كولنز الألمانية، الضابط أنور رسلان والمجدد أياد الغريب بجرائم ضد الإنسانية ارتكباها في سوريا، في محاكمة هي الأولى من نوعها في العالم لمسؤولين في نظام الأسد. وحسب بيان الادعاء العام عن الطبيب علاء، فقد أشار إلى أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء عمله كطبيب في سجن تابع للمخابرات العسكرية السورية حيث عذب سجيناً في مناسبتين على

جديدة. كلما حققنا تقدماً في ملف ستحصل توقيفات»، وأشار إلى أن فريقاً كاملاً من المحامين السوريين والألمان يعمل على جمع أدلة في ألمانيا بشكل مستمر ضد مجرمي حرب سوريين. ويخضع منذ أسابيع للمحاكمة في محكمة كولنز الألمانية، الضابط أنور رسلان والمجدد أياد الغريب بجرائم ضد الإنسانية ارتكباها في سوريا، في محاكمة هي الأولى من نوعها في العالم لمسؤولين في نظام الأسد. وحسب بيان الادعاء العام عن الطبيب علاء، فقد أشار إلى أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء عمله كطبيب في سجن تابع للمخابرات العسكرية السورية حيث عذب سجيناً في مناسبتين على

جديدة. كلما حققنا تقدماً في ملف ستحصل توقيفات»، وأشار إلى أن فريقاً كاملاً من المحامين السوريين والألمان يعمل على جمع أدلة في ألمانيا بشكل مستمر ضد مجرمي حرب سوريين. ويخضع منذ أسابيع للمحاكمة في محكمة كولنز الألمانية، الضابط أنور رسلان والمجدد أياد الغريب بجرائم ضد الإنسانية ارتكباها في سوريا، في محاكمة هي الأولى من نوعها في العالم لمسؤولين في نظام الأسد. وحسب بيان الادعاء العام عن الطبيب علاء، فقد أشار إلى أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء عمله كطبيب في سجن تابع للمخابرات العسكرية السورية حيث عذب سجيناً في مناسبتين على

جديدة. كلما حققنا تقدماً في ملف ستحصل توقيفات»، وأشار إلى أن فريقاً كاملاً من المحامين السوريين والألمان يعمل على جمع أدلة في ألمانيا بشكل مستمر ضد مجرمي حرب سوريين. ويخضع منذ أسابيع للمحاكمة في محكمة كولنز الألمانية، الضابط أنور رسلان والمجدد أياد الغريب بجرائم ضد الإنسانية ارتكباها في سوريا، في محاكمة هي الأولى من نوعها في العالم لمسؤولين في نظام الأسد. وحسب بيان الادعاء العام عن الطبيب علاء، فقد أشار إلى أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية أثناء عمله كطبيب في سجن تابع للمخابرات العسكرية السورية حيث عذب سجيناً في مناسبتين على

التحالف الدولي للتنسيق الأوسط: التنظيم الإرهابي لا يزال يشكل تهديداً بغداد تنسق مع «الناتو» لمحاربة «داعش»

واشنطن، معاذ العمري
بغداد، الشرق الأوسط

أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، ان الحوارات مستمرة مع حلف «الناتو» حول الية العمل المشترك في محاربة «داعش». وقال بيان للخارجية العراقية، أمس الاثنين، ان الوزير فؤاد حسين «بحث هاتفياً مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، القضايا المشتركة بين الطرفين». وأضاف البيان أن «حسين أشاد بدور فرنسا المهيم في مقارعة تنظيمات (داعش) الإرهابية والدعم المقدم إلى القوات الأمنية العراقية من خلال التدريب والمساعدات اللوجستية الأخرى». وودعا حسين إلى «ضرورة استمرار العمل معاً لدحر تهديدات (داعش)».

وفي سياق الإشارة إلى التورات والتدخلات من المحيط الإقليمي، أكد الوزير العراقي أنه «من الواجب على الدول الأخرى احترام سيادة العراق، واتباع مبدأ عدم التدخل وحل المشكلات عن طريق الحوار، وإن السياسة العراقية الجديدة تستند إلى خلق علاقات متوازنة مع جميع دول الجوار». مؤكداً أن «الحوارات ستستمر مع حلف (الناتو) حول الية العمل المشترك في محاربة (داعش)».

من جهته، أكد وزير الخارجية الفرنسي «دعماً بلاه لسيادة العراق»، مشيراً إلى «أهمية تقديم الدعم في تحقيق الاستقرار الإقليمي في المنطقة». كما أشاد ب«جولة الحوار الاستراتيجي الأولى التي جرت بين بغداد وواشنطن، وما تضمنت من اتفاق على حفظ سيادة العراق واستقلالية القرار العراقي».

أعلنت قيادة العمليات المشتركة أن عملية «إبطال العراق» التي انطلقت مرحلتها الثالثة، تهدف إلى إعادة انتشار القوات في مناطق صلاح الدين. وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، في بيان، أمس الاثنين، إنه «توجيه من القائد العام للقوات المسلحة انطلقت عملية (إعادة إبطال العراق)، المرحلة الثالثة، واشتركت فيها قيادة عمليات ديالى وصلاح الدين

مظاهرة غاضبة بعد رحيل أحمد راضي وتحذير من «ذروة تفشي الوباء»

ضغوط شديدة على «الصحة» العراقية ومطالبات بإقالة وزيرها

بغداد، فاضل التشمي



متطوعان يشاركان في تجهيز مستشفى ميداني لمرضى «كورونا» على أرض معرض بغداد الدولي (أ.غ.ب)

تواجه وزارة الصحة العراقية ضغوطاً شديدة نتيجة تصاعد أعداد الإصابات والوفيات نتيجة فيروس «كورونا». وصلت إلى قيام ناشطين بإطلاق حملة مطالبات لإقالة الوزير حسن التميمي الذي يترأس فريق خلية الأزمة ويعتقد أنه «أخفق» حتى الآن ولم يفعل ما يكفي لمواجهة وبكبح جماح انتشار الفيروس، وثمة مطالبات واسعة باستبدال التميمي بواسطة الوزير السابق جعفر جلاوي. وإلى جانب ارتفاع أعداد المصابين والمتوفين وما ينجم عنها من مشاعر قلق ومخاوف شعبية، جاء رحيل نجم كرة القدم الدولي السابق أحمد راضي ووفاته بعد إصابته بفيروس «كورونا»، ليزيد من النقمة الشعبية على وزارة الصحة ويصعد المطالبات بإقالة وزيرها لاتهامها بعدم الاهتمام بالمرضى المصابين، وتقصيرها بتوفير الحد الأدنى من الرعاية الصحية اللازمة لهم.

وتظاهر العشرات من مجبي ومشجعي نادي الزوراء الذي كان أحمد راضي أحد نجومه، أمس، في ساحة التحرير وسط بغداد وأمام مبنى وزارة الصحة في منطقة باب المظفر، وطالبوا بإقالة وزير الصحة وتحميله مسؤولية وفاة اللاعب أحمد راضي. وأشار رحيل أحمد راضي عن العراق الذي يعاني من اختلالات عديدة منذ سنوات نتيجة الفساد وسوء الإدارة، جاءه فيروس «كورونا» ليزيد الأمور تعقيداً على أوضاع المؤسسات الصحية المنهكة.

من جانبه، تحدث وزير الصحة حسن التميمي، أمس، عن عدد مستجدات الموقف الوبائي في البلاد والمنشورات والانتقادات الموجهة لسلازعة عبر شبكات التواصل

الإجتماعي المختلفة، معتبراً أنها «تشوش الرأي العام، وتبعدها جميعاً عن هدفنا المشترك». وذكر التميمي أن «الأيام الماضية شهدت تصاعداً غير مسبوق في أعداد الإصابات مما يشير إلى قرب دخول الوضع الوبائي في مرحلة الذروة للتحفشي، وما تشكله من خطر كبير على المواطنين وضغط على المنظومة الصحية». وأشار التميمي إلى أن المنظومة الصحية «لم تأخذ الاهتمام الكثير خلال الحقب الماضية، وأن مستوى التزام بعض المواطنين بالتعليمات الصحية ما زال دون المستوى الذي يوازي الموقف الوبائي الخطير الذي يمر بنا». منحراً من الآثار الكارثية التي يمكن أن تنشأ عن الاستمرار بالاستهانة أو الاستخفاف بتلك التعليمات».

وتحدث الوزير التميمي عن «تعرض أعداد متزايدة من الملاكات الطبية والصحية والإدارية التي تبذل أرواحها للخدمة المرضي من أجلنا إلى خطر الإصابة بالمرض مع تزايد مستمر بالأرواح الطاهرة،

هذا الموضوع. فقال: «إننا متأكدون من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية سيأخذون بعين الاعتبار التصريحات التي تصل من الدول العربية في إطار مجمل اعتباراتهم، خصوصاً من أجل الحفاظ على الرؤية الأساسية لخطة السلام التي اقترحها الرئيس دونالد ترامب». وأضاف: «إسرائيل اتخذت في الماضي قرارات صحيحة وذكية بكل ما يتعلق بعلاقتها مع الدول العربية. كذلك، فإنها دعت قداماً علاقاتها مع دول الخليج بشكل كبير في السنوات الأخيرة على أساس مصالح مشتركة. وليس سرا أن دول المنطقة قلقة من موضوع الضم، وأنا متأكد من أن أي طريق ستخترها

هذا الموضوع. فقال: «إننا متأكدون من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية سيأخذون بعين الاعتبار التصريحات التي تصل من الدول العربية في إطار مجمل اعتباراتهم، خصوصاً من أجل الحفاظ على الرؤية الأساسية لخطة السلام التي اقترحها الرئيس دونالد ترامب». وأضاف: «إسرائيل اتخذت في الماضي قرارات صحيحة وذكية بكل ما يتعلق بعلاقتها مع الدول العربية. كذلك، فإنها دعت قداماً علاقاتها مع دول الخليج بشكل كبير في السنوات الأخيرة على أساس مصالح مشتركة. وليس سرا أن دول المنطقة قلقة من موضوع الضم، وأنا متأكد من أن أي طريق ستخترها

هذا الموضوع. فقال: «إننا متأكدون من المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية سيأخذون بعين الاعتبار التصريحات التي تصل من الدول العربية في إطار مجمل اعتباراتهم، خصوصاً من أجل الحفاظ على الرؤية الأساسية لخطة السلام التي اقترحها الرئيس دونالد ترامب». وأضاف: «إسرائيل اتخذت في الماضي قرارات صحيحة وذكية بكل ما يتعلق بعلاقتها مع الدول العربية. كذلك، فإنها دعت قداماً علاقاتها مع دول الخليج بشكل كبير في السنوات الأخيرة على أساس مصالح مشتركة. وليس سرا أن دول المنطقة قلقة من موضوع الضم، وأنا متأكد من أن أي طريق ستخترها

نتنياهو يهدد شريكه بانتخابات مبكرة إذا لم تنفذ الخطة

«الخارجية» الأميركية: إسرائيل ستأخذ في الاعتبار تحذيرات العرب من «الضم»

تل أبيب، الشرق الأوسط

أعلن مساعد وزير الخارجية الأميركي، ديفيد شينكر، أن حكومة إسرائيل سوف تأخذ في الاعتبار، مواقف المسؤولين في العالم العربي، الذين اعترضوا وحذروا من تنفيذ مخطط ضم مناطق واسعة في الضفة الغربية. وقال إن هذه التحذيرات ستشكل جزءاً من الاعتبارات والمعايير التي تدرسها إسرائيل بشأن المخطط.

كان شينكر يتكلم في حوار مع محطة الإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، أمس الاثنين، فمثل إن كان هناك اتفاق بين تل أبيب وواشنطن، حول



لافتان لنتنياهو وغانتس في الانتخابات الأخيرة (إ.ب)

مع الأميركيين على أن الضم ينبغي أن يكون بالاتفاق بين نتنياهو وغانتس. ومع أن درعي لم يضع ذلك شرطاً لتأييد الضم، لكن نتنياهو يتحسب من إمكانية كهذه.

ونقل عن درعي قوله إن نتنياهو يواجه ضغوطاً شديدة من حلفائه في اليمين الإسرائيلي ومجلس المستوطنات الذين يطالبونه بتنفيذ الضم. ولو بشكل جزئي في الشهر المقبل كما وعد. والمخ الإسرائيلي في الشهر المقبل كما وعد. والمخ الإسرائيلي في الشهر المقبل كما وعد. والمخ الإسرائيلي في الشهر المقبل كما وعد.

ثناخية بينهما حول مخطط الضم، وإن نتنياهو «أوضح» لغانتس خلال هذه المحادثات، وأيضاً من خلال تبادل رسائل بين مكتبتهما، أنه «إذا لم يتم تنفيذ الضم، فإنه لن تكون هناك حكومة وستوجه إلى انتخابات مبكرة».

ورد غانتس على ذلك، بالقول، إنه يريد تنفيذ الضم، ولكن بطريقة تفيد إسرائيل، ولا تدخلها في صدام مع العالم كله. وقد تدخل في هذا الخلاف السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، وفشل. وتدخل مؤخراً رئيس حزب «شاس» لليهود الشرقيين المندتين، وزير الداخلية الإسرائيلي، رابعيل درعي، وأعلن أنه سيكمل مهمته لاحقاً، وقال إنه يوافق

في هذا الأثناء، قال وزير الشؤون المدنية «لا نريد العنف... لكن الخطة تعني انهيار السلطة الإسرائيلية تمنع مظاهرة فلسطينية ضد «الضم» من الوصول إلى أريحا

وزير الشؤون المدنية «لا نريد العنف... لكن الخطة تعني انهيار السلطة

إسرائيل تمنع مظاهرة فلسطينية ضد «الضم» من الوصول إلى أريحا

رام الله، الشرق الأوسط

سينتقد، (الأربعاء) في الرابع والعشرين من يونيو (حزيران)، بطب من دولة فلسطين المناقشة قرار إسرائيل بالضم. وأكد أن سفير فلسطين بالأمم المتحدة رياض منصور، يجري مشاورات مكثفة ويقوم بجهد كبير مع كل الأطراف والمجموعات، لنقاش مشروع مقدم إلى مجلس الأمن من الجانب الفلسطيني».

وعن إمكانية تراجع إسرائيل عن الضم في بداية يوليو أو تأجيل القرار، قال عريقات «المسألة ليست بالكمية أو التوقيت، إن المسألة مسألة مبدأ، وهذا القرار مرفوض جملة وتفصيلاً، إن التأجيل أو مساحرة، لن يغيراً موقف القيادة الفلسطينية الرافض لقرار ومبدأ الضم نهائياً». واعتبر «أن قرار الضم هو ضرب للقانون الدولي وللشرعية الدولية، ولا يمكن أن يدمر متهج من إسرائيل لعملية السلام».

وفي حال تم تنفيذ قرار الضم من الدولة العبرية، قال عريقات «وقتها، على إسرائيل أن تتحمل مسؤولياتها كدولة محتلة وسلطة احتلال، وهذا سيؤدي إلى توتر كبير في عموم المنطقة، على إسرائيل تحمّل نتاجه».

وتشدد على أن «كل الدول العربية معنا في هذه العركة ضد قرار الضم، وشعبنا الفلسطيني لديه مزيد من الخيارات لإشغال هذا القرار وصولاً لإنهاء الاحتلال عن أرضنا المحتلة منذ عام 1967».

في هذه الأثناء، قال وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، حسن الشيخ، إن السلطة لن تسمح حالياً بذهاب الأمور نحو مواجهات عنيفة مع إسرائيل، لكنه حذر من أنه في حال ضمت إسرائيل فعلاً أجزاء من الضفة الغربية، فإن السلطة ستتهار.

وأضاف الشيخ في تصريحات نقلتها عنه «القناة 11 الإسرائيلية، أنه «في اللحظة التي تعلن فيها إسرائيل الضم الجزئي أو الكامل في الضفة، فإن السلطة الفلسطينية ستتهار على الفور، وسيتوجب على إسرائيل تحمّل مسؤولياتها الأمنية والصحية وتتابع «لسنا مجموعة من المتعاونين ولا جمعية خيرية، وأبلغنا الولايات المتحدة وإسرائيل بهذا القرار بصورة رسمية قبل أشهر عدة».

حديث الشيخ عن انهيار السلطة وبالتالي انتشار الفوضى والعنف والفلتان، يأتي ضمن سلسلة تحذيرات أخرى أطلقتها السلطة في محاولة لمنع إسرائيل من تنفيذ عملية الضم المقررة بداية الشهر المقبل.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب، الأحد، أن «فتح» قد تذهب إلى مرحلة جديدة من المقاومة إذا ضمت إسرائيل أجزاء من الضفة وفي اليوم نفسه ستجتمع اللجنة التنفيذية للمنظمة في رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس لبحث كيفية الرد على مخططات الاحتلال والتحركات الدولية.



مظاهرة في غزة الاثنين احتجاجاً على خطة نتنياهو لضم أراض من الضفة (رويترز)

الأردن حدود دولة فلسطين». وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأصل أبو يوسف، إن المشاركة في المهرجان الراضين سياسات الاحتلال مهمة لإرسال رسالة للعالم حول رفض الخطة. وأضاف، أن فعاليات ستستمر

وقال مسؤول المكتب الإعلامي في الحركة منير الجاغوب، إن حركته ستقيم فعالية على كل حاجز احتلالي في الضفة. ورفعت في المكان شعارات «بصبرنا ونضالنا سنستقط الضم ونكس الاحتلال» و«نهر

الأردن حدود دولة فلسطين». وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأصل أبو يوسف، إن المشاركة في المهرجان الراضين سياسات الاحتلال مهمة لإرسال رسالة للعالم حول رفض الخطة. وأضاف، أن فعاليات ستستمر

ترمب قد يقابل مادورو ويبتعد عن غوايدو

خلال المقابلة: «كان بإمكانني أن أتعاضد مع الموضوع، أو من دونه، لكنني كنت حازماً بشدة ضد ما يحدث في فنزويلا». وحسب «أكسيوس»، كما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية، المبحر ترمب خلال المقابلة التي أجريت الجمعة إلى «أنه لا يتفق كثيراً بغوايدو»، معرباً عن معارضته «الشديدة لما يحصل في فنزويلا». اعتقد أني لم أكن بالضرورة مبيداً لذلك، لكنني كنت: بعض الأشخاص أحبه بعضاً (غوايدو)، والبعض الآخر لم يفعل ذلك».

وتفاهم الوضع السياسي في فنزويلا في 23 يناير (كانون الثاني) 2019، عندما أعلن رئيس البرلمان خوان غوايدو نفسه رئيساً مؤقتاً، وتم الاعتراف به رئيساً للدولة من قبل الولايات المتحدة، ونحو 50 دولة، بينها عدد من الدول الأوروبية الحليفة لروسي والصين وإيران وتركيا وعدد من الدول الأخرى، مسادورو، الذي وصف الوضع بأنه محاولة انقلاب، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة.

ووجه القضاء الأميركي إلى مادورو في مارس (آذار) تهمة «الإرهاب المرتبط بتبهير المخدرات»، مع منح مكافأة بقيمة 15 مليون دولار موعودة لقاء اعتقاله، وبالتوازي، واثرت فشل استراتيجيتها لإزاحة مادورو من السلطة، اقترحت الولايات المتحدة في مارس (إطاراً جديداً للانتقال الديمقراطي)».

وفي الشهر الماضي، أعلنت حكومة مادورو أنها أحبطت محاولة «انقلاب» حاولت مجموعة من المرتزقة تنفيذها. واعتقلت عدداً من المتطرفين فيها، بينهم عدد من الأميركيين، من أفراد القوات الخاصة السابقين. وقامت نفى غوايدو أي ارتباط بالمحاولة، حسب اعترافات بعض المتطرفين نشرتها حكومة مسادورو، نفت واشنطن عليها أو سؤلتها عن العملية، في ظل كشف هزائها، وحجم المجموعة المسلحة، وطريقة التخطيط والتفويض.

واشنطن، إيلي يوسف

حول تجديد هذه المعاهدة منذ أواخر عام 2019، إلا أن إدارة ترمب تماطل حتى الآن مع الإصرار على إشراك بكين في المحادثات. وكتبت وزارة الخارجية الصينية في تغريدة مؤخراً: «ينبغي على الولايات المتحدة تخفيض مخزونها من الأسلحة النووية بشكل كبير، ما سيخلق الظروف لتخضع قوى نووية أخرى إلى المحادثات متعددة الأطراف للحد من التسلح النووي».

وأوضح الممثل الأميركي في مؤتمر جنيف للحد من التسلح روبرت وود الجمعة عبر قناة «سي بي إس»، أن «مشكلتنا الكبرى هي افتقار الصين إلى الشفافية». وأضاف: «الترسانة الصينية ستستأصاف في السنوات العشر المقبلة. وهذا الأمر يغير بالتأكيد قلقنا الشديد».

ولا تزال روسيا والولايات المتحدة تملكان معاً أكثر من 90 في المائة من الأسلحة النووية في العالم، وفق التقرير الأخير الصادر عن المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم (سيبري)، وتملك واشنطن في 2020 نحو 5800 رأس حربي نووي وموسكو 6375 مقابل 320 لبكين و290 لباريس و215 للندن، وفق المعهد السويدي.

وأعتبر سونغ تجونغبينغ وهو خبير صيني في شؤون الدفاع، أن المستوى المثالي بالنسبة لبكين سيكون التي رأس نووي. وأوضح وكالة الصحافة الفرنسية أن «الصين لن تشارك أبداً في هذه المفاوضات حول الحد من التسلح بين الولايات المتحدة وروسيا».



المبعوث الأميركي الخاص للمحادثات مارشال بيلينغسلي (الثاني من اليسار) ونظيره الروسي سيرغي ريباكوف (الرابع من اليسار)

الخبير العسكري الروسي بافيل لوزين فقال لوكالة الأنباء الألمانية: «افترض أن موقف روسيا من إطالة اتفاقية ستارت الجديدة، متناقض». وأوضح لوزين أن «الأسلحة الاستراتيجية الروسية أقل بكثير من سقف الاتفاقية»، مضيفاً أن الأسلحة النووية الخاصة بالحكومة السوفياتية يتم تفكيكها بشكل أسرع من إمكانية صناعة الدفاع الروسية لإنتاج أسلحة جديدة، وأشار لوزين إلى أن «موسكو ليست قادرة على اللعب في سباق أسلحة استراتيجية حقيقي مع الحد من التسلح بين الولايات المتحدة وروسيا».

الروس فيودور لوكيانوف أنه «لا ينبغي توقع إحراز أي نوع من التقدم» في فيينا. وشرح لوكيانوف للصحافة الفرنسية أن «موقف إدارة ترمب متسق جداً: هي تتخلى عملياً عن كل القنود المرتبطة باتفاقيات موقعة في الماضي»، مضيفاً: «ليس هناك أي سبب يجعلنا نعتقد أن هذه المعاهدة ستشكل استثناء». وقال الخبير الأمني الروسي، ديميتري أوسولوف، لوسائل الإعلام الحكومية قبل الاجتماع، إنه من غير المحتمل أن تطلق الولايات المتحدة أمد الاتفاقية ستارت الجديدة دون دفع الصين للمشاركة في المفاوضات، أما

بشأن نتائج المفاوضات لدى وصوله مع الوفد المرافق له إلى قصر مجاور لوزارة الخارجية النمساوية: «سنرى». وامتنع عن التعليق على فحوى المفاوضات. وترجم نظيره الروسي سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الحذر نفسه، قائلاً للصحفيين: «سنرى، سنرى. نحن دائماً متفائلون جداً». وصرح ريباكوف لوكالة «إنترفاكس» الروسية السبت: «نعتقد أن تمديد المعاهدة سيكون أمراً صحيحاً ومنطقياً، لكن العالم لا يتوقف قط على هذه المعاهدة». ورأى المحلل السياسي

القوتان النوويتان معاً نحو 90 بالمائة من الأسلحة النووية في العالم. ويمكن مد أجل المعاهدة خمس سنوات إذا وافق الطرفان. ودعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب الصين مراراً للانضمام للولايات المتحدة وروسيا في المحادثات. لكن الصين التي يُقدّر أنها تملك نحو 300 سلاح نووي ترفض اقتراحات ترمب. ولم يرصد مراسلو وسائل الإعلام أي مسؤولين صينيين في مكان الاجتماع. وقال مارشال بيلينغسلي المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص للحداثة لـ «رويترز»: «رداً على سؤال عن توقعاته

فيينا: «الشرق الأوسط»

اتفاقية «ستارت الجديدة» هي آخر اتفاقية متفدية حالياً للحد من الأسلحة النووية بين الولايات المتحدة وروسيا التي ما زالت سارية، ولكن من المقرر أن ينتهي العمل بها في فبراير (شباط)، ولهذا فقد بدأ دبلوماسيون رفيعو المستوى من البلدين، أمس، مناقشة تمديدتها في اجتماع فيينا. ويعتقد كثير من المراقبين أن ذلك لن يحدث بسبب الاتهامات المتبادلة حول خرقها من قبل أكبر قوتين نوويتين. وقالت واشنطن إن اتفاقياتها الختائية للحد من التسلح مع روسيا عفا عليها الزمن وتريد إدراج الصين في أي اتفاقيات مستقبلية بشأن الأسلحة النووية، حتى مع قول بكين مراراً إنها غير مهتمة بالانضمام.

وقال المبعوث الأميركي للحد من الأسلحة، مارشال بيلينغسلي، إن الصين «لم تحضر» في محادثات فيينا، حيث نشر على موقع «تويتر» صورة تظهر فيها الإعلام الصيني إلى جانب كراسي خاوية على طاوله المفاوضات. وقال بيلينغسلي في بيان له إن «بكين ما زالت مختبئة خلف (سور عظيم من السرية) بشأن سلاحها النووي المتراكم وكثير من الأشياء الأخرى»، مضيفاً أنه «على الرغم من ذلك، سنستمر مع روسيا».

وتضع الاتفاقية حداً لعدد قاذفات الصواريخ النووية عند 800 والرؤوس الحربية النووية العاملة إلى 1550. وتمتلك

أبرز المعاهدات النووية بين موسكو وواشنطن منذ 1963

● 8 أبريل (نيسان) 2010: معاهدة «نيو ستارت» التي خلفت «ستارت 1» و«ستارت 2». تنص هذه المعاهدة على تحديد عدد الرؤوس النووية بـ1550، وعلى القيام بعملية تحقق متبادلة أكثر شفافية. وبخلت «نيو ستارت» حيز التنفيذ في فبراير (شباط) 2011، لمدة عشر سنوات ويمكن تمديدها لخمس سنوات حداً أقصى. واستأنفت المفاوضات حول هذه المعاهدة أمس (الاثنين). وتطالب موسكو منذ نهاية 2019 بمناقشة تمديدتها لعشر سنوات، لكن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب كانت تتلقت حتى الآن، مشددة على ضم بكين إلى المفاوضات.

1993: معاهدة «ستارت 2» التي حددت عدداً أقصى للطائرات الحربية وقاذفات الصواريخ المسموح بها، وقد شمل تدمير العدد الزائد منها. ولم يطبق هذا الاتفاق أبداً. ● 24 مايو 2002: معاهدة خفض الترسانات النووية «سور» التي أبطلت معاهدة «ستارت 2». تعهدت الولايات المتحدة وروسيا خفض عدد الرؤوس النووية للصواريخ الطويلة المدى قبل نهاية عام 2012، بقدار الثلثين (أي بين 1700 و2200 رأس نووي). ● 8 ديسمبر 1987: معاهدة حول إلغاء الصواريخ المتوسطة المدى، دخلت حيز التنفيذ في مايو

الاستراتيجية الثاني «سالت 2» الذي حدد عدداً أقصى للطائرات الحربية وقاذفات الصواريخ المسموح بها، وقد شمل تدمير العدد الزائد منها. ولم يطبق هذا الاتفاق أبداً. ● 31 يوليو 1991: معاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية الأولى «ستارت 1» التي حلت محل اتفاقي «سالت 1» ونصت هذه المعاهدة على خفض عدد الرؤوس النووية الأميركية من 9986 إلى 8556 وعدد الرؤوس النووية السوفياتية من 10237 إلى 6449، وانتهت مدتها في ديسمبر (كانون الأول) 2009. ● 3 يناير (كانون الثاني)

تم تمديدتها عام 1995 لمدة غير محددة. ● 26 مايو (أيار) 1972: اتفاق الحد من الأسلحة الاستراتيجية الأولى «سالت 1» ومعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية «إيه بي إم». جُدد اتفاق «سالت 1» لخمس سنوات بعد قاذفات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات التابعة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. ومنعت معاهدة «إيه بي إم» إنشاء درع مضادة للصواريخ، إلا أن الأميركيين انسحبوا منها عام 2001. ● 18 يونيو (حزيران) 1979: اتفاق الحد من الأسلحة

باريس: «الشرق الأوسط» ● 5 أغسطس (آب) 1963: معاهدة موسكو بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والملكة المتحدة منع التجارب النووية في الغلاف الجوي والغضاء وتحت البحر. ● 1 يوليو (تموز) 1968: معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وقد وقعت بشكل أساسي لمنع وقوع حرب نووية وإرساء تعاون دولي فيما يخص الاستخدام المدني للطاقة النووية. وكان من المقرر أن تكون مدة هذه المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ عام 1970، 25 عاماً إلا أنه

في إطار التحضيرات للتصويت على التعديلات الدستورية

روسيا تحيي «الذكرى والأسى» للحرب العالمية

ومعارضين أبدوا شكوكاً حول اختيار الموعد الجديد للعرض، قبل أسبوع واحد من الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي تمنح بوتين فرصة البقاء في السلطة حتى عام 2036. واللافت أن المعارضة لفكرة إقامة العرض العسكرية لم تقتصر على الفئات التي تجاهر عادة بمواقف مناهضة لسياسات الكرملين، بل امتدت لتشمل قطاعات واسعة من الروس الذي رأى بعضهم في هذا إقامة فعاليات حاشدة في هذا التوقيت تشكل «مخاطرة بإطلاق موجة جديدة لنقشي الوباء».

وانضم 35 إقليمياً روسيا إلى معارضي إقامة الفعاليات الحاشدة، وأعلنت هذه الأقاليم أنها ستستعني أي مظاهر احتفالية ولن تقيم المسيرات التي اعتادت على تنظيمها بالترزامن مع العرض العسكري الكبير في الساحة الحمراء.

في الأثناء، أعلن مركز «ليفادا» المستقل لدراسة الرأي العام عن نتائج استطلاع أجراه حديثاً دلل على أن 25 في المائة فقط من الروس سوف يؤيدون بقاء بوتين في الحكم لسنوات مقبلة، في حال توفر بديل له في منصب الرئاسة. ووفقاً للاستطلاع قال 75 في المائة إنهم سيمنحون أصواتهم لمرشح آخر إذا توفر بديل مناسب في أي انتخابات مقبلة. وجاءت نتائج استطلاع بعد مرور يوم واحد على إعلان بوتين عدم استبعاد ترشيح نفسه لولاية رئاسية جديدة بعد انتهاء ولايته الحالية في العام 2024.



بوتين يضع زهوراً على نصب الجندي المجهول (إبأ)

معروض صور «نهر الزمن» الذي يشتمل على معلومات حول جنود الخط الأمامي، وسكان لينينغراد الذين واجهوا الحصار النازي نحو 3 سنوات، فضلاً عن تذكير ببطولات العاملين في الجبهة الداخلية. وترامت هذه الفعاليات مع انتهاء الاستعدادات للعرض العسكري الكبير الذي يقام غداً (الأربعاء) في الساحة الحمراء بمناسبة عيد النصر على النازية. وكان العرض مقررًا كعادة في 9 مايو (أيار) لكن تم تأجيله بسبب ظروف تفشي وباء كورونا. وأثار ذلك سجالاً واسعة في موسكو، بين مؤيدين وأروا ضرورة الاحتفال بمناسبة النصر مهما كانت الظروف».

الحرب الوطنية العظمى، التي أصبحت مأساة قاسية ضخمة، أودت بحياة الملايين، وتركت الدمار والآنم الذي لا يعوض، وتركت الجرح العميق الذي لم يلتئم. وتم تشييد متحف «طريق الذاكرة»، حول المعبد الرئيسي التابع للقوات المسلحة. وهو يقع في الموقع الذي وقعت فيه معارك ضارية قرب موسكو خلال الحرب العالمية الثانية. وتم بناؤه بطريقة حملت عدداً من الرموز، إذ يبلغ طول طريق المتحف 1418 متراً، وهو عدد أيام الحرب. كما أنه زود بسلم صنع من بقايا الأسلحة الفردية التي حملها الجنود الروس في تلك الموقعة. ويضم

تسمية «يوم الذكرى والأسى». وأعرب بوتين في خطاب نقلته قنوات التلفزة الحكومية عن ثقته التامة بأن ذكرى الحرب الوطنية العظمى لها مكانة لا تمحى، وزاد أنه «بالنسبة إلينا، مواطني روسيا، تبقى ذكرى الحرب الوطنية العظمى، وذكرى كل الذين قاتلوا وقتلوا، وكل الذين قاموا بتقريب ساعة النصر بكل الوسائل، كل ذلك تبقى له قدسية خاصة. و يبقى حياً دائماً معنا. وبمنحنا القوة لخدمه بلدنا».

وقال بوتين: «اليوم في يوم الذكرى والأسى، نخوجه إلى واحدة من أكثر الصفحات المريرة والمخيرة في تاريخنا، في يوم 22 يونيو (حزيران) 1941 بدأت الحرب الوطنية العظمى، التي

موسكو، رالد جبر

لن يصوت لصالح ترمب في الانتخابات المقبلة، رغم أنه صوت لصالحه في انتخابات عام 2016، معرباً عن أمه في أن يُذكر ترمب في كتب التاريخ على أنه رئيس خدم لولاية واحدة فقط. كما قال بولتون إنه لن يصوت لصالح المرشح الديمقراطي جو بايدن رغم معارضته لترمب.

هذا ولا تزال استطلاعات الرأي تشير إلى تقدم بايدن على ترمب، وأظهر آخر استطلاع لـ«إيبسوس - رويترز»، أن نائب الرئيس الأميركي السابق يتمتع بـ48 في المائة من دعم الناخبين مقابل 35 في المائة لترمب. وقد أثارَت هذه الأرقام حفيظة الرئيس الأميركي الذي جدد هجومه على عمليات التصويت عبر البريد، فقال في سلسلة من التغريدات: «انتخابات 2020 ستكون مزورة، سيتم طبع ملايين البطاقات الانتخابية عبر البريد من قبل بلدان أجنبية، وغيرها. سوف تكون هذه فضيحة تاريخية».

وتابع ترمب: «سوف تكون هذه الانتخابات كارثة حقة. سيتم طبع ملايين البطاقات المزورة، سيذهب التصويت عبر البريد بسبب التخطيئات الحكومية، أكثر الانتخابات تزويراً في تاريخنا، إلا إذا تم وقف هذا الغباء. لقد صوتنا خلال الحرب العالمية الأولى والثانية من دون مشكلات، لكننا الآن نستعمل كوكفيد للغش عبر التصويت من خلال البريد».

وسيدفع ثمن ذلك».

ولم تتوقف الانتقادات عند هذا الحد، فوجهت المتحدة باسم البيت الأبيض كايلى مكينا، ضربة أخرى لبولتون، ووصفته بمستشار الأمن القومي الفاشل، وقالت مكينا في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، «جون بولتون هو رجل يتوق للحرب، وكان يريد أن يقودنا باتجاه حرب مع كوريا الشمالية وإيران... إنه كارثة كبيرة». تاتي هذه الانتقادات في وقت صرح فيه بولتون بأن الإدارة الأميركية حاولت جاهدة منع كتابه من الصدور قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، متوقفاً أن يكون رد فعل ترمب على الكتاب «بركانياً»، على حد تعبيره. وقال بولتون في مقابلة مع شبكة «أي بي سي»: «لا أعتقد أنه مؤهل لمنصبه، ولا أعتقد أنه يتمتع بالكفاءة اللازمة لتنفيذ مهامه. لم أتمكن من تحديد أي مبادئ تقود قراراته سوى موضوع إعادة انتخابه».

واشنطن، رفا أبتير

عشية صدور كتابه، كتفت الإدارة الأميركية هجمات على مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، فجند الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اتهامه له بالكذب، وغرد قائلاً: «لقد أعطيت جون بولتون فرصة، فهو لم يستطع الحصول على مصادقة مجلس الشيوخ، لأنه مخبول وغير محبوب. عيّنته لاني لطالما أحببت الاستماع إلى وجهات نظر مختلفة. لكن تبين أنه غير كفوء البتة وكاذب. انظروا إلى ما قاله القاضي: لقد نشر معلومات سرية».

تحدثت ترمب هنا عن القاضي رويس لامبارت، الذي عارض طلب الإدارة وقف كتاب بولتون، موبخاً في الوقت نفسه مستشار الأمن القومي السابق لشهره معلومات تهدد الأمن القومي، وأشار لامبارت إلى أن بولتون قد يواجه تهماً جنائية بسبب نشره معلومات سرية. وهذا ما لوح به مستشار البيت الأبيض بيتر نافارو، الذي اعتبر أن بولتون قد يواجه حكماً بالسجن بسبب كتابه.

وقال نافارو في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، «جون بولتون وضع معلومات سرية للغايب في كتابه. وأنا أتوقع أن أفعاله هذه ستؤدي إلى خسارته لأي أرباح سيحققها مع كتابه، كما أنه سواجه حكماً بالسجن جراء ذلك. لقد ارتكب خطأ جدياً للغاية فيما يتعلق بالأمن القومي الأميركي».

أميركا بين جون وجورج



نديم قطيش

يكون ترمب أكثر الرؤساء ثقافة أو علماً في تاريخ الرئاسة الأميركية، وقد مر نظراً له في البيت الأبيض دخلوا التاريخ كرونالد ريفان، وربما جورج دبليو بوش، قبل عقود من الآن. ما فشل بولتون في تقديمه هو رؤية مضادة لما يفترض أنه رؤية البيت الأبيض حول السياسات الداخلية. واضعاً بالتالي على المهتم بأميركا فرصة للتصليص إلى داخل أروقة صناعة السياسة فيها من شخص جلس 17 شهراً داخل «غرفة الحدث»؛ والكتاب غير ذي قيمة، وشديد

الأهمية في آن. لن يتذكر أحد في الشرق الأوسط رويس لامبيرت، القاضي في محكمة لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، أخيره أنه لن يسمح لكلمة ننتياهاو بالمرور (...) لأنه لا يعتقد أنه من المناسب أن يتحدث زعيم اجنبي إلى ترمب حول من يجب يلتقيه الرئيس أو يتحدث إليه». ويؤكد بولتون أن خيار ترمب كان لصالح لقاء ظريف، مستنداً إلى تأييد كل من كوشنير ووزير الخزانة الأميركي ستيفن موتوشين، الذي يلعب دوراً مركزياً في صنع السياسة الأميركية ضد إيران. أما وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، فحسب الكتاب، غير عن اختياره من أن السياسة الخارجية الأميركية مختطفة من ديمقراطية

الكتاب يؤكد عبر هذه الرواية وغيرها من الروايات حول الصين وكوريا الشمالية وأوروبا، أن ترمب ليس عقائدياً في مسألة رفض الحلول بقدر ما أنه يريد صفقات يستطع الدفاع عنها كاتصارات سياسية. بيد أن رواية كهذه تبقى ناقصة، إن جرى تأطيرها على هذا النحو المختصر وغير سردية أميركية يقدمها بولتون طوال صفحات كتابه. صحيح أن ترمب ألغى عملاً عسكرياً رداً على إسقاط إيران مسيرة أميركية فوق مضيق هرمز، إلا أن الرجل وفي «ميزان حسناته الإيراني» فعل ما لم يفعله لا الديمقراطية يبارك أوباما الذي أعطى إيران اتفاقاً نووياً

يؤمن الكثير من طموحاتها، ولا يضمن شديداً السلبية على قدرات إيران في سوريا والعراق وحتى لبنان؛ بولتون جعل الكتاب منصة تصفية حساب مع ترمب، بالمعنى الشخصي للكلمة. فرغ شحنات هائلة من الإحباط كاستثمار لم يتسن له أن يكون في موقع صانع القرار. قد لا يكون

وصلتنى نسخة مقرصنة من كتاب مذكرات جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق، خلال الأيام الثلاثة الماضية، عبر تطبيق «واتساب»، من أكثر من دزينة من الأصدقاء، قبل صدوره الرسمي اليوم. ما كثافة التداول هذه إلا دليل إضافي على أن الرئيس الأميركي، وما يتصل به، ليس قائد العالم الحر وحسب، بل رئيس العالم بشكل أو بآخر. هو وبالتالي الرئيس «الأقل شرعية» في التاريخ البشري، إذ إن انتخابه يتم من الجزء الناخب من 300 مليون أميركي فقط فيما تؤثر قراراته على حياة مليارات البشر ممن لا يشاركون في انتخابه!

كان الكتاب، هذا الكتاب وما سبقه وما سيليه، وما يفرضه من كتابات وآراء وصناعة رأي عام في العالم هو تاريخ المعاصر لامة الإيرانية. كذلك الرئاسة الأميركية وإلى حد ما بنتائجها، ولو كانت صلة أقرب إلى الوهم منها إلى الواقع.

الإيرانيون سيحتفظون من الكتاب، وما يليه، معرفة مصائرهم في واحدة من أصعب اللحظات في التاريخ المعاصر لامة الإيرانية. كذلك سيبحث السوريون واللبنانيون بين ثنايا الكتاب عن مسارات القرارات التي اتخذت بحق «قضاياهم» ليستتجوا ما ستكون عليه أيامهم في المستقبل القريب، لو أعيد انتخاب الرجل أو سكن غيره البيت الأبيض. السودانيون والليبيون والإسرائيليون والخليجيون والكوريون الشماليون... وحتى الأوروبيون سيبحثون عن ملامح التحليل الخلاق للقرار 2025. ويعتقن على مجلس الأمن الدولي ودول المحيط، الكاتمة في قرارات رجل واحد، ومن مصدر كان «في غرفة الحدث» كما يقول عنوان الكتاب.

الكتاب، وقد اجتزت، ثلثي صفحاته، هو في العمق صراع بين جمهوري محافظ عقائدي اسمه جون بولتون، وبين رئيس براغماتي من اسمه دونالد ترمب، يشكك بولتون حتى في حزيته الجمهورية. وهذا استنتاج مخالف للانطباع العام السائد عن الرئيس دونالد ترمب، الذي يعتان أسلوبه بصف يفترض أنه أبعد ما يكون عن المرونة والبرغماتية.

في الكتاب بروي مستشار الأمن القومي السابق تفاصيل الصراع بين جاريد كوشنير، صهر الرئيس الأميركي، والإدارة الإسرائيلية، حول صياغة السياسة الأميركية تجاه إيران. وحسب بولتون، حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وسفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة رون ديرمر، منع ترمب من الاجتماع مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، على هامش اجتماع مجموعة السبع في أغسطس (آب)

أن ذلك يتطلب توفير حافظ لدفع الحكومة في أن تكون أكثر تعاوناً مع الأمم المتحدة، وربما يكون إعادة الإعمار الحافز المطلوب، والذي أصبح أكثر إلحاحاً في ضوء التدهور السريع الذي يشهده الاقتصاد السوري. ومن هنا تأتي فكرة التوصل إلى حزمة تتضمن العناصر التالية: الانتهاء من عملية الإصلاح الدستوري في أقرب فرصة ليتسنى إجراء الانتخابات في وقتها المحدد في عام 2021. وإطلاق سراح المحتجزين والمختطفين، فليس هناك نموذج تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن مكافحة الإرهاب، وعودة اللاجئين، والالتزام بالحركة السريع في التحضير للانتخابات، وأخيراً وليس آخراً الاتفاق حول عملية إعادة الإعمار. كما يجب أن يكون الإسهام لجميع السوريين، بغض النظر عن مكان إقامتهم. إن مثل هذا الترتيب المتكامل، كما ذكرت في مقال سابق، يمكن أن يستند إلى نهج يعتمد على محفزات تدريجية: رفع تدريجي للعقوبات، وتطبيق تدريجي للعلاقات الخارجية لسوريا، وتوفير الأموال لإعادة الإعمار، مقابل اتخاذ دمشق خطوات لبناء الثقة (مثل إطلاق سراح المحتجزين، وتيسير عودة النازحين، وما إلى غير ذلك...)، والأهم القيام بإصلاحات سياسية واقتصادية تسمح بعقد انتخابات نزيهة وحرّة. في رأيي ليس هناك بديل يليق تطلمات الشعب السوري سوى التنفيذ الخلاق للقرار 2025. ويعتقن على مجلس الأمن الدولي ودول المنطقة أن تضع خلافاتها جانباً، وأن تجد التزامها بتنفيذ القرار على وجه السرعة.

إني على يقين أن هناك من يرى استمرار الضغوط الاقتصادية على دمشق سيؤدي إلى التغيير السياسي المنشود. الواقع أنه ليس هناك أي سابقة تشير إلى نجاح مثل هذه السياسة، بل على العكس كانت النتيجة في الحالات المماثلة مزيج من المعاناة للشعب الذي كان يراة إنقاذه في المقام الأول دون تحقيق التغيير السياسي المنشود.

فلا شك أن هذا التصور لتتخذ القرار بشكل تحدياً كبيراً محفوفاً بمخاطر هائلة. ولكن البديل في استمرار الوضع القائم سيكون له تبعات أسوأ بكثير: سوريا مدمرة وشعبها الأبي سيحكم عليه أن يعيش شديداً لسنوات، إن لم يكن لعقود في حالة من انعدام الأمن والظلم والبؤس، ناهيك عن شرق أوسط أكثر اضطراباً.

وختاماً فعلى المجتمع الدولي والحكومة السورية حسم خياراتهم من أجل مستقبل سوريا.

كما أن مصداقية قوائم الناخبين عامل إضافي لضمان حرية ونزاهة الانتخابات، وهذه عملية معقدة في الأصل، وستكون أكثر تعقيداً في الظروف التي تعينها سوريا منذ 2011، ومن ثم ستطلب جهداً ضخماً، ولذلك فمن الأهمية البدء في هذه العملية دون تأخير. ولدفع الأمور إلى الأمام، لا بد من إحراز تقدم في أعمال اللجنة الدستورية وبالتوازي الشروع في الإعداد للانتخابات القادمة، غير

ففي الوقت الذي تم إحراز تقدم متفاوت في تنفيذ عناصر القرار 2254، فإن مسألة الانتخابات لم تحظ بأي تقدم. ووفقاً للقرار، تجري الانتخابات على أساس دستور جديد (أو معدل طبقاً لمراجع استناد اللجنة الدستورية)، وتقوم الأمم المتحدة بإشراف العملية وإدارتها، على أن يشارك فيها جميع السوريين المؤهلين للتصويت، بما في ذلك الشتات.

جدير بالتنويه أن الانتخابات التي تجري تحت إشراف الأمم المتحدة تتطلب الكثير من التحضير والوقت، فبدائية هناك حاجة إلى الاتفاق على ماذا يعني بالضبط «الانتخابات التي تدار تحت إشراف الأمم المتحدة» في الحالة السورية. فليس هناك نموذج واحد لكيفية إدارة الأمم المتحدة للانتخابات، ولكن هناك معايير تتقيد بها الأمم المتحدة، لذلك يتعين توجّه المساعدة من خلالها. ويمكن علاج هذه المسألة في إطار مجموعة شاملة من الإجراءات لتنفيذ القرار 2254.

ففيما يتعلق بتدابير بناء الثقة، فهناك حاجة إلى مجهود ضخم، حيث لم تسفر عملية استانة الإلا عن تقدم ضئيل بشأن إطلاق سراح المحتجزين من قبل الحكومة والمختطفين من قبل المعارضة. فلم يتم إطلاق سوى العشرات من قبل الحكومة والمعارضة. أما فيما يخص مكافحة الفعالة للإرهاب، فإن ذلك يتطلب معالجة جذوره، وهي عملية طويلة ومعقدة. ولذلك ما ينبغي أن يكون أولوية للمجتمع الدولي هو وضع حد للدعم الخارجي للإرهابيين داخل سوريا.

وفي هذا الصدد، يجب تنفيذ قرار مجلس الأمن 2170 و2178 لعام 2014 تنفيذاً صارماً، على أن يبدأ ذلك في إنطب. أما العملية السياسية فقد أصبحت تتمحور حول عملية الإصلاح الدستوري من خلال إنشاء اللجنة الدستورية، التي أصبح لديها الآن جدول أعمال متفق عليه. وفي ضوء أن الدستور الحالي يحدد عام 2021 موعداً لإجراء الانتخابات الرئاسية، فمن الضروري أن تنهي اللجنة الدستورية أعمالها في توقيت يسمح بالتنظيم للانتخابات في الموعد المحدد، وذلك على أساس أن تتعدّد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في توقيت متزامن بعد استكمال عملية الإصلاح الدستوري، الذي يمكن أن ينتج عنها دستور معدل أو جديد حسبما تتفق اللجنة الدستورية.

كما أن مصداقية قوائم الناخبين عامل إضافي لضمان حرية ونزاهة الانتخابات، وهذه عملية معقدة في الأصل، وستكون أكثر تعقيداً في الظروف التي تعينها سوريا منذ 2011، ومن ثم ستطلب جهداً ضخماً، ولذلك فمن الأهمية البدء في هذه العملية دون تأخير. ولدفع الأمور إلى الأمام، لا بد من إحراز تقدم في أعمال اللجنة الدستورية وبالتوازي الشروع في الإعداد للانتخابات القادمة، غير

هناك شعورٌ عامٌ متزايد، حتى بين السوريين، بأن المجتمع الدولي سلّم بأن الطريق إلى التسوية السياسية في سوريا أصبح مسدوداً إلى أن: يتم اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا على كيفية الحل، وتتوصل كل من الولايات المتحدة وإيران إلى صيغة مقبولة للتعايش، واتخاذ الدول العربية مبادرة جماعية للتسوية في سوريا، يتمكن العرب وتركيا من التفاهم على ترتيب يحقق التوازن في مصالحهم في المنطقة. فإذا كان هذا هو الحال، فالأرجح أننا سننظر طويلاً. ولكن هناك طريقاً آخر لتسريع الحل السياسي في سوريا، وذلك فيما إذا قرر المجتمع الدولي، ولا سيما الدول الفاعلة على الساحة السورية، أن يعكسوا هذا المنطق ويصلوا إلى تفاهم على أسلوب مبتكر للمضي قدماً في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، على أساس أن التسوية في سوريا ستفتح الباب أمام حلحلة بعض المشاكل الإقليمية وحتى بين الدول الإقليمية والقوى الكبرى.

إن سجل قرارات مجلس الأمن الدولي يعكس تحدياً في التنفيذ، حيث نفذت بعض القرارات ولم يتم تنفيذ البعض الآخر، وحتى تلك التي نفذت لم تنفذ بالتسلسل الوارد في القرار أو خلال الإطار الزمني المنصوص عليه.

فيما يخص القرار 2254 الخاص بسوريا فما زال مصيره غير واضح. فهناك أمل في تنفيذ حتى إذا لم يتم بالتسلسل الوارد في القرار، وبالتأكيد ليس في الإطار الزمني المنصوص عليه. وذلك لتحقيق الهدف الأساسي منه إلا وهو أن يحقق الشعب السوري تطلعاته تقرير مستقبله، من خلال انتخابات حرة ونزيهة تدار تحت إشراف الأمم المتحدة.

إن القرار 2254 يوفر إطاراً عاماً للتسوية السياسية في سوريا يتضمن العناصر التالية: وقف إطلاق النار بالتوازي مع مفاوضات تؤدي إلى نظام حوكمية وديمقراطية تجري على أساسه انتخابات، على أن يتم ذلك في بيئة تتمتع بوقف إطلاق النار مع التصدي لظاهرة الإرهاب، وتدفق المساعدات الإنسانية، والإفراج عن المحتجزين والمختطفين، وعودة اللاجئين وبدء عملية إعادة الإعمار. فيما يخص وقف إطلاق النار على كافة الأراضي السورية، فقد خفّت حدة القتال بشكل ملحوظ في معظم أرجاء البلاد، ولا يبقى سوى استكمال الترتيبات في منطقة إنلب وشمال شرقي سوريا، من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار الشامل.

وفيما يتعلق بمسألة الحوكمية، فإن الصيغة الأكثر منطقية هي تقاسم

الخوف من العدوى يضرّ بالاقتصاد أكثر من الإغلاق

السماح بكل شيء آخر مثل محال التجزئة والتجمّع في الهواء الطلق والتفاعل الاجتماعي الداخلي المحسود، مع فرض المتطلبات الإضافية التي يمكن ارتداؤها في المتاجر وفي المناسبات التي تقام خارج البيت.

قد يحقق هذا النوع من الإغلاق أفضل المتاح للولايات والمدن التي تعاني من طفرات في فيروس كورونا، لكنها تحتاج أيضاً إلى أن تقتصر على اختبارات قوية وتتمّ الإغلاق وعزل المصابين. لا تزال معظم الولايات إما لم توظف ما يكفي من متبقي الاتصال لتتبع الإصابات الجديدة، أو لا تجري الاختبارات.

لذلك يمكن لتلك الحزمة من الإجراءات - الاقتنعة والاختبار والتتبع والإغلاق - التحكم في الفيروس إلى حين الوصول إلى علاج أو لقاح، مع تقليل خسائر الاقتصاد إلى الحد الأدنى.

* بالانفاق مع «بوليمرغ»

قد يبدو من الغريب أن عمليات الإغلاق يمكن أن تكون فعالة في حماية الناس من فيروس كورونا، لكن تأخيرها على الاقتصاد يظل محدوداً. فهناك أدلة علمية متزايدة على أن فيروس «كوفيد-19» المسبب للمرض ينتشر بشكل أساسي من خلال الاتصال الجسدي الداخلي الطويل. فمن خلال إجبار الناس على العمل من المنزل والتعامل فقط عبر الإنترنت، بدلاً من المكاتب المزدحمة والتجمعات الاجتماعية، فإن عمليات الإغلاق يمكن أن تحمي الصحة العامة من دون إلحاق ضرر كبير بالاقتصاد.

يشير هذا إلى أن عمليات الإغلاق الجديدة يجب ألا تبقى مقيدة مثل تلك التي عشناها في مازس لحماية الناس. وبدلاً من إلزام الجميع بالبقاء في المنزل، يمكن ببساطة حظر التجمعات الاجتماعية الداخلية الكبيرة ومنع الجلوس في المطاعم والحانات، وتلتزم الشركات بمواصلة سياسات العمل من المنزل. ويمكن

موقع الكوروني للوظائف الشاغرة، وشكاوى المطالبة لقياس التوقيت الدقيق للخسائر الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا، أن عمليات الإغلاق لا علاقة لها بما جرى.

في التوقيت نفسه، انهارت سوق العمل في الولايات المتحدة بغض النظر عن السياسات المفروضة على مستوى الدولة. وهناك القليل من الأدلة على أن أسواق العمل في الولايات التي فرضت أواخر البقاء في المنزل في وقت سابق، قد تأثرت بصورة تختلف عن غيرها من الولايات التي لم تفرض أوامر البقاء في المنزل.

كما أن عمليات إغلاق الدولة لم تؤثر كثيراً على استخدام بطاقات الائتمان، حتى في الدول الإسكندنافية. يرى خبراء الاقتصاد أن عمليات الإغلاق لم تمثل سوى جزءاً من مواضع من ضعف الأداء الاقتصادي في الدنمارك مقارنة بالسويد.



نوح سعيث*

للاعتقاد بأن معظم الأضرار الاقتصادية الناجمة عن عمليات الإغلاق لم تكن بسبب أوامر البقاء في المنزل، بل بسبب الخوف العام من الفيروس. على سبيل المثال، بدأ الناس في تجنب المطاعم قبل بدء عمليات الإغلاق في أواخر مارس. وقد أكدت تلك النتيجة بعض الأدلة الأكثر صرامة، حيث أظهرت بحث حديث، أعده خبراء الاقتصاد ليزا كان، وقابيان لانج، وديفيد ويزر استعانوا ببيانات من

المائة بعد ثلاثة أسابيع. إن أسهل طريقة لمعرفة الفرق هي ببساطة عقد مقارنة بين السويد، التي رفضت الإغلاق، وجيرانها في الشمال الذين اتخذوا جميعاً قراراً معاكساً. فعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد الوفيات، لم تصل السويد إلى مناعة القطيع، مما يعني المزيد من الإصابات وفقدان الأرواح في الطريق. لذلك اعترف مؤخرًا عالم الأوبئة الذي وضع استراتيجية الدولة بخطئه وأسف على اختياره.

ولكن ماذا عن الضرر الاقتصادي؟ من المتوقع أن يعاني الاقتصاد السويدي من انكماش حاد، لكن بدرجة أقل من معظم البلدان الأوروبية الأخرى. فمع تفكير الحكومة الفيدرالية فيما إذا كانت ستحد من تدفق أموال الإغاثة بعد نهاية يوليو (تموز)، فإن الولايات والمدن التي يتم إغلاقها مرة أخرى قد تخاطر بالدمار الاقتصادي. ومع ذلك، هناك سبب وجيه

السيطرة على انتشار الفيروس، فإن نصف الولايات تقريباً، تحديداً جنوب وجنوب غربي البلاد، تشهد ارتفاعاً في أعداد الحالات الجديدة. وفي ولايات مثل تكساس وساوث كارولينا ونورث كارولينا وفلوريدا وأريزونا، ترتفع نسب الاختبار الإيجابية، مما يشير إلى أن موجة من الإصابات الجديدة وراء الزيادة، وليست زيادة الاختبارات. وقد أثار بعض الخبراء السؤال عن الولايات التي ستكون أول من يعيد فرض الإغلاق، وبالفعل تدرس ولاية «هيوستن» بالفعل طلباً جديداً للإقامة في المنزل.

إن الجدل المتثار بشأن عمليات الإغلاق المحلية الجديدة قوي، فالمرض هو نفسه الذي كان عليه في مازس (آذار)؛ لذلك إذا كان الإغلاق منطقياً فلماذا لا يطبق الآن؟ فقد أظهرت الأدلة الوبائية أن أوامر البقاء في المنزل كانت فعالة في كبح المرض في الولايات المتحدة، مما أدى إلى خفض معدل الوفيات في المقاطعة بنحو 60 في

الساخن بشأن عمليات الإغلاق قد انتهت. فينهاية مايو (أيار)، كانت العديد من الولايات تتحدى تحذيرات خبراء الصحة العامة بإعادة فتح المطاعم ومحال التجزئة والأماكن العامة.

وقد عززت الاحتجاجات الضخمة ضد وحشية الشرطة والعنصرية فكرة أن إبقاء الأميركيين محصورين في منازلهم قضية خاسرة. والأز، حتى على سواي فرانسيسكو التي تعد من أوائل المدن التي أصدرت أمراً بالبقاء في المنزل، تفضي الآن تجاه فتح الأعمال والأماكن العامة تدريجياً.

لكن إعادة فتح الأعمال كانت تأتي دائماً بعلامة استفهام. فمع استمرار وجود فيروس كورونا، هل سترتفع الحالات حال تم رفع أوامر البقاء في المنزل؟ وإذا حدث ذلك، فهل يجب أن تعود عمليات الإغلاق من جديد؟ في حين أن شمال شرقي البلاد قد تضرر بشدة من عمليات

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلاني	المقر الرئيسي
<p>شركة توزيع الشرق الأوسط</p> <p>11585 الرياض 62116</p> <p>هاتف: 96611212774 فاكس: 966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>9714 3916503 فاكس: 9714 3918354</p> <p>أبوظبي</p> <p>9712 6733555 فاكس: 9712 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة باب الحبيب للخدمات</p> <p>الطريق الصناعية - شارع الصفاة عتقت</p> <p>96622272734 فاكس: 96622272736</p>	<p>الشركة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي</p> <p>صرب 22304 الرديف 11495</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p>	<p>AL-KHALEEJAH</p> <p>للتواصل و العلاقات العامة</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>فاكس: 4420 7404 6950</p> <p>دبي: 9714 391 4440</p> <p>باريس: 331 5377 6400</p> <p>هاتف: 96611 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejah.com</p> <p>www.alkhaleejah.com</p> <p>جريدة عربية دولية تنشر أسبوعياً</p> <p>الطريق الصناعية - شارع الصفاة عتقت</p> <p>96622272734 فاكس: 96622272736</p> <p>هاتف: 96622272734 فاكس: 96622272736</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat 37262616 212 37263030 212</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799 965 2997800</p> <p>الدمشق</p> <p>Washington DC 202 9628825 202 9628823 202</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut 961 549002 961 549001</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 2023 7492996 2023 7492855</p> <p>دمشق</p> <p>Dubai 9714 3916500 9714 3918353</p> <p>الدمام</p> <p>Madina 9664 8340271 9664 8396618</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam 96613 8353838 96613 8354918</p> <p>الدمام</p> <p>Amman 9626 5539409 9626 5537103</p> <p>الخرطوم</p> <p>Khartoum 2491 83778301 2491 83785987</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة السعودية التجارية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

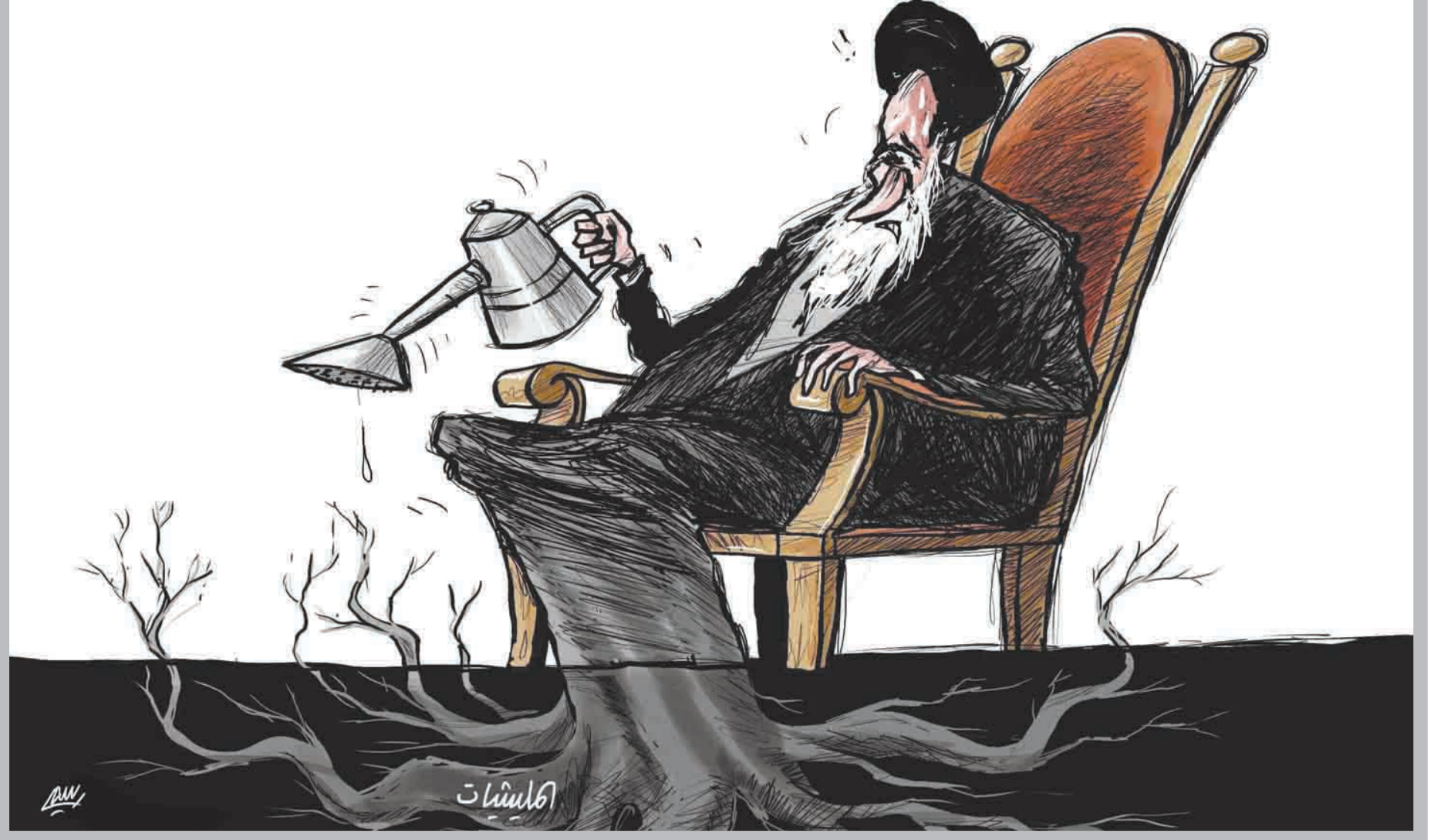
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



النظام الدولي الجديد يرسخ الثنائية أم الانفتاح نحو التعددية؟

محمد علي السقاف



وأعمال التخريب». وقد تبنى البرلمان الصيني للمضي قدماً في تشريع قانون الأمن القومي، وتقول الصين إن التشريع يهدف للتصدي للميول الانفصالية والتأمر والإرهاب والتدخل الخارجي، واعتبر رئيس الوزراء الصيني أن القانون سيكون مفيداً لاستقرار هونغ كونغ ورخائها على المدى البعيد، وستظل صيغة «بلد واحد ونظامان» سياسة وطنية، وبذلك فرضت الصين رؤيتها برغم اعتراض سكان هونغ كونغ واحتجاجاتهم الصاخبة. والمشكلة تكمن في طرح قضية هونغ كونغ في صلب الصراع الأميركي الصيني، لتقوم الولايات المتحدة بتوسيع نطاق توتر علاقاتها مع الصين، من خلال إشادتها بتايوان (الصين الوطنية) في طريقة معالجتها بفعالية لازمة تقضي «كورونا» في الجزيرة، وانتقدت بهذا الصدد مجدداً منظمة الصحة العالمية وإهمالها تحذيرات تايوان المبكرة لتقضي فيروس كورونا، وذلك بإيعاز من الصين، وفق تصريحات وزير الخارجية الأميركي. من أنه من المفترض أن جائحة كورونا تهدد العالم بأسره من دون تمييز بين الدول الكبرى وبقيّة دول العالم، وأن تكون الحرب ضد هذا الفيروس تدفع إلى التعاون الدولي متعدد الأطراف. وللحديث بقية.

مواطنيها، من خلال توجيه الاتهامات إلى الصين بأنها هي سبب انتشار الفيروس، بينما رأت الصين أن الولايات المتحدة هي سبب انتشار الفيروس في الصين، لأنها أرسلت جنوداً أميركيين إلى مدينة ووهان وكانوا يحملون الفيروس؛ ولم يقتصر الأمر على الاتهامات المتبادلة بين الصين والولايات المتحدة حول انتشار وباء كورونا ليمتد إلى اتهام الرئيس ترمب منظمة الصحة العالمية بأنها منحازة للصين، وفي افتتاحية لصحيفة «اللوموند» الفرنسية في 23 مايو الماضي، اعتبرت أن هونغ كونغ أصبحت ضحية المواجهة الأميركية - الصينية. فعند إعادة بريطانيا في يوليو (تموز) 1997 هونغ كونغ إلى الصين، تفاعل العالم نسبياً من أن ذلك سيحدث تقارباً بين الصين والغرب، وستكون هونغ كونغ إحدى البوابات لهذا التقارب، ولكن بعد ربع قرن من تاريخ ذلك الاتفاق، تبيّن صعوبة التعايش بين النظامين المختلفين. فالانفاق الذي طرح حينها يقوم على أساس مبدأ «بلد واحد ونظامان»، والذي تحول وفق تصريح الرئيس ترمب إلى «بلد واحد بنظام واحد». وجاءت هذه التصريحات على إثر شروع الصين في سن قانون الأمن القومي في هونغ كونغ الذي يحظر «الخيانة والانشقاق وإشارة الفتنة

في مطلع هذا القرن تحول الصراع من صراع الأيديولوجيا الذي ساد في النصف الثاني من القرن الماضي إلى صراع المصالح والنفوذ

والصين هي قوة اقتصادية وذات سوق واسعة، وقوة عسكرية كبرى في محيطها الإقليمي، إضافة إلى أنها عضو دائم في مجلس الأمن الدولي. فالصين الوطنية كانت من الدول المؤسّسة للأمم المتحدة بحضورها مؤتمراً سان فرانسيسكو في أكتوبر (تشرين الأول) 1945. وكانت الولايات المتحدة تعترض بشدة على إحلال تمثيل الصين الوطنية بالصين الشعبية لعدة سنوات، في الوقت الذي كانت فيه بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن فرنسا وبريطانيا وبالطبع

المتقاربة (باستثناء الفترة التي هيمنت فيها أنظمة فاشية ونازية في كل من إيطاليا وألمانيا)، فماذا يعني أن يشهد العالم بعد الحرب العالمية الثانية، بوجود نموذجين للأنظمة السياسية والاقتصادية باردة وصراع أيديولوجي بين القطبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي؟ عمدت الولايات المتحدة بنهاية الحرب العالمية الثانية إلى إطلاق «مشروع مارشال» لمساعدة إعادة بناء أوروبا، والحيلولة دون وصول الأحزاب الشيوعية الموالية للاتحاد السوفياتي إلى السلطة، خاصة في كل من فرنسا وإيطاليا.

وسعت أيضاً الدول الغربية في الوقت ذاته، في إطار الحرب الباردة بين المعسكرين إلى إظهار مزايا دول الاقتصاد الحر، بتقديم مساعدات سخية لدول النُمور الآسيوية، مثل كوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند وسنغافورة، لإنجاح نموها الاقتصادي، وتحديثها كنموذج رأسمالي بديلاً للنموذج الاشتراكي الجاور لها. والأّن في مطلع القرن الواحد والعشرين تحول الصراع من صراع الأيديولوجيا، الذي كان سائداً في النصف الثاني من القرن الماضي إلى صراع المصالح والنفوذ في حرب باردة جديدة بين الصين والولايات المتحدة، واستخدامنا لعبارة «حرب

القول إننا في ظل نظام دولي جديد، يعني ذلك التسليم مقدماً أن النظام السابق الذي ورثه المجتمع الدولي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، لم يعد قائماً، وحل محله نظام جديد، فإذا سلّمنا جدلاً بذلك، السؤال المطروح هنا هل ثنائية القطبين التي تسيدت العلاقات الدولية لأكثر من خمسين عاماً، هل هي الثنائية ذاتها (الولايات المتحدة وروسيا) (الاتحاد السوفياتي سابقاً)، أم حدث تغيير في مكونات الثنائية بقواري مكانة روسيا لتحل محلها الصين الشعبية كقوة عالمية كبرى تقف أمام الولايات المتحدة؟ ليس مثبّراً وغريباً في قمة مسار العلاقات الدولية ملاحظة أن العالم الغربي بتوجهه الاقتصادي الرأسمالي والليبرالي تسيد لعدة قرون العلاقات الدولية، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، ليجز على مسار العلاقات الدولية الاتحاد السوفياتي بتوجهه الماركسي والاقتصاد الموجه، ويصعد الصين أمام الولايات المتحدة، وهي ليست دولة ليبرالية، واقتصادها كما يسمى رأسمالية الدولة، يقدم للعالم نماذجين للتنمية الاقتصادية والأنظمة السياسية المختلفة فما مغزى ذلك وتفسيره؟ بمعنى آخر، في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية نجد الدول الأوروبية المسيطرة على المسرح الدولي كانت قواسمها المشتركة

ليبيا بين حسابات الشرق والغرب

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



مقابل شواطئها. حتى الولايات المتحدة كسرت صمتها وبدأت تتحدث عن حل سياسي ووقف فوري للنزاع المسلح. بالعودة إلى تركيا التي تعاني من ضائقة اقتصادية منذ 2018 إثر قضية توقيف القس الأميركي وضغط الرئيس ترمب على أنقرة اقتصادياً للإفراج عنه، فإن تأثير ضرب الليبية التركية لم يبرأ منذ ذلك الحين، بل إنها واصلت التراجع الحاد حتى وصلت اليوم إلى 6,8 مقابل الدولار. وإضافة لأوجاع الليبية التركية، فإن الإنفاق العسكري خارج حدودها كان له تأثير بالغ على الحالة المعيشية لائتراك، هذا ما جعلها تؤسس قاعدة عسكرية لها في قطر، لتكون الدوحة رافداً مالياً مهماً لتسديد الفواتير الباهظة لمغامرات إردوغان. لكن في الحقيقة، ورغم أن قطر بدأت لأول مرة بإجراءات تفشيفية داخلية خاصة مع أزمة جائحة «كورونا»، فهي لم تعد مصدراً كافياً من الناحية الاقتصادية، منذ

في رأي أن لا أحد يريد حرب مواجهة حقيقية بين الطرفين... فعلياً لم يخض الجيش التركي معركة حقيقية على الأرض. فهل تغلغلها تركيا في ليبيا؟ الأرجح أن الموقف المصري الحازم الذي أعلنه الرئيس عبد الفتاح السيسي سيغير كثيراً في المعادلة، بعد تلويحه بالتدخل العسكري، ما يحتم مواجهة

تركيا تريد النفط الليبي... هذه خلاصة أولى لكل الجهود الذي تبذله أنقرة لتحويل ليبيا إلى سوريا أخرى

بديل أن ضحاياها معظمهم من المدنيين الأكراد، لا تنظيم «داعش»، الذي يعد حليفها، ولا جيش النظام السوري الذي لا تتجرأ على مواجهته خشية من الروس. وتستخدم لذلك مرتزقة سوريين، وكذلك تفعل في ليبيا، تضرب بطائرات الدرونز وتقاتل على الأرض بمرتزقة سوريين، وفي شمال العراق تضرب

تؤمّن مقاتلات منذ يناير (كانون الثاني) هذا العام، وهذا ما حمل الأميركيين على استخدام شراهة إردوغان للتوسع، وميله لجماعة «الإخوان المسلمين» في ليبيا، لأن خلق توازن أمام الدعم الروسي للمشير خليفة حفتر، خشية من وجود دائم للروس في المنطقة. وعدد سكان ليبيا منخفض

«جبهة النصر»، وحتى الروس. سوريا استهلكت الجهود الحربي لكل الأطراف، بسبب طول مدة الاحتراب والإنفاق الهائل عليها، ومن الصعب أن تتكرر الحالة السورية في ليبيا. ونذكر أن الرئيس فلاديمير بوتين صرح قبل عام بأن «روسيا ليست فرقة إطفاء ونحن غير قادرين على إنقاذ كل شيء»، قالها في معرض الحديث عن أصدقائه الإيرانيين بعد انسحاب المنتهية صلاحيتها. تركيا تريد النفط الليبي، هذه خلاصة أولى لكل الجهود الذي تبذله تركيا لتحويل ليبيا إلى سوريا أخرى. الخلاصة الثانية تكمن في نزعة السيطرة التي تعتمد صدر إردوغان وهي تبدو جلية، والتاريخ مليء بشخصيات تشعّر أنها الأعظم والأقوى فيقوتها مراجعة حسابات مهمة. من أهم الحسابات أن الحرب السورية المستمرة منذ تسعة أعوام استنزفت كثيراً من قوى أطرافها؛ النظام السوري، والمليشيات الداخلية «داعش»

مصر تواجه المشروع التركي الاستعماري في ليبيا

مها محمد الشريف

عندما تحركت مصر فإن الرقعة الجغرافية العربية في خطر، والحلول السياسية التي اقترحتها لن تفرض إلا بالقوة، لأن رئيس الحكومة المنتهية ولايتها في ليبيا فائز السراج لا يزال يترقب من تركيا، وبإيعاز من تركيا رفضها، وبالتالي لم يفعل العرب في توسيعهم السياسي سوى إدامة تقاليد الشرق الأوسط الكبرى، ما جعل كل محتل جديد يحمل معه مفاهيمه المغلوطة، الدبينة والسياسية، ويشكل إعادة تاريخ مصطنعة، لها تأثيرات بيئية وتقنية وطرق تجارية، فهل يعيد التاريخ هزائم العثمانيين من جديد التي حدثت في عام 1831 عندما اجتاحت باشا مصر، محمد علي، بدعم من فرنسا، سوريا ولبنان وفلسطين، وتوغلت جيوش ابنه، إبراهيم باشا، في الأناضول وهددت إسطنبول بعدما هزمت القوات العثمانية في كونيّة.

لنا، لن يصمد العثمانيون الجدد كثيراً، فهم يعلمون قدرة مصر العسكرية، وقبل أن تبدأ المعركة سيفوز أرضها المرتزقة وفلول «الإخوان» وتبني خسائرها إرثوغان شاهداً على هزيمته، فهمها كانت خياراتهم وشعاراتهم بأنهم يمتلكون قدرات خارقة لاخترق التحصينات ودخول المدن، فسيطردهم العرب طرد الشياطين، بما فهم «داعش» و«القاعدة» والمليشيات العسكرية.

وتبقى الحرب وتأثيراتها من أكبر الخسائر لحياة الإنسان، ولكن هذا لا يعني أن نترك الغازي أو المستعمر لدخول البلاد من دون مواجهة ودفاع، فالمدسة تبتدأ واضحة؛ فهناك خائن يتسلم أرضه وتبروات خطوط القتال، بمقابل زهيد أرخص من نمن وغيف بقات كبير، وأهمية تحرك مصر لتعطيم أحلام هذا الغازي الطوراني، الذي ورث النزعة الانتهازية والفكر الاستعماري من أجداده الذين ابتادوا أكثر من مليون أرمني كما يقول التاريخ، وساهم هذا القاتل زعيم المرتزقة الذي يظهر وكأنه يحل محل مصر المرتزقة والمترفة، وهو دولة وشعب ولاجئين، فهو يرسل المرتزقة المنتمين للسكر زرع وبنيتها، والقيام بعمليات انتقامية تجاوزت الحدود، بينما هناك قوى عظمى غارقة في صمت مرعب، وكأنها تحاول تأسيس حقائق خلفية لها هناك، متجاوزة كل القوانين الدولية والحدود الجغرافية.

ومع اتساع دائرة الاضطرابات وطول أمدها، ظهرت التغذية المباشرة للعنف الذي تشكل على أراضي الدول العربية، بهدف السيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية، التي امتدت جذورها المعقدة عميقاً في العراق وسوريا، ثم

للإسراع بالتوصية بأي علاج، خصوصاً في الولايات المتحدة، وبشكل شعوي، يوصي في سابقة مثيرة بأدوية يعينها. شعوبية التلقي السياسي، وانفصال الخبرات العلمية، وما ينشر من أبحاث عميقة وسريسية عبر شبكات البحث العلمي، يمكن العثور عليها بسهولة ضمن أي منصة علمية طبية، وبين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، ساهم في تحول الشعوبية السياسية، وظهور مرتزقة العلاجات البديلة إلى شعوبية ضد الطب ونخبويته، التي كانت ينظر إليها بتقدير سابقاً، مع أن المسألة لا تستدعي تقدساً أو تديناً بقدر تمنين التجربة البشرية والخبرات الهائلة في القطاعات الطبية والعلمية، التي يعي أفرادها، قبل غيرهم، نواقص العلم وقسوته وتحركه العلمي المزعج للإنسان المذعور.

في الطب والأبحاث السريرية ومناقشة النتائج والبيانات المرسله من المستشفيات، هناك نقاشات ومؤتمرات طويلة وصنفة تتجاوز جغرافيا المكان بين المجتمع الطبي، لمحاولة تقييم الوضع باستمرار وعلى مدار الساعة، وهي قائمة على أداة علمية كجزء من الفلسفة التجريبية للعلم الحديث تعتمد على ثنائية المحاولة والخطأ والاستفادة منهما (Trial & Error)، وبسبب ضغط المنظمات، ثم الحكومات، ثم الجماهير المضطربة، في تلقي الأويبة العاجزة، خصوصاً وباء كورونا التجربة الجديدة على أكثر من مستوى، ظهرت حالة التجريبية إلى العلن، من خلال الموقف، من التراجع عنه «الكمامة» «السطح» على سبيل المثال

تبعات الفلسفة التجريبية للعلوم (الخطأ/الضواب)، المحاولات المتكررة والنتائج المختلفة والمعلومات المتعددة ليست معبرة إلا عن طبيعة العلم والأبحاث، وما يفترضه من الشك وليس اليقين، ولا تعبر عن فشل منهجي، فضلاً عن تقصير شخصي أو مؤامرات خفية. هذا المستوى من الاستثمار في العلم يأتي لاحقاً في عمليات تالية، سواء اقتصادية أو سياسية أو احتكارية.

في الأويبة والكوارث الصحية الكبرى يصورورة البحث والتجربة والبحث مدفوعة بضغوطات سياسية واقتصادية هائلة مباشرة، أو من خلال المنظمات الدولية، أو حتى مراكز الأبحاث المستقلة في بحثها، لا تعمل بوتيرة لا تعكس الوضع الاقتصادي من الأبحاث المتاني، والعمل على العينات المختبرية، والتواصل بين شبكات البحث واستغلال النتائج بشكل هادئ في الأزمات. مستوى الاستجابة يشبه مستوى الاستجابة الحربية تماماً، القابلة للأخطاء لا علاقة لها بالمنهج أو النظرية، وإنما بتفاصيل التطبيق أخطاء مرجحية، وهذه الأخطاء كما هو الحال في الأخطاء الطبية تقتصر الصحيح، وليس التجاوز والعودة إلى أحضان الخرافة وتجار البقن الزائف.

أسباب كثيرة، أهمها إيمانها بالمواطن، وأنه مئة مثل الاستعمار الحقيقي في بناء مسيرتها، فهو حجر الأساس الأول لا سيما أن جاسم مثل «كورونا» ليست نتيجة تقصير أو إهمال، كما أنها في المقام الأول تمس إن المواطنين وسلامتهم، قبل أن تؤثر على طرائق عيشهم والجوانب الاقتصادية الأخرى، حتى الأمنية ومنها السعودية تصرفت بحكمة بالغة، وجاهت هذا الوفاء بإجراءات حاسمة وناجحة، خصوصاً ونحن نتحدث عن دولة بحجم جغرافية السعودية، وكونها محط زيارة الملايين سنوياً.

انتصارات العقلانية: السعودية تعود بحذر ومسؤولية



يوسف الديني

نسبية وصراعات سياسية. وبسبب سقف تدفق المعلومات الهائل، للأسف الفضل على مستوى التلقي الواعي لجائحة «كورونا» اليوم كان أسوأ، بسبب تعاطف نظريات المؤامرة ومترتبة على العواطف، والاستغلال الربحي من الأزمات الإنسانية اليوم تواجه التدفق المعلوماتي الرقمي المزلزل والربحي الذي يقدم المحتوى التسويقي سريع الانتشار على المحتوى العلمي البارد والمتغير والنسبي واللايقيني.

تلقي جائحة «كورونا» حزمة معقدة من الدوافع والتحيزات والعواطف المتناقضة والهشاشة البشرية في التحمل، لا محاولة تسويق الألم من شخصيات كاريزمية وإعلامية متنقطة أو مؤجلة. المحتوى الضار شديد الشبوع الذي تفسره نظرية الفاكهة المحرمة الشهيرة، في تحليل ظواهر مواقع التواصل الاجتماعي تكاثرت بسرعة لا تقل عن سرعة انتشار الفيروس. أشخاص وجماعات ومسعرات غير علمية تفاوتت رؤاها من الإنكار إلى المأامرة إلى إعلان علاجات منزلية بديلة فعالة، مطلقين ساق الوهم في سياق اللامسؤولية، لكن لا أحد شارك في أي نتائج لتجارب سريرية حقيقية.

قصة الطب البديل معقدة وطويلة تحتاج إلى طرح مستقل. المواد العضوية والنباتات والعناصر الطبيعية مصدر مهم وفعال في العلاج، لكن ضمن شروط إنتاج معقدة وطويلة الأمد، وغالبها يفقر إلى الحقائق الأولية للاختيار العلمي، ويمكن أن يكون جدل فيروس الإيدز الأسهل في بداياته المبكرة، يشبه جدل «كورونا» من حيث اليأس واللجوء إلى البدائل الوهمية.

تجليات تلقي وباء «كورونا» «العلاجية» كانت هزلية تقترب من حدود الكوميديا، في ظل المشاهد المؤلمة للضحايا، وارتفاع الأرقام وحالات الهلع، وارتباك المؤسسات الدولية في البداية، بسبب الضغط على القطاع الصحي وبنيتها التحتية، التي اكتشفت في أعرق الدول الأوروبية. ومن بين الدول الصاعدة كانت سويسرا رائداً للإمكانيات وأعداد السكان. ومن تلك التجليات الإقبال على أنواع معينة من الأطعمة، أو حتى تجارب الوخز بالإبر، وبالطبع المحتوى الروحاني الانتهازي، رغم أن الخطاب الديني التقليدي كان مسؤولاً لأسباب كثيرة منها علاقته بالسلطة، بخلاف الخطابات الروحانية المنفصلة من المسألة التقنية، فضلاً عن ممارستها دور الأثرية الناعمة.

التلقي العلاجي البديل نشط خلال صدمة القطاعات البحثية ومراكز ومختبرات العلم، إلى الحد الذي يشبه وصفات مقاومة الطاعون الأسود في أوروبا، كما أن استعجال الضغط العالمي غير المسبوق على السلطات والمنظمات الدولية وشركات الأدوية والخسائر الاقتصادية، ساهم في الاستعجال في التوصية بعلاجات تنتمي إلى الحقل العلمي الدوائي مثل «هيدروكلوروكين» و«أيزتروميفين».

كما ساهم التسيسيس، ومحاولات اقتناص الفرص في البواء إلى محاولات غير مسبوقة، في الضغط غير المسؤول

قدر البشرية مواجهة التحديات وتجاوزها من خلال العلم والمعرفة، التي ساهمت في تغيير الوعي منذ آلاف السنوات، وعلى الرغم من قوة العلم والمعرفة والتفكير النقدي والعقلانية البحثية، إلا أنها لا يمكن أن تشجع نهم وتطور مسيرته على الأرض، هذا النهم والحاجة للخلاص يسعى فيه كل شخص إلى لغزه الخاص وإجابته المستقلة. في التحديات والأزمات الكبرى بكل أنواعها يستطيع البشر مواجهتها بأدوات العلم والفلسفة والتوافق بين الفاعلين الأساسيين، لكن هذه الأدوات وما تنتجها من أفكار ومحتويات تستل وفق العلاقات بين البشر، هي منتجات نخبة بسبب شروط إنتاجها واستغلالها والنزاع على تحويلها إلى رأس مال سلطوي.

التجارب البشرية والصراعات لا يمكن أن تكشف عن أزمة غياب التفكير النقدي، لكن البواء العام الذي يساوي بين البشر يفعل ذلك لأنه يساوي بين الجميع، حيث الكل ضحية متوقعة للإصابة حينها لا يهم منشأ البواء أو مسبباته، إلا في الجوانب القانونية والعلاقات بين الدول. في أزمة جائحة «كورونا»، منذ اللحظة الأولى، ولأول مرة في التاريخ الحديث، وبسبب دافع الصدمة، تم اكتشاف الخريطة الجينية للفيروس بشكل مذهل، وحتى الآن هناك الآلاف من الدراسات حول الفيروس التاجي (SARS COV-2) والأعراض والتجارب السريرية الناتجة والمسببة لـ (COVID-19).

بينما يفقر الباحثون في المعامل لإنتاج وتطوير العلاجات الممكنة، ومحاولات تطوير اللقاح المدفوعة، طبعاً بنهم شركات الأدوية المدعوم من المنظمات غير الربحية والتبرعات، يفقر آخرون في محاولة التقليل من العلم والاستخفاف به، وإنتاج الخرافة والوهم، لكن بأساليب متذكية تلعب على العواطف والمشاعر وهشاشة النفس البشرية متى ما أصابها الذعر.

في الوقت ذاته، لأن الية عمل العلم في الأويبة الغامضة، وفي ظل حالة التسيسيس في ردة الفعل الأولى تجاه البواء من التشكيك إلى الصدمة في ضعف البنية التحتية للقطاع الصحي، تدخلت علوم أخرى لا تقل أهمية عن الأبحاث البيولوجية والطبية، وهي العلوم الإنسانية التي تتقاطع فيها علم الأويبة مع إدارة الحشود، والسيطرة على الانتشار في محاولة لإبطاء وانتشار البواء، أيضاً هذه الدراسات المثيرة للانتباه أصبحت أكثر تطوراً وإنها مع وجود البيانات.

لوقارنا الحالة البشرية الآن قبل مئات السنين في التعامل مع الجوائح، لدرنا الفارق العظيم للتقدم البشري في العلوم، خصوصاً مع التقدم الهائل في البيانات التحدي الأكبر للقادة أمام الحكومات، في مقابل سلطة «وادي السيليكون» المتعاظمة قبل 100 عام فقط، خلال جائحة إنفلونزا عام 1918، قتل البواء أكثر من 50 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. السبب الأساسي في فشل التعامل مع الجوائح تاريخياً هو علمي، وليس في التلقي النفسي، وإدارة الحشود أو نفوذ السلطة، فشل جماعي علمي، لا علاج لا لفتح أو تدبير وقائية تخفف من حجم الضحايا، ووجود حروب عالمية تعاطم فيها الدور الحربي.

الفارق الكبير بين التلقي للبواء تاريخياً ولحظة «كورونا» الفاصلة، نقطة لصالح العلم والبيانات اليوم، رغم عدد الضحايا المؤلم، وقسوة تبعات الجائحة على كل المستويات السابقة أو القليلة، استطاع العلم التعامل مع التفاصيل الصغيرة بسرعة هائلة، وإن بنتائج

تجاوزها من خلال العلم والمعرفة، التي ساهمت في تغيير الوعي منذ آلاف السنوات، وعلى الرغم من قوة العلم والمعرفة والتفكير النقدي والعقلانية البحثية، إلا أنها لا يمكن أن تشجع نهم وتطور مسيرته على الأرض، هذا النهم والحاجة للخلاص يسعى فيه كل شخص إلى لغزه الخاص وإجابته المستقلة.

في التحديات والأزمات الكبرى بكل أنواعها يستطيع البشر مواجهتها بأدوات العلم والفلسفة والتوافق بين الفاعلين الأساسيين، لكن هذه الأدوات وما تنتجها من أفكار ومحتويات تستل وفق العلاقات بين البشر، هي منتجات نخبة بسبب شروط إنتاجها واستغلالها والنزاع على تحويلها إلى رأس مال سلطوي.

التجارب البشرية والصراعات لا يمكن أن تكشف عن أزمة غياب التفكير النقدي، لكن البواء العام الذي يساوي بين البشر يفعل ذلك لأنه يساوي بين الجميع، حيث الكل ضحية متوقعة للإصابة حينها لا يهم منشأ البواء أو مسبباته، إلا في الجوانب القانونية والعلاقات بين الدول. في أزمة جائحة «كورونا»، منذ اللحظة الأولى، ولأول مرة في التاريخ الحديث، وبسبب دافع الصدمة، تم اكتشاف الخريطة الجينية للفيروس بشكل مذهل، وحتى الآن هناك الآلاف من الدراسات حول الفيروس التاجي (SARS COV-2) والأعراض والتجارب السريرية الناتجة والمسببة لـ (COVID-19).

بينما يفقر الباحثون في المعامل لإنتاج وتطوير العلاجات الممكنة، ومحاولات تطوير اللقاح المدفوعة، طبعاً بنهم شركات الأدوية المدعوم من المنظمات غير الربحية والتبرعات، يفقر آخرون في محاولة التقليل من العلم والاستخفاف به، وإنتاج الخرافة والوهم، لكن بأساليب متذكية تلعب على العواطف والمشاعر وهشاشة النفس البشرية متى ما أصابها الذعر.

في الوقت ذاته، لأن الية عمل العلم في الأويبة الغامضة، وفي ظل حالة التسيسيس في ردة الفعل الأولى تجاه البواء من التشكيك إلى الصدمة في ضعف البنية التحتية للقطاع الصحي، تدخلت علوم أخرى لا تقل أهمية عن الأبحاث البيولوجية والطبية، وهي العلوم الإنسانية التي تتقاطع فيها علم الأويبة مع إدارة الحشود، والسيطرة على الانتشار في محاولة لإبطاء وانتشار البواء، أيضاً هذه الدراسات المثيرة للانتباه أصبحت أكثر تطوراً وإنها مع وجود البيانات.

لوقارنا الحالة البشرية الآن قبل مئات السنين في التعامل مع الجوائح، لدرنا الفارق العظيم للتقدم البشري في العلوم، خصوصاً مع التقدم الهائل في البيانات التحدي الأكبر للقادة أمام الحكومات، في مقابل سلطة «وادي السيليكون» المتعاظمة قبل 100 عام فقط، خلال جائحة إنفلونزا عام 1918، قتل البواء أكثر من 50 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. السبب الأساسي في فشل التعامل مع الجوائح تاريخياً هو علمي، وليس في التلقي النفسي، وإدارة الحشود أو نفوذ السلطة، فشل جماعي علمي، لا علاج لا لفتح أو تدبير وقائية تخفف من حجم الضحايا، ووجود حروب عالمية تعاطم فيها الدور الحربي.

الفارق الكبير بين التلقي للبواء تاريخياً ولحظة «كورونا» الفاصلة، نقطة لصالح العلم والبيانات اليوم، رغم عدد الضحايا المؤلم، وقسوة تبعات الجائحة على كل المستويات السابقة أو القليلة، استطاع العلم التعامل مع التفاصيل الصغيرة بسرعة هائلة، وإن بنتائج

ليبيا... جغرافيا أتلها «الهمى»!



حسين شبكشي

الجغرافيا هي أحد أخطر وأهم عناصر التمكين السياسي، فخط حدودي بسيط من الممكن أن يغير مسار شعوب ودول، ويؤثر بشكل جوهري على المستقبل. في كتابه اللافت والمهم «انتقام الجغرافيا»، اعتبر الكاتب الأمريكي

روبرت كابلان أن الجغرافيا وحدود الخرائط المرسومة هي أهم محفز للحروب والخلافات المسلحة بين الدول، وأن أي تعديل منتظر في حدود الدول هو ذئير تغيير شامل وأوسع، ينتظر المحيط المتعلق بمكان الأزمة المعني. وما حصل في فلسطين ذات يوم، وفي يوغوسلافيا القديمة في الماضي القريب، وما يحدث أمامنا في العراق وسوريا، يعطينا فكرة وتصوراً عما ينتظرنا في ليبيا.

«الهمى» التركي لا يعانى منه فقط المحيط العربي، ولكنه يورق أيضاً اليونان وقبرص ودول البلقان ودول آسيا الوسطى؛ بل حتى وصولاً إلى «تركستان الشرقية» المقاطعة المحسوبة اليوم كجزء من الصين، والتي لسكانها جذور إثنية تركية. هذه الرقعة الجغرافية الكبرى، ولذا كان تحديد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مهماً وألفناً، عندما قال إن «تجاوز خط سيره هو خط أحمر بالنسبة للأمن القومي المصري»، وكان هناك خطأ جديداً يُرسم على الرمال بين شرق ليبيا وغربها المحتل، وتحت سيطرة القوات العسكرية التركية التي منحها فائز السراج «سبياً» للغزو.

إسرائيل استخدمت «حقها الروحاني» لتبرير استعمارها للأراضي الفلسطينية وتوسيعها الاستيطاني فيها، وإيران أيضاً استخدمت «إرثها التاريخي» لاحتلال الأحواز العربية والجزر الإماراتية، والمطالبة بالبحرين بين تارة وأخرى، واليوم نرى مبرراً جديداً يضاف لهما وهو «الهمى التركي» لتؤسس عليه منظومة استعمارية جديدة على أراضي الدول العربية.

لعل زلة اللسان الهمى والأخطر التي صدرت من قبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في سياق تعليقه على وجود قوات بلاده العسكرية في الأراضي الليبية، كانت حينها قال: «إن ليبيا تركية الهمى» وهو بذلك أعطى لنفسه الدبينة الجودانية المبررة لوجوده السياسي والعسكري فيها، غير مبال كيف يمكن «صرف» عبارة «الهمى» المنظومة القانونية الدولية!

لذلك، على ما يبدو أننا أمام خرائط جديدة لبعض دول المنطقة، كما تمت قديماً ذات يوم على يدي بريطانيا وفرنسا، واليوم تتم على أيدي الأتراك والإيرانيين، مع عدم إغفال الدور الإسرائيلي أيضاً.

في بدايات القرن الميلادي الماضي، كانت مدينة عين تاساب جزءاً أساسياً من الأراضي السورية، حتى غزتها تركيا بجيشها في العشرينات، وضمتها قسراً، وغيرت اسمها إلى «غازي عنتاب»، كما فعلت بعد ذلك في مدن ومناطق سورية أخرى، مثل لواء إسكندرون الذي حولت اسمه إلى «هاتاي»، ومدتي مرعش ونصيبين على سبيل المثال لا الحصر. تنازلت فرنسا الانتدابية في سوريا عن هذه الأراضي لصالح تركيا كنوع من «الرشوة السياسية» كي لا تلق تركيا في صف ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية ضد فرنسا والحلفاء، وطبعاً هذا يفسر من تلقاء نفسه كيف أصبحت تركيا عضواً في الحلف الأطلسي بعد الحرب العالمية الثانية كمكافأة كبرى. ولذا كان تحديد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مهماً وألفناً، عندما قال إن «تجاوز خط سيره هو خط أحمر بالنسبة للأمن القومي المصري»، وكان هناك خطأ جديداً يُرسم على الرمال بين شرق ليبيا وغربها المحتل، وتحت سيطرة القوات العسكرية التركية التي منحها فائز السراج «سبياً» للغزو.

إسرائيل استخدمت «حقها الروحاني» لتبرير استعمارها للأراضي الفلسطينية وتوسيعها الاستيطاني فيها، وإيران أيضاً استخدمت «إرثها التاريخي» لاحتلال الأحواز العربية والجزر الإماراتية، والمطالبة بالبحرين بين تارة وأخرى، واليوم نرى مبرراً جديداً يضاف لهما وهو «الهمى التركي» لتؤسس عليه منظومة استعمارية جديدة على أراضي الدول العربية.

في مثل هذا الوقت قبل ثلاث سنوات كانت مدينة الموصل، ثاني مدن العراق، تعيش معارك موجعة لإخراج مسلحي «داعش» منها. دُشرت المدينة القديمة وهُدمت بيوت بسبب وحشية «داعش» وحزبوات التحالف الدولي. وحتى اليوم، لم تخرج حصيلة رسمية لعدد المدنيين الذين قتلوا على أيدي مسلحي «التخليم» الإرهابي، وخلال الحملة العسكرية لدرهم، ولكن بعد سنوات من انتهاء المعارك ما زالت بعض الجثث تحت ركام بعض البيوت التي مات أصحابها فيها. وعندما أعلنت الحكومة العراقية النصر على «داعش» في يوليو (تموز) 2017، تعهدت إعادة بناء المدينة وإعادة أكثر من مليون شخص نرح من محافظة نينوى. ولكن ما زال جزء كبير من الساحل الأيمن من المدينة مدمراً، وما زالت البطالة تهدد مستقبل شباب الموصل، بينما مخيمات النازحين فيها عشرات الآلاف من العائلات.

ومنذ تحرير الموصل، مؤت على العراق 3 حكومات، كصرها حكومة رئيس الوزراء مصطفى

الكاظمي في مواجهة التحديات الجسيمة



مييا العربي

باتت تخدم مصالح خارجية، لا مصلحة العراق. وقد أعلن الكاظمي هذا الشهر أن «العراق ليس لديه اقتصاد»، وهذا أمر حقيقي، لا ذلك نتج من سوء الإدارة والفساد اللذين ضربا العراق منذ 2003، فهذا الإعلان الواحد فعلاً الاقتصاد العراقي، وبقيت الدولة تعتمد على إيرادات النفط والمساعدات. وسعيًا لمعالجة هذا العجز المالي، أعلنت حكومة الكاظمي عدداً من الإجراءات، منها قطع جزء من رواتب موظفين ومتقاعدين بتسلم الشخص الواحد أكثر من 600 دينار عراقي - أي حوالي 500 دولار أميركي - مما أثار غضب نسبة غير قليلة من العراقيين الذين تأثروا، وخصاصة من الطبقة الوسطى الذين يعتمدون على الرواتب. وكانت هذه أول خطة مسؤوليتها تعود لحكومة الكاظمي، مما أثر على شعبيته النسبية التي يتبعها بها. ولكنه أظهر حنكة سياسية، وتراجعت الحكومة عن ذلك الإجراء، لكنها التزمت قرار منع ازدياد الراتب، هذه ظاهرة الحقت الكثير من الضرر بالمزانية العراقية، وتعتبر

تزامناً مع الذكرى السادسة للعهد بالموصل، وانسحاب زار كركوك بعد تنصيبه، ولكن قبل اكتمال تشكيل حكومته. في الموصل، زار الكاظمي جامع النوري ومنارة الحدياء، وهما رمزان للعراق وللعماراة الإسلامية يعودان للقرن الـ12 قبل أن يدمرها «داعش». وقد تعهدت دولة الإمارات التبرع بـ50 مليون دولار لإعادة بنائه بالتنسيق مع اليونسكو والحكومة العراقية، وقد بدأ العمل بالفعل على ذلك. وزار الكاظمي مواقع عدة، بينها إحدى الكنائس، وتحدث عن أهمية الوجود المسيحي في العراق، بالإضافة إلى زيارة متحف الموصل، ولقاء مجموعات مختلفة من أبناء نينوى. وربما أهم محطة في جولة الكاظمي التي نينوى كانت زهابه لمخيم للنازحين، في زيارة نادرة جداً لمسؤول عراقي للنازحين الذين يعانون أكبر الصعاب، خاصة مع قدوم فصل الصيف وما تترافقه من متاعب.

زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى محافظة نينوى جاءت

الكاظمي، الذي اختار نينوى كأول محافظة يزورها بعد اكتمال تشكيل حكومته (كان قد زار كركوك بعد تنصيبه، ولكن قبل اكتمال تشكيل حكومته). في الموصل، زار الكاظمي جامع النوري ومنارة الحدياء، وهما رمزان للعراق وللعماراة الإسلامية يعودان للقرن الـ12 قبل أن يدمرها «داعش». وقد تعهدت دولة الإمارات التبرع بـ50 مليون دولار لإعادة بنائه بالتنسيق مع اليونسكو والحكومة العراقية، وقد بدأ العمل بالفعل على ذلك. وزار الكاظمي مواقع عدة، بينها إحدى الكنائس، وتحدث عن أهمية الوجود المسيحي في العراق، بالإضافة إلى زيارة متحف الموصل، ولقاء مجموعات مختلفة من أبناء نينوى. وربما أهم محطة في جولة الكاظمي التي نينوى كانت زهابه لمخيم للنازحين، في زيارة نادرة جداً لمسؤول عراقي للنازحين الذين يعانون أكبر الصعاب، خاصة مع قدوم فصل الصيف وما تترافقه من متاعب.

زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى محافظة نينوى جاءت

ذلك على الرغم من أن الأراضي العراقية خصبة، واشتهرت بلاد ما بين النهرين بالزراعة منذ قرون. ولكن سوء الإدارة وعدم حماية المزارع العراقي، بالإضافة إلى هذه المرحلة.

لقد مر أكثر من 3 أشهر على تكليف الكاظمي رئاسة الحكومة العراقية، ولكن مضي أسبوعان فقط على اكتمال تشكيله حكومته. والإن عليه مواجهة وباء يهدد القطاع الصحي العراقي بمجمله، ومعالجة أزمة اقتصادية تهدد جميع قطاعات الدولة، والانتصار في هاتين المعركتين يعتمد على مدى هزيمة من يقف وراء الفساد في البلاد، ومن يدف لحماية المصالح الخاصة والخاصة على حساب الدولة العراقية. إنها، لكن المعارك ضد «داعش» قبل 3 سنوات لن تكفل، إذا لم يستطع الكاظمي هزيمة الفاسدين والخارجين عن القانون. تعهده بأنه لن يسمح بحدوث ما حدث في الموصل قبل 6 سنوات تعهد مهم، ولكنه مهوون بنجاح محاربة الفساد، ودعم مؤسسات الدولة، وحماية حقوق جميع أبناء العراق.

شكلاً من أشكال الفساد المالي والإداري اللذين يجب اجتثاثهما، ليكون أمام العراق فرصة حقيقية لإصلاح اقتصاده. لا شك أن الأزمات وطول بقائها، تجعل تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد صعباً ومنهكاً. ولكن هناك خطوات ملموسة يمكن اتخاذها، على رأسها الحد من الهدر في الإنفاق. وبما في ذلك، منع الهدر في الاستيراد، فعلى سبيل المثال، كلفت المواد المستوردة من إيران الخريزة العراقية 800 مليون دولار في الفترة بين 20 أبريل (نيسان) و20 مايو (أيار) الماضي، أي خلال شهر فقط، بحسب حميد حسيني الأمين العام للجمعية التجارية العراقية - الإيرانية المشتركة. وفي تصريح نقلته وكالة تسنيم شبه الرسمية الإيرانية، قال إنه يتوقع أن تزداد القيمة الشهر المقبل. هذا في وقت يشهد فيه العراق أزمة اقتصادية خانقة. اليوم العراق بات ثاني أهم وجهة للصادرات الإيرانية - بعد الصين التي تستورد النفط من إيران - بينما العراق يستورد كل شيء من المواد الزراعية إلى الكهرباء من إيران.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,18	9,64	1508	2,85
ج. استرليني	4,67	4,53	0,48	4,57	0,47	0,38	0,88	20,15	12,01	1878	3,54
يورو	4,22	4,10	0,43	4,14	0,42	0,35	0,80	18,22	10,86	1698	3,20

تسبقها برامج متنوعة لتمكين الكوادر البشرية

السعودية تبدأ تسليم تعويضات أصحاب عقارات «نيوم»



الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك خلال تسليم الدفعة الأولى لعشرات المستفيدين (الشرق الأوسط)

المشروع الأكبر من نوعه على مستوى العالم.

وتستمر شركة «نيوم» في قبول دفعة جديدة من أبناء المجتمع المحلي لدراسة تكنولوجيا المعلومات، بعد نجاح المرحلة الأولى من برنامج «نيوم لالبتعات الداخلي المنتهي بالتوظيف» الذي أطلق في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بالتعاون مع جامعة فهد بن سلطان في تبوك.

وأوضحت «نيوم»، أن المتقدمين سيتمكنون من التسجيل والبدء في الدراسة لمرحلة البكالوريوس في تخصصات تشمل الذكاء الصناعي، وعلم تحليل البيانات مع إمكانية ابتعاث المتفوقين منهم لإكمال العام الدراسي الأخير في إحدى الجامعات الأمريكية.

ويمثل قطاع تكنولوجيا المعلومات والذكاء الصناعي إحدى البعثات الأساسية في دعم التحول الرقمي الذي تشهده السعودية، وكذلك من أبرز القطاعات لجعل «نيوم» المشروع الأذكى من نوعه في العالم.

المدينة، مع بدء أعمال البنية التحتية في المرحلة الأولى. وأطلقت أولى مبادراتها التدريبية، ولها مبادرات وتدريب الكوادر الوطنية الشابة للعمل في مشروع «نيوم»، من خلال برنامج «نيوم للبلدوم المهني

الاقتصادي للمملكة لتوفير مصادر دخل متنوعة من خلال قطاعات «نيوم» الاقتصادية والاستثمارات العقارية. وشرعت السعودية منذ أكثر من عام في تقديم برامج لتمكين الكوادر البشرية من اهالي

الرياض، «الشرق الأوسط»، بدأت السعودية، أمس (الاثنين)، صرف التعويضات المالية لأصحاب عقارات تقع ضمن نطاق المرحلة الأولى لمشروع «نيوم» شمال غربي البلاد.

وسلم الأمير فهد بن سلطان، أمير منطقة تبوك، الدفعة الأولى لعشرات المستفيدين من التعويضات، من اهالي نيوم، وفقاً لما نقله حساب إمارة المنطقة عبر «تويتر»، وأشار الأمير فهد، خلال استقبال أصحاب التعويضات، إلى أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أمر بمنح قطعة أرض وسكن جاهز مجاناً، سواء كان في الساحل أو تبوك اهالي منطقة نيوم.

ويُعد مشروع «نيوم» الأكثر طموحاً على مستوى العالم، والذي يتم تطويره على مساحة 26500 كلم2 في شمال غربي السعودية، ويقع على إحدى أهم الطرق الاقتصادية في العالم بمحاذاة البحر الأحمر وخليج العقبة لتشكّل نقطة الالتقاء تجمع المنطقة العربية، وآسيا، وأفريقيا، وأوروبا. وسيكون المشروع إحدى ركائز التحول

الاقتصادي للمملكة لتوفير مصادر دخل متنوعة من خلال قطاعات «نيوم» الاقتصادية والاستثمارات العقارية. وشرعت السعودية منذ أكثر من عام في تقديم برامج لتمكين الكوادر البشرية من اهالي

الصندوق السيادي البحريني يحقق 6,1 مليار دولار

الدمام: عبيد السهيمي

حقق الصندوق السيادي البحريني نمواً في الإيرادات من 5,6 إلى 6,1 مليار دولار (2,1 إلى 2,3 مليار دينار) كما بلغت أصول الصندوق الذي تمثله شركة ممتلكات 18,9 مليار دولار (7,1 مليار دينار).

وأعلنت شركة ممتلكات البحرين القابضة (ممتلكات)، صندوق الثروة السيادي لمملكة البحرين، يوم أمس، النتائج المالية المؤجدة للعام الماضي، حيث قالت إنها تفكس الأداء المالي والتشغيلي القوي لعام آخر لمجموعة شركات ممتلكات.

وارتفع الدخل التشغيلي للمجموعة بنسبة 211 في المائة، ليصل إلى 125 مليون دينار بحريني (332,4 مليون دولار)، وذلك مقارنة بما قيمته 40,2 مليون دينار بحريني (106,9 مليون دولار) خلال العام 2018. ونمت الإيرادات نتيجة لتركيز المجموعة على تعزيز الإيرادات وإدارة التكاليف، والتي ساهمت بدورها في تحقيق زيادة في إيرادات المجموعة بنسبة 11 في المائة، والتي بلغت 2,3 مليار دينار بحريني (6,1 مليار دولار) مقارنة

بـ2,1 مليار دينار بحريني (5,6 مليار دولار) خلال العام 2018. وبلغت القيمة الإجمالية لأصول ممتلكات خلال العام 2019 ما قدره 7,1 مليار دينار (18,9 مليار دولار). وقال الشيخ خالد بن عبد الله الخليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة شركة ممتلكات: «على الرغم من التحديات الاقتصادية العالمية والإقليمية (ممتلكات)، إلا أن النتائج المالية لممتلكات تعكس مرونة ونجاح استراتيجيتها في التأقلم مع التقلبات الاقتصادية»، مشيراً إلى أن (ممتلكات) تواصل المساهمة بشكل حيوي في الاقتصاد المحلي من خلال متانة الأداء المالي والتشغيلي للمجموعة».

من جانبه، أوضح خالد الرميحي، الرئيس التنفيذي لممتلكات: «قامت ممتلكات خلال العام 2019 باستثمارات جديدة، كما واصلت العمل مع شركات محفظتها للتركيز على تعزيز الإيرادات وإدارة التكاليف، مما ساهم في تحقيق إيرادات ملحوظة في الإيرادات التشغيلية، ما يتماشى مع الجهود المستمرة في الحفاظ على محفظة استثمارية متوازنة ومتنوعة ومستدامة».



الصندوق السيادي البحريني يستثمر في قطاع الطيران (الشرق الأوسط)

هل زعزع «كورونا» أسس أسواق رأس المال؟

الأقل تقدماً وجود مخاطر أكبر في هذا الصدد. * احتمال مساهمة الأزمات في تغيير الخلاف حول الاستثمارات النشطة والسلبية: يرى 45 في المائة من المشاركين في الدراسة الاقتصادية مختلفاً على السائدة عالمياً. * بالنسبة للوضع الذي أشار فيه 26 في المائة من المشاركين في الدراسة الاقتصادية ضمن شركاتهم، في الوقت الذي أشار فيه 36 في المائة منهم إلى تجميد عمليات التوظيف في 9 في المائة منهم فقط إلى تقليص حجم الموظفين.

التنظيمية اتخاذه من إجراءات: 1- يرى 75 في المائة من المشاركين أن الشركات التي تتلقى دعماً طارئاً خلال فترة الأزمة يجب ألا توزع أي أرباح أو تقدم مكافآت للمديرين التنفيذيين. 2- أنه لا ينبغي النظر في إمكانية فرض حظر على عمليات البيع على المكشوف (83 في المائة). 3- أنه يجب المباشرة في دراسة صناديق المؤشرات المتداولة خلال فترة الأزمة لتحديد طبيعة آثارها العامة المحتملة (84 في المائة). 4- أنه يتعين على الجهات التنظيمية التركيز على تثقيف المستثمرين وتعزيز مستويات وعيهم إزاء مخاطر الاحتمال عليهم في أوقات الأزمات (94 في المائة). هذا بالإضافة إلى مراقبة الأسواق (82 في المائة). 5- أنه لا ينبغي على الجهات التنظيمية النظر في إمكانية فرض إغلاق لسوق الأوراق المالية (82 في المائة) أو السماح للشركات، بشكل مؤقت، بإجراء عمليات الإغلاق عن التغييرات التي قد تطرأ على أوضاعها المالية (73 في المائة). * الأخلاقيات في أوقات الأزمات: بشكل عام، يرى 57 في المائة من المشاركين في منطقة الشرق الأوسط، أن الأزمة قد تؤدي إلى ظهور سلوكيات غير أخلاقية في قطاع إدارة الاستثمارات، في الوقت الذي كان موقف 26 في المائة منهم محايداً بهذا الشأن، وعارض 16 في المائة منهم هذا الرأي. وبشكل عام، تترك الأسواق

ذلك، ترى نسبة ضئيلة من المشاركين أننا نواجه صدمة حادة في السيولة، الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض كبير في أسعار المبيعات وسوء التسعير. ويبدو أن السيولة النقدية في أسواق الأسهم المتقدمة العالمية كانت أقل تضرراً نتيجة تراجع السوق، إذ يعتقد 31 في المائة فقط من المشاركين أن مستوى السيولة قد انخفض. * تدخل الحكومات والمصارف المركزية: أشارت غالبية المشاركين في الدراسة الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط إلى مساهمة ذلك في تحقيق استقرار ملحوظ، حيث يعتقد 59 في المائة منهم أن التدخل السريع والفعال على مستوى العالم كان ضرورياً، إلا أنه لن يكون كافياً. وبالتالي، لا بد من مواصلة عملية التدخل هذه، وذلك من أجل الاستمرار في دعم الاقتصاد لفترة طويلة. * الاستجابات التنظيمية: يعتقد 50 في المائة من المشاركين في الدراسة الاقتصادية على مستوى العالم، أنه لا ينبغي تخفيف القيود التنظيمية المفروضة من أجل تشجيع التجارة وتعزيز السيولة، حيث أشار 69 في المائة منهم إلى ضرورة محاولة الجهات التنظيمية، وبشكل فعال، إلى الاستجابة بشكل مناسب للأزمة من خلال التشاور مع خبراء القطاع المعنيين. بالإضافة إلى ذلك، كانت لدى المشاركين آراء واضحة إزاء ما ينبغي ولا ينبغي على الجهات



مارغريتا فرانكلين



أوليفر فاينز

المحتمل وإشكاليه: يتوقع 49 في المائة من المشاركين في الدراسة الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط أن يكون التعافي الاقتصادي متوسط الأجل، ويحذ شكل «عصا الهوكي»، ما يشير إلى ركود قد يدوم طوالم السنتين أو السنوات الثلاث المقبلة، حتى تبدأ علامات التعافي بالظهور والتطور أكثر فاكثراً، في الوقت الذي يعتقد فيه 32 في المائة من المشاركين أن التعافي سيكون بطيئاً، متخذاً شكل الحرف «U». ويحذ أغلب هؤلاء المشاركين موقفاً شديد الحفظ في هذا الشأن، وذلك بالمقارنة مع الرؤساء التنفيذيين في عدة قطاعات ومصارف، الذين يبدون أكثر تفاؤلاً. * تقلبات السوق: ما زال 47 في المائة من المشاركين في منطقة الشرق الأوسط يحلون التقلبات السائدة قبل اتخاذ أي قرار بشأن التوزيع الاستراتيجي للأصول، أو

التي تكشف عنها هذه الدراسة، دور أساسي مع اتضاح الأمور بشأن فيروس كورونا في الأشهر المقبلة. ومن بين المؤشرات الأكثر إثارة للقلق أن الأزمة الحالية تنطوي على مخاطر كبيرة تتمثل في سوء تسعير بعض الأصول بسبب اضطراب السيولة وتدخل السلطات المحتمل الذي يؤثر على تحديد الأسعار. كما أن الضغط الذي تفرضه الأزمة الحالية على المهنيين فيما يتعلق بسلوكهم المهني يثير القلق أيضاً؛ إذ يعتقد 45 في المائة من المشاركين أنه من المحتمل أن تؤدي الأزمة الحالية إلى سلوكيات غير أخلاقية في قطاع إدارة الاستثمار. تجدر الإشارة إلى أن الأغلبية تعتقد أنه لا ينبغي التخفيف من الإجراءات التنظيمية لسلوك السوق في هذه الأزمة، وهو انعكاس إيجابي للمهنية الأخلاقية للأعضاء». * سيولة السوق: يعتقد بعض المشاركين في الشرق الأوسط أن سيولة السوق قد تؤدي إلى سوء تسعير الأصول، لا سيما في ظل الأوضاع الراهنة. وأشاروا إلى أن الأسباب الكامنة وراء ذلك تعود إلى عاملين أساسيين، وهما اضطراب السيولة (37 في المائة)، واختلال أسعار السوق الاعتيادية بسبب تدخل الحكومة (33 في المائة).

التعافي الاقتصادي المستدام، رئيس قسم المؤازرة والدعم في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى معهد المحللين الماليين المعتمدين ومؤلف التقرير، الذي حصل «الشرق الأوسط» على نسخة منه، «كان لعمليات الإغلاق الكامل تأثير هائل على الأسواق، وفيما يتعلق بالتعافي، يشعر أعضاؤنا بالبحر بشأن الشكل الذي سيخذه مقارنة مع الآخرين في قطاع الخدمات المالية الذين كانوا أكثر ثقة وتفاؤلاً. وفيما يتعلق بتأثير التقلبات على التوزيع الاستراتيجي للأصول بالنسبة للمشاركين، فقد أفاد غالبيتهم بأن شركاتهم تعتمد نهج (الانتظار والترقب) تجاه محافظها الاستثمارية، أو أنها لم تقم بأي تغييرات. وتحدد الأسعار وأهمية الاستجابات التنظيمية وغيرها». * شارك في الدراسة

تحليل اقتصادي

لندن: «الشرق الأوسط»

نشر «معهد المحللين الماليين المعتمدين» الجمعية العالمية لمهنتي الاستثمار، تقريراً جديداً ودراسة استقصائية عالمية استهدفت أعضاءه، لتحليل آثار الأزمة الاقتصادية الراهنة الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي وأسواق رأس المال وقطاع إدارة الاستثمار واستجابات الجهات الحكومية المالية والنقدية لتلك الأزمة.

ووفقاً لمارغريتا فرانكلين، محللة مالية معتمدة، والرئيسة والمديرة التنفيذية لمعهد المحللين الماليين المعتمدين، فقد «أجرى المعهد دراسة استقصائية مختلفت أعضائه، وهم خبراء متخصصون يعملون في كل دولة، وكل قطاع في العالم، من أجل قياس أثر الجائحة التي أدت سريعاً إلى انهيار الأسواق على جميع المستويات. وفي هذا التقرير، نورد بالتفصيل آخر ما توصل إليه أعضاؤنا من آراء حول التأثير الذي أحدثه الفيروس على صميم مقوماتنا الأساسية، الأوهي إدارة الاستثمارات العالمية، مع النظر تحديداً في الوضع الاقتصادي وشكل التعافي وتقلبات السوق وتحديد الأسعار وأهمية الاستجابات التنظيمية وغيرها». * شارك في الدراسة



وليد خلدوري*

الشرق الأوسط وتراجع استثمارات الطاقة

يشير التقرير السنوي الاستثماري للشركة العربية للاستثمارات البترولية «أبيكوب» إلى أن إجمالي الاستثمارات المتوقعة في قطاع الطاقة لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للأعوام الخمسة 2020 - 2024 يبلغ نحو 792 مليار دولار، مقارنة بقيمة استثمارات الطاقة المخطط لها التي كانت نحو 965 مليار دولار. ما يعني أن الأزمات الثلاث التي برزت عام 2020 قد خفضت مجمل الاستثمارات بنحو 173 مليار دولار. وقد تم معظم التخفيض في مجال المشاريع التي كانت لا تزال تحت التخطيط.

والأزمات الثلاث التي ضربت الدول المصدرة للنفط بالذات خلال عام 2020، هي: - الأزمة الصحية الناتجة عن نشوب «كوفيد - 19» التي تفتتت في مختلف أرجاء العالم خلال الربع الأول من العام. وفي منطقة الشرق الأوسط تفتتت الجائحة بشكل واسع جداً في إيران. واضطرت الدول إلى تبني سياسات مختلفة من بلد إلى آخر لمواجهة المعضلة التي واجهت العالم بأكمله. فتم تبني سياسات اقتصادية واجتماعية محددة لكل دولة، حسب توصيات الأطباء المتخصصين وقرارات المسؤولين السياسيين في كل دولة، مع الاستعانة بإرشادات ومعلومات منظمة الصحة العالمية وعلى ضوء الجهوية الطبية المحلية. وتبنت معظم الدول سياسات إغلاق المصانع والمحال التجارية وصدرت أوامر رسمية بانكفاء السكان في مساكنهم والتباعد الاجتماعي وغيرها من السياسات الإغلاقية لتقليص إمكانية انتشار الفيروس. كما منع التنقل بالسيارات أو السفر خارج البلاد. وبالغفل أغلقت معظم مطارات العالم لمدة أربعة أشهر. وادت هذه السياسات الإغلاقية إلى تقليص الطلب على النفط إلى مستويات قياسية دنيا. الأمر الذي أدى بدوره إلى تدهور أسعار النفط إلى الحضيض.

- الأزمة النفطية الناتجة عن تدهور أسعار النفط إلى مستوى متدنٍ بسبب فائض الإنتاج وتقلص الطلب على النفط بسبب الإجراءات التي تتخذها الدول لحماية صحة مواطنيها. وقد أدى تقليص الطلب إلى زيادة المخزون النفطي إلى مستويات عالية جداً، وإلى إعادة هيكلة صناعة النفط والغاز المصاحب لإعطاء الأولوية في الإنتاج من الحقول ذات الكفاءة الاقتصادية العالية والتكاليف الأقل. وإغلاق الإنتاج من الحقول ذات النفقات التشغيلية العالية، بالإضافة إلى محاولة تقليص التخزين للتكاليف المتزايدة، نظراً إلى تشبع الطاقة التخزينية المتوفرة عالمياً وارتفاع أسعار التخزين، التي توسعت أثناء الأزمة للجوء إلى وسائل غير معتادة كالتخزين في الناقلات. ويشير بعض التريجات المتداولة إلى أن معدل سعر نفط برنت يتراوح بين 30 و40 دولاراً للبرميل خلال النصف الثاني من عام 2020 لتستقر الأسعار لاحقاً وتدرجياً إلى مستويات متوازنة.

- الأزمة المالية الناتجة عن بدء أزمة سيولة مالية عالمية تستنفذ مع خسارة الأصول المالية لقيمتها. وقد بدأت البنوك المركزية والمؤسسات المالية متعددة الأطراف في اتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الصدد. لكن هناك مخاوف من أن تؤدي خطط التحفيز الهائلة إلى تراكم أعباء هائلة من الديون غير المنتجة، ما قد يؤدي إلى إبطاء النمو الاقتصادي.

ويبدل التقرير السنوي لشركة «أبيكوب» على أن استثمارات الطاقة إقليمياً خلال النصف الأول من هذا العقد موزعة كالآتي: المملكة العربية السعودية: 30 مليار دولار لقطاع الغاز و41 مليار دولار للكهرباء. العراق: جهود إعادة الإعمار ومشاريع توليد الكهرباء من الغاز 33 مليار دولار. إيران: مشاريع الغاز 48 مليار دولار. دولة الإمارات العربية المتحدة: زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط 45 مليار دولار. مصر: زيادة الطاقة البتروكيماوية 38 مليار دولار.

ويشير التقرير إلى أن قيمة الاستثمارات في الغاز المخطط لها، سجلت أعلى زيادة. فازدادت بنسبة 13 بالمائة على عام 2019 لتسجل نحو 28 مليار دولار. ويشير هذا الازدياد إلى تطوير موارد غير تقليدية للغاز في دول مجلس التعاون الخليجي، وزيادة الطاقة الإنتاجية في كل من قطر ومصر وسلطنة عمان.

كما تتوقع «أبيكوب» زيادة الطاقة الإنتاجية وتوحيد السياسات الإنتاجية البتروكيماوية في بعض الدول لأجل زيادة الدخل من صناعة البتروكيماويات. ومن أبرز المشاريع بهذا الصدد: في سلطنة عمان: 8,67 مليار دولار في الدقم و6,73 مليار دولار في صور. الكويت: 6,5 مليار دولار في الزور. المملكة العربية السعودية: 6,34 مليار دولار في ساتورب أميرال. قطر: 4,5 مليار دولار في مجمع شركة قطر للمكيماويات في رأس لفان.

يبدل التقرير، في الوقت نفسه، على تراجع في الاستثمارات في قطاع الكهرباء في عام 2020 مقداره 114 مليار دولار بسبب مسائل ائتمانية رئيسية. وقد خفض الإنفاق على مشاريع الطاقة المتجددة وشبكات النقل والتوزيع، بسبب التأخير في تطوير المشاريع والتوقعات بانخفاض الطلب.

* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

اتفاق «النقد الدولي» ينعش وتيرة الاستثمارات الأجنبية في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»
تصاعدت وتيرة استثمارات الصناديق الدولية والمستثمرين الأجانب بالسوق المصرية خلال الأسابيع الأخيرة، مدعومة بتوصل مصر لاتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي بقيمة 5,2 مليار دولار، من المقرر أن ينظر المجلس التنفيذي للصندوق فيه متوقعاً أن تعود مصر من جديد إلى سوق السندات الدولية بسهولة إذا رأت الحكومة ذلك من جانبه، قال محمد أبو باشا كبير الاقتصاديين في المجموعة المالية هيرميس، إن نجاح مصر في السوق الدولية يؤسس إلى اتجاه تصاعدي جديد في دخول المستثمرين الأجانب في أدوات أسواق الدين مرة أخرى. وأضاف أن «شهري مارس وأبريل الماضيين شهدا خروجاً كبيراً للأموال تجاوز 17 مليار دولار، لكن عدنا لنشهد انعكاساً لهذا الاتجاه منذ أوائل يونيو لتتحول نحو العودة إلى السوق المصرية من جديد».

وأرجع هذا الاتجاه إلى تحول مصر لتتلاق مع صندوق النقد الدولي، ما يساعد الحكومة على مواصلة الاقتراض الخارجي لسد الفجوة المالية.
وقالت عليا ممدوح كبير الاقتصاديين بشركة بلتون المالية القابضة، إن الاتفاق الجديد مع صندوق النقد يوفر بعض الاستمرار لسعر الجنيه بعد موجة التراجع الطفيفة التي يشهدها، مع الأخذ في الاعتبار ضعف تدفقات النقد الأجنبي والعودة الجزئية المتوقعة لأشنة الاستيراد عند إعلان الحكومة عن فتح جزئي لجانحة كورونا، وهو ما يمثل أكبر عملية تخارج من أسواق ناشئة خلال سنوات عديدة. وأضاف عادل أن سمعة مصر في الأسواق الدولية الآن تتفوق على جميع الدول الناشئة، وربما دول أخرى كبري، وذلك لم بات من فراع، بل نتاج لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والثقة الدولية في السياسات التي يتبعها البنك المركزي، وانتهاجه لسياسات «السوق الحر» في سوق الصرف، ما يتيح حرية الذخول والخروج للأجانب ما زاد من الثقة في السوق المصرية. وأشار إلى أن الأجانب خرجوا بأكثر من 15 مليار دولار خلال شهري مارس وأبريل الماضيين، دون أن يشعر بهم أحد ودون حدوث أي مشكلات، وبدون قوائم انتظار كما كان يحدث في الماضي ما كان يمثل أكبر عائق أمام المستثمرين الأجانب قبل التحسين في الاستثمار في مصر، ولكن نجح البنك المركزي المصري على مدار السنوات الأربع الأخيرة في استعادة ثقة المؤسسات الدولية والأجانب في السوق المصرية، وهو ما يعكس العودة السريعة للصناديق الدولية للاستثمار في مصر ووضعت فئات الدولارات. ولفت إلى أن مصر من الدول القليلة جداً التي كان لديها ثقة في انهباب إلى السوق الدولية، ولا يقصر الأمر عند هذا الحد، بل يصل حجم التغطية لترح هو الأكبر في تاريخ مصر بقيمة 5

لتناسب مع أي منشأة، إضافة إلى سمات الحماية القصوى من الاختراقات، وتقارير حسب الطلب، وأنوات تحكم دقيقة وتحديد الصلاحيات للمجموعات أو المستخدمين، وفتح النظام من داخل الموقع الإلكتروني للمنشأة. من ناحية، أوضح لـ«الشرق الأوسط» عبد المحسن السبيعي وهو مختص بإدارة المشروعات التعليمية، أن الوقت حان جداً لتبني مفهوم الاستثمار في التعليم الحديث عبر التقنيات المتجددة التي تتعاقب يومياً ما يحتاج معها إلى مختصين في فهم التفاصيل وتشكيل النماذج وتقدير التكاليف بأعلى درجات الدقة. وقال السبيعي: «توجهت منظومات التعليم الخاص والعام نحو البحث عن الليات وأدوات جديدة حينما تزايدت ضغوطات جائحة كورونا المستجد»، مشيراً إلى أن أزمة الوباء فتحت أبواب إعادة ترتيب الأوراق في جانب الاستثمار في التعليم، وتبني مفاهيمه الجديدة ومستجداته المستمرة.

وزاد السبيعي أن السعودية تعد رائدة في التحولات الاقتصادية الحديثة التي يأتي من بينها التعليم الإلكتروني، بيد أن ذلك لا يمنع من مجال التعليم عن بعد بمكوناته التقنية لا يزال يحتاج إلى مزيد من الاستثمار فيه بمليارات الريالات للوصول إلى منظومة تحول كلي للتقنية في العملية التعليمية.

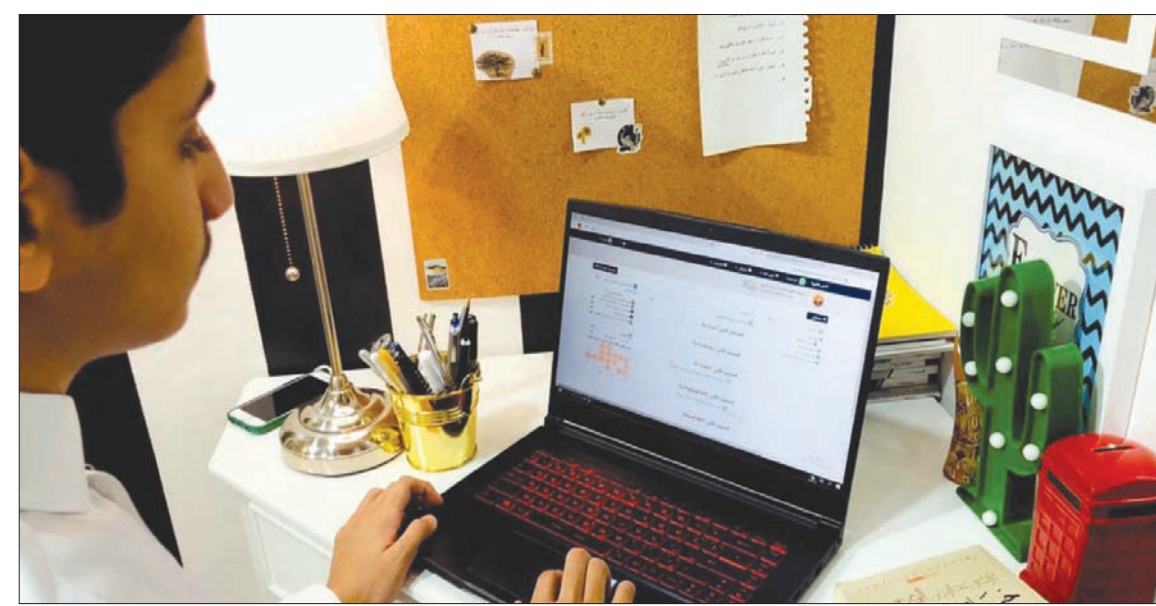
وكان معهد التمويل الدولي قد أعلن عن نزوح أكثر من 83 مليار دولار من الأسواق الناشئة في مارس الماضي بسبب جائحة كورونا، وهو ما يمثل أكبر عملية تخارج من أسواق ناشئة خلال سنوات عديدة. وأضاف عادل أن سمعة مصر في الأسواق الدولية الآن تتفوق على جميع الدول الناشئة، وربما دول أخرى كبري، وذلك لم بات من فراع، بل نتاج لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والثقة الدولية في السياسات التي يتبعها البنك المركزي، وانتهاجه لسياسات «السوق الحر» في سوق الصرف، ما يتيح حرية الذخول والخروج للأجانب ما زاد من الثقة في السوق المصرية. وأشار إلى أن الأجانب خرجوا بأكثر من 15 مليار دولار خلال شهري مارس وأبريل الماضيين، دون أن يشعر بهم أحد ودون حدوث أي مشكلات، وبدون قوائم انتظار كما كان يحدث في الماضي ما كان يمثل أكبر عائق أمام المستثمرين الأجانب قبل التحسين في الاستثمار في مصر، ولكن نجح البنك المركزي المصري على مدار السنوات الأربع الأخيرة في استعادة ثقة المؤسسات الدولية والأجانب في السوق المصرية، وهو ما يعكس العودة السريعة للصناديق الدولية للاستثمار في مصر ووضعت فئات الدولارات. ولفت إلى أن مصر من الدول القليلة جداً التي كان لديها ثقة في انهباب إلى السوق الدولية، ولا يقصر الأمر عند هذا الحد، بل يصل حجم التغطية لترح هو الأكبر في تاريخ مصر بقيمة 5

لتناسب مع أي منشأة، إضافة إلى سمات الحماية القصوى من الاختراقات، وتقارير حسب الطلب، وأنوات تحكم دقيقة وتحديد الصلاحيات للمجموعات أو المستخدمين، وفتح النظام من داخل الموقع الإلكتروني للمنشأة. من ناحية، أوضح لـ«الشرق الأوسط» عبد المحسن السبيعي وهو مختص بإدارة المشروعات التعليمية، أن الوقت حان جداً لتبني مفهوم الاستثمار في التعليم الحديث عبر التقنيات المتجددة التي تتعاقب يومياً ما يحتاج معها إلى مختصين في فهم التفاصيل وتشكيل النماذج وتقدير التكاليف بأعلى درجات الدقة. وقال السبيعي: «توجهت منظومات التعليم الخاص والعام نحو البحث عن الليات وأدوات جديدة حينما تزايدت ضغوطات جائحة كورونا المستجد»، مشيراً إلى أن أزمة الوباء فتحت أبواب إعادة ترتيب الأوراق في جانب الاستثمار في التعليم، وتبني مفاهيمه الجديدة ومستجداته المستمرة.

وزاد السبيعي أن السعودية تعد رائدة في التحولات الاقتصادية الحديثة التي يأتي من بينها التعليم الإلكتروني، بيد أن ذلك لا يمنع من مجال التعليم عن بعد بمكوناته التقنية لا يزال يحتاج إلى مزيد من الاستثمار فيه بمليارات الريالات للوصول إلى منظومة تحول كلي للتقنية في العملية التعليمية.

وكان معهد التمويل الدولي قد أعلن عن نزوح أكثر من 83 مليار دولار من الأسواق الناشئة في مارس الماضي بسبب جائحة كورونا، وهو ما يمثل أكبر عملية تخارج من أسواق ناشئة خلال سنوات عديدة. وأضاف عادل أن سمعة مصر في الأسواق الدولية الآن تتفوق على جميع الدول الناشئة، وربما دول أخرى كبري، وذلك لم بات من فراع، بل نتاج لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والثقة الدولية في السياسات التي يتبعها البنك المركزي، وانتهاجه لسياسات «السوق الحر» في سوق الصرف، ما يتيح حرية الذخول والخروج للأجانب ما زاد من الثقة في السوق المصرية. وأشار إلى أن الأجانب خرجوا بأكثر من 15 مليار دولار خلال شهري مارس وأبريل الماضيين، دون أن يشعر بهم أحد ودون حدوث أي مشكلات، وبدون قوائم انتظار كما كان يحدث في الماضي ما كان يمثل أكبر عائق أمام المستثمرين الأجانب قبل التحسين في الاستثمار في مصر، ولكن نجح البنك المركزي المصري على مدار السنوات الأربع الأخيرة في استعادة ثقة المؤسسات الدولية والأجانب في السوق المصرية، وهو ما يعكس العودة السريعة للصناديق الدولية للاستثمار في مصر ووضعت فئات الدولارات. ولفت إلى أن مصر من الدول القليلة جداً التي كان لديها ثقة في انهباب إلى السوق الدولية، ولا يقصر الأمر عند هذا الحد، بل يصل حجم التغطية لترح هو الأكبر في تاريخ مصر بقيمة 5

وكان معهد التمويل الدولي قد أعلن عن نزوح أكثر من 83 مليار دولار من الأسواق الناشئة في مارس الماضي بسبب جائحة كورونا، وهو ما يمثل أكبر عملية تخارج من أسواق ناشئة خلال سنوات عديدة. وأضاف عادل أن سمعة مصر في الأسواق الدولية الآن تتفوق على جميع الدول الناشئة، وربما دول أخرى كبري، وذلك لم بات من فراع، بل نتاج لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والثقة الدولية في السياسات التي يتبعها البنك المركزي، وانتهاجه لسياسات «السوق الحر» في سوق الصرف، ما يتيح حرية الذخول والخروج للأجانب ما زاد من الثقة في السوق المصرية. وأشار إلى أن الأجانب خرجوا بأكثر من 15 مليار دولار خلال شهري مارس وأبريل الماضيين، دون أن يشعر بهم أحد ودون حدوث أي مشكلات، وبدون قوائم انتظار كما كان يحدث في الماضي ما كان يمثل أكبر عائق أمام المستثمرين الأجانب قبل التحسين في الاستثمار في مصر، ولكن نجح البنك المركزي المصري على مدار السنوات الأربع الأخيرة في استعادة ثقة المؤسسات الدولية والأجانب في السوق المصرية، وهو ما يعكس العودة السريعة للصناديق الدولية للاستثمار في مصر ووضعت فئات الدولارات. ولفت إلى أن مصر من الدول القليلة جداً التي كان لديها ثقة في انهباب إلى السوق الدولية، ولا يقصر الأمر عند هذا الحد، بل يصل حجم التغطية لترح هو الأكبر في تاريخ مصر بقيمة 5



مطالب بضرورة تنامي الاستثمار في التعليم الإلكتروني (الشرق الأوسط)

ويتضمن النظام التعليمي تطبيقاً إلكترونياً يمكن ربطه بتطبيق الهاتف الجوال بذات واجهة التطبيق الإلكتروني، كما يعمل مع كل الأنظمة دون أي مشاكل أو موصافات خاصة، ويتناسب مع كل المتصفحات من دون مشكلات في النظام، إضافة إلى قابلية التعديل والتطوير لأي منشأة تعليمية، وحسب المراحل التعليمية. وبحسب «الشبكة المتطورة» السعودية، فإن الاستثمار في النظام التعليمي يدعو لابتكارات تقنية مرتبة لا تجبر الشركات التعليمية على تغيير إجراءاتها

الحديثة في الاتصال بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب والمؤسسة التعليمية، في إطار تعزيز مستهدفات رؤية المملكة 2030 للتعليم. ويختص النظام التعليمي المفصّل عنه أمس بالتعليم عن بعد بكل المتطلبات التي يمكن أن تحتاجها العملية التعليمية ليوكب متطلبات التعليم العام والعالي، بكل أحجامها، من خلال تقنيات تحليل المراحل من لحظة قبول الطالب وحتى لحظة انتهاء الدراسة، كما يتناسب ويتشكل حسب المتطلبات مهما كانت الخصائص التي يمكن أن يحتويها

هناك ما يقارب 4,8 ألف فرصة استثمارية متاحة لإطلاق مدارس أهلية جديدة واستيعاب ما يقارب 80 ألف طالب وطالبة سواء في المناهج الوطنية المحلية أو المناهج العالمية، تقدر بأكثر من 9 مليارات ريال، فضلاً عن فرص استثمارية في قطاع التربية الخاصة القادرة بأكثر من 3 مليارات ريال لافتتاح ما يقارب 100 مدرسة بطاقة تقدر 11 ألف طالب وطالبة. وفي هذا الخصوص، أعلنت «الشبكة المتطورة السعودية» إطلاق نظام تعليمي إلكتروني يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية وتسخير التقنيات

الحديثة في الاتصال بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب والمؤسسة التعليمية، في إطار تعزيز مستهدفات رؤية المملكة 2030 للتعليم. ويختص النظام التعليمي المفصّل عنه أمس بالتعليم عن بعد بكل المتطلبات التي يمكن أن تحتاجها العملية التعليمية ليوكب متطلبات التعليم العام والعالي، بكل أحجامها، من خلال تقنيات تحليل المراحل من لحظة قبول الطالب وحتى لحظة انتهاء الدراسة، كما يتناسب ويتشكل حسب المتطلبات مهما كانت الخصائص التي يمكن أن يحتويها

هناك ما يقارب 4,8 ألف فرصة استثمارية متاحة لإطلاق مدارس أهلية جديدة واستيعاب ما يقارب 80 ألف طالب وطالبة سواء في المناهج الوطنية المحلية أو المناهج العالمية، تقدر بأكثر من 9 مليارات ريال، فضلاً عن فرص استثمارية في قطاع التربية الخاصة القادرة بأكثر من 3 مليارات ريال لافتتاح ما يقارب 100 مدرسة بطاقة تقدر 11 ألف طالب وطالبة. وفي هذا الخصوص، أعلنت «الشبكة المتطورة السعودية» إطلاق نظام تعليمي إلكتروني يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية وتسخير التقنيات

الأمهات الأكثر معاناة

«كورونا» يلقي بثقله على عمل النساء



كشفت تقارير أن النساء العاملات كن عرضة لضغوط مضاعفة مقارنة بالرجال خلال الجائحة (رويترز)

كشفت تقارير أن النساء العاملات كن عرضة لضغوط مضاعفة مقارنة بالرجال خلال الجائحة (رويترز)

كشفت تقارير أن النساء العاملات كن عرضة لضغوط مضاعفة مقارنة بالرجال خلال الجائحة (رويترز)

كشفت تقارير أن النساء العاملات كن عرضة لضغوط مضاعفة مقارنة بالرجال خلال الجائحة (رويترز)

كشفت تقارير أن النساء العاملات كن عرضة لضغوط مضاعفة مقارنة بالرجال خلال الجائحة (رويترز)

كشفت تقارير أن النساء العاملات كن عرضة لضغوط مضاعفة مقارنة بالرجال خلال الجائحة (رويترز)

موجات بيع عنيفة تفاقمت جراء سياسات إردوغان على مدار 7 سنوات

تركيا تحاول وقف هروب المستثمرين الأجانب من سوقها المالية

العسكرية في سوريا والعراق، وأخرها قصف شمال العراق في عملية جوية سمّتها «مخلب النسر»، استهدفت مواقع حزب العمال الكردستاني داخل إقليم كردستان أتبعتها عملية برية باسم «المخلب».

المحلية بين يونيو (حزيران) الحالي وأغسطس (آب) المقبل لسداد 61,1 مليار ليرة من الديون المحلية المستحقة، وفقاً لأحدث برنامج للاقتراض. وتستخدم تركيا أي فائض في الاقتراض لتمويل الإنفاق الحكومي. ويقول الخبراء إنه على الرغم من بعض التفاؤل بشأن فوائد صفقة «يوروكليس»، فإنها قد تكون محدودة. فقد تراجع صافي احتياطات البنك المركزي من النقد الأجنبي، ما فاقم المخاوف بشأن عدم الاستقرار الاقتصادي. لكن، ورغم توقع تدفق عائدات السياحة لشهري يونيو ويوليو (تموز)، وربما أغسطس، قد تعود الليرة إلى أدنى مستوياتها بسرعة. وتؤثر العوامل السياسية على المستثمرين الأجانب، حيث يعيق إردوغان دور تركيا في الصراع الليبي، فضلاً عن تصعيد التوترات السياسية مع اليونان المجاورة والعالم العربي بعملياتها

تمثل نقطة تحول في التصور بان تركيا قد تنفصل عن الأسواق الدولية وان التخليقة قد تكون عكسية. وتسعى تركيا إلى جذب استثمارات تساعدها في تمويل إجراءاتها الهادفة لدعم الاقتصاد في دعم سياساته الاقتصادية المؤيدة للنمو. وخفض البنك أسعار الفائدة إلى 8,75 في المائة من 24 في المائة في سبتمبر (أيلول) 2018. وارتفع مؤشر التضخم الرئيسي في 11,4 في المائة على أساس سنوي. وتسبب التوغل العسكري التركي في سوريا في تصيف أدت إلى عجز الحساب الجاري، الذي يتضاعف بسرعة بسبب تراجع الصادرات، وتفاقمت مشاكل تركيا المالية بسبب أزمة السياحة، حيث ساعد هذا القطاع البلاد في تحقيق 34,9 مليار دولار في 2019. وفي الوقت نفسه، تقلص الاستثمار الأجنبي المباشر بقوة. وتخطت وزارة الخزانة والمالية لاقتراض 82 مليار ليرة من السوق

في إسطنبول، بعد أن طعن حزب العدالة والتنمية في نتائجها مسلطاً ضغطاً سياسياً شديداً. وبعد أن شهد خسارة أخرى، أقال إردوغان محافظ البنك المركزي واستبدله بسبب ما قال إنه فشل في دعم سياساته الاقتصادية المؤيدة للنمو. وخفض البنك أسعار الفائدة إلى 8,75 في المائة من 24 في المائة في سبتمبر (أيلول) 2018. وارتفع مؤشر التضخم الرئيسي في 11,4 في المائة على أساس سنوي. وتسبب التوغل العسكري التركي في سوريا في تصيف أدت إلى عجز الحساب الجاري، الذي يتضاعف بسرعة بسبب تراجع الصادرات، وتفاقمت مشاكل تركيا المالية بسبب أزمة السياحة، حيث ساعد هذا القطاع البلاد في تحقيق 34,9 مليار دولار في 2019. وفي الوقت نفسه، تقلص الاستثمار الأجنبي المباشر بقوة. وتخطت وزارة الخزانة والمالية لاقتراض 82 مليار ليرة من السوق

تموز) 2016، عندما اعتقلت بهم وبدات في استهداف خصومها السياسيين. ودعت الأحداث الاتحاد الأوروبي إلى تجديد التقدم في مفاوضات انضمام تركيا إلى عضويته. وجرت العملية الخالفة في منتصف عام 2018، حيث تورط الرئيس إردوغان في خلاف سياسي مع الولايات المتحدة بشأن اعتقال القس الأمريكي أندرو برانسون بتهمة الإرهاب، ما أثار أزمة عملة في الصيف أدت إلى فقد الليرة التركية 40 في المائة من قيمتها في أغسطس (آب). وتكرر الأمر نفسه العام الماضي، حيث فقد حزب إردوغان سيطرته على المدن الثلاث الكبرى في تركيا: أنقرة وإزمير وإسطنبول. وفي الانتخابات المحلية في 31 مارس (آذار) 2019، حيث قررت اللجنة العليا للانتخابات في تركيا إعادة الانتخابات المحلية

الإشراف المصرفي في تركيا أعلنت في مايو أنها ستستأنفها مع «كلير ستريم» من حدود فرضتها على عمليات البنوك باليرة مع المؤسسات المالية الأجنبية. وجاء بيع السندات خلال العام الجاري امتداداً لاتجاه استمر لمدة 7 سنوات تقريباً، حيث أثارته المخاوف بشأن السياسات الاستبدادية في البلاد والممارسات الاقتصادية غير التقليدية والمواقف المعادية للغرب. وأكد خبراء أن احتجاجات متخذه جيزي يارك بتركية، التي وقعت في مايو 2013 والحملة المصعبية التي شنتها السلطات عليها، كانت حافزاً أولياً لبيع الأجانب للسندات، ما قلل حصتها في السوق من 25 إلى 20 في المائة خلال عام واحد. أما عملية البيع الثانية، فجاءت عقب محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في 15 يوليو

لدخول سوق السندات الحكومية المحلية. ويمكن أن يسهم هذا الاتفاق في إعادة تنشيط الاهتمام الأجنبي بالسندات التركية، حيث شهدت تجارب روسيا ويولندا نجاحاً بعد اعتمادها إجراءات مماثلة. وبإعجاب السندات التركية بكميات كبيرة، خلال السنة المالية الحالية، بعد أن خفض البنك المركزي أسعار الفائدة إلى ما دون معدل التضخم. وكانت هيئة التنظيم والرقابة المصرفية التركية اتهمت في مايو (أيار) الماضي، 3 بنوك دولية؛ وهي «سي تي غروب»، و«يو بي إس غروب»، و«إي إن بي باربا»، بالتلاعب في سوق المصرف وأسعار العملة في تركيا، حيث لم تف بالتزاماتها تجاه البنوك التركية من الليرة مقابل العملات الصعبة التي اشترتها. وتعرضت «يوروكليس» لفترة حظر أيضاً، لكن وكالة التنظيم

أفقره: سعيد عبد الرازق
تجدد تركيا جهوداً لوقف خروج المستثمرين الأجانب من سوق السندات المحلية، بعدما تسارع الاندحار خلال العام الجاري بسبب تزايد مخاوف تتعلق بمستقبل السياسة والاقتصاد في ظل توجهات حزب العدالة والتنمية الحاكم برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وانخفضت حصة السندات المحلية التي يمتلكها المستثمرون من غير المقيمين في تركيا إلى النصف منذ يناير (كانون الثاني) الماضي إلى 5 في المائة من الإجمالي، وهو أدنى مستوى منذ عام 2005. وبلغت النسبة أكثر من 25 في المائة في منتصف عام 2013، بحسب الإحصائيات الرسمية. ووقعت وزارة المالية والخزانة التركية صفقة مع «يوروكليس»، وهي شركة خدمات مالية مقرها بلجيكا لفتح باب أمام المستثمرين

رحل في الأربعين قبل 96 سنة بعد أن زلزل الأدب العالمي كافكا...

كافكا... كوابيس العزلة والصمت



مشهد من فيلم «كافكا» للمخرج الأمريكي ستيفن سودربيرغ 1991

هاشم صالح
في مثل هذا الشهر من عام 1924، رحل فرانز كافكا عن أربعين عاماً. لكن متى سمعت باسم كافكا لأول مرة؟ لا أعرف بالضبط. كل ما أعرفه هو أنني عندما كنت معيداً في كلية الآداب بجامعة حلب عام 1975، وأحضر نفسي بكل لهفة للطيران إلى فرنسا لإتمام شهادة الدكتوراه في النقد الأدبي الحديث، كنت التقى أسبوعياً بوليد إخلاصي في مقهى الفندق السياحي، إذا لم تخني الذاكرة... كنا نتحلق حوله -نحن مجموعة الأدباء الشباب في ذلك الوقت- من يحضرون أنفسهم لكي يصحبوا أدباء يوماً ما وكان معه أحياناً أديب حليبي آخر معروف، هو جورج سالم.

وقد فهمت أن هذا الروائي المرموق مختص بكافكا، أو يفهم عالمه جيداً أو يقتبسه في كتاباته أو معجب به في كل الأحوال. كان يبدو سوداويًا مثله، أو هكذا تخيلت. ولكني كنت دوماً اتحاشي كافكا هذا خوفاً من عقده الشخصية وبهائليزه السيكولوجية المرعبة. قلت ببني وبين نفسي: يا رجل، ألا تتفكك الكوابيس الشخصية والعائلية السورية حتى تذهب إلى براغ وتستورد كوابيس جديدة؟ ألا تتفكك الكوابيس العربية؟ حياتك كلها كوابيس. وإن ما كان ناقصاً إلا كابوس كورونا: الطامة الكبرى! ابحت عن كتاب متفائلين يدخلون الفرح والبهجة إلى روحك المحطمة وطفولتك المدمرة.

ولكن من هو كافكا هذا يا ترى؟ باختصار شديد: لقد ولد في مدينة براغ، عام 1883، وفيها مات بمرض السل عام 1924، وهذا يعني أنه لم يعيش أكثر من أربعين عاماً. تصوروا الوضع: أربعين عاماً فقط، ومع ذلك فقد زلزل الأدب العالمي ويبدو أنه كتب أعماله الكبرى في جو من الوحدة والصمت المطبق بين عامي 1912 و1924؛ أي خلال اثني عشر عاماً فقط. ولم يكن هدفه أن يصبح مشهوراً، أو أن ينال الجوائز والتشريفات، كان يريد فقط أن يعبر عما يعتمل في نفسه من هموم

صحيح أنه كان يكتب بالألمانية، ولكن لغة الديدش اليهودية كانت تحاصره أيضاً، وكذلك لغة البوهيميين التشيك. وبالتالي، لم يكن يشعر بأنه يمتلك لغة وطنية أو قومية خاصة به؛ كان ضائعاً بين اللغات والديانات والانتماءات والحارات.

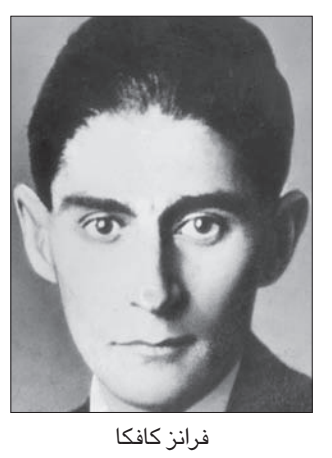
والواقع أن الصعوبات الداخلية والخارجية دمرت حياة كافكا، وجعلته يعيش حالة مستمرة من الحرب الداخلية. لا ريب في أنه كان يشعر في شبابه الأول بالانتماء إلى الألمان، لغة وثقافة وتاريخاً، وكان مشعباً بقراءة غوته وكبار الكلاسيكيين الألمان. وبالتالي، كان يلجأ إلى تقديم عطائه الخاص عبر الأدب الألماني الكبير، ولكن صعوبات الحياة اليومية كانت تعترض طريقه، وتمنعه من تحقيق طموحاته. فوظفته التي كان يكرهها جداً كانت تاكل معظم وقته، ولا تترك له إلا النذر اليسير من الوقت للأدب.

ولذا، كان مضطراً لممارسة الكتابة ليلاً، أي بعد عودته من الوظيفة، وهذا ما أدى إلى تدمير صحته، وإصابته بمرض السل. ولكن الصراع تفاقم كثيراً عام 1912، وتحول إلى خيار وجودي، فقد التقى آنذاك بالفاتاة التي أحبها وخطبها مرتين، ثم تخلى عن فكرة الزواج في آخر لحظة، كما ذكرنا. وفي نهاية المطاف، اختار الحل الثاني، أي تركه ذلك غالباً من الناحية العاطفية والإنسانية؛ لقد دمره هذا الصراع الداخلي لأنه تخلى عن المرأة التي عشقها عشقاً جنونياً، فضلاً عن عليها الكتابة الروائية والأدب. لقد شعر بالذنب إن حسم خيابه في هذا الاتجاه. ولكن هل كان بإمكان شخص مثل كافكا أن يعيش بشكل طبيعي كجميع البشر؟ هل يمكن أن تتخلى نيتشه وهو يكرج العربية وفيها الطفل إلى جانب الدماء عيب، شيء مخجل، من رابع المستحبات.

بالنسبة لصاحب رواية «المحاكمة» امرأة شرسة لا ترحم، وليست أماً حنوناً على الإطلاق. كانت سراغ في زمن كافكا عاصمة بوهيمية ومقرراً للبلاط الملكي. وكانت مدينة صغيرة كوسموبوليتية من جهة، وإقليمية محلية من جهة أخرى. كانت تسكنها أقلية ألمانية تنتمي عموماً إلى البيروقراطية العليا الحاكمة، ولا تربطها بالألمانيا إلا اللغة. أما الأغلبية فكانت مؤلفة من الشعب التشيكي العامل الكادح الصابر. هذا بالإضافة إلى اليهود الخارجين لتؤمهم من الغيتو القديم الذي يعود إلى القرون الوسطى، واليهام ينتمي كافكا من حيث الولادة. وقد كانوا يمارسون عموماً المهن التجارية والليبرالية، ولكنهم كانوا يتعرضون للتمييز الطائفي والعنصري أحياناً من قبل الأغلبية المسيحية الأوروبية الشفراء عموماً. هذه هي الفئات الخلات التي كانت تسكن براغ في بدايات القرن العشرين. وكانت تفصل بينها حدود اللغة والعادات والتقاليد والمكانة الاجتماعية. وكان الألمان يحتلون قمة الهرم الاجتماعي في المدينة، والتشيكيون أسفل الهرم، واليهود في الوسط.

وعندما ينتقل كافكا من حي إلى آخر في المدينة، كان يشعر وكأنه انتقل من عالم إلى آخر؛ فكل فئة كانت مغلقة على نفسها معزولة عن الفئات الأخرى تماماً، كما هو عليه الحال في مشرقنا العربي؛ هذا حي للعرب، وهذا حي للأكراد أو للارمن أو للسريان أو للشبيعة أو للسنة... إلخ. وهذا الاحتقار المتبادل، أو العداوة المستحكمة بين مختلف الفئات، كان يشعر كافكا بالخوف والقلق. وفي بعض الأحيان، كان يشعر بأنه يعيش في منفى، لا في وطن. فالآخرون ينظرون إليه بشراً، وربما يعدون عليه أو يضرّبونه، إذا ما خاطر بنفسه ودخل حاراتهم مثلاً. لقد ضغظ هذا الوضع الاجتماعي المزعج بكل ثقله على حياة الكاتب الكبير، وجعله يشعر بالتمزق بين عدة انتماءات طائفية وعدة لغات.

عد ذلك سبب مرضه النفسي العميق الذي لا يستطيع منه فكاً. ولذلك كان يكره كره النجوس. من يستطيع أن ينجو من طفولته؟ من يستطيع أن يتخلى عن طفولته؟ وبالتالي، فكافكا كان يعاني من صراع داخلي متواصل مزمن، ولم يكن متصالحاً مع نفسه على الإطلاق. هذه نقطة أساسية لا ينبغي أن ننساها أبداً. وهذا هو السبب الذي دفعه إلى الغلس في الكتابة حتى أصبح أحد كبار الكتاب على مَرِّ العصور. ومن صفاته النفسية الثابتة أنه كان عدو نفسه الأول، وكان يجلد نفسه ويعذبها، ويتلذذ بذلك العذاب.



فرانز كافكا

الرائعة والطمانينة المطلقة التي يؤمنها الدين العظيم؟ سؤال مطروح على الحدائث الغربية وإيلاج هذه الأيام. بعد أن غرقت أكثر من الزوم في الشهوات والماديات والشذوذات... يضاف إلى ذلك أن كافكا كان يحققر نفسه، ويهزهد بها إلى أقصى الحدود. وكان يعاني من عقدة نفسية مزمنة، وهذا ما اكتشفه من قراءة مذكراته اليومية ومراسلاته الضخمة مع تلك الفتاة التي خطبها مرتين دون أن يتزوجها، وكانت تدعى فيليسي باوير؛ فقد شرح لها القلق المرعب الذي يجتاحه من الداخل ولا يتركه يرتاح لحظة واحدة. وبالتالي، فإنه يخشى

الشيء الوحيد الذي كان يهيمه في الحياة هو الأدب فقط... انشغل به إلى حد الهوس وكان يقول: كل ما ليس أدباً يضجرتني... بما في ذلك الحديث عن الأدب نفسه

يُضاف إلى ذلك أنه كان في حالة صدام مع المجتمع السائد في عصره، وفي مدينة براغ تحديداً. والواقع أن كل شيء في حياة كافكا يجعلنا إلى هذه المدينة التي يدعوها التشيكيون بـ«الأم الصغيرة»، ولكنها كانت

عقده النفسية المزمنة على التربة الخاطئة التي تلقاها في مرحلة الطفولة الأولى، وعلى تلك العلاقة الصدامية العنيفة التي كان يتعاطاها مع والده. ومعلوم أنه كان يهابه ويخشاه؛ كان كابوسه الأول. وقد

ان يقضي على حياتها وسعادتها إذا ما ارتبطت به. والغريب العجيب أن هذا ما حصل لكيريغارد من قبله؛ كلاهما ترك حبيبته ليس كرهاً لها، وإنما خوفاً عليها! هذا وقد ألقى كافكا بمسؤولية

نستطيع اليوم تطبيق جدليته لفهم واقعنا الفكري والمادي هيغل وأدوات التغيير الفكري في عالمنا

أنها تحتوي على قدر ولو ضئيل من الحقيقة، ولذلك تحدث عملية التناقض ثم التجميع، وأن كل مرحلة تمثل «مخزوناً من الحكمة» ولكن ليس كل الحكمة بما يتسحور بجرحنا نحو التقدم، مؤكداً أن كل مرحلة إنسانية كانت تحتاج إلى حركة مؤسسية موازية تستطيع أن تجسد الفكر الجديد لها وهو ما ليس فقط على سبيل المثال والتي أخذت النظام السياسي من الظواهر الحكم المطلق إلى النقض الكامل بما بات يحتاج إلى تفاعل ليخلق مفهوم الليبرالية بالشكل المقبول، وهذا بعد تجسيد الجدلية وانطباقها على التطور، حتى بعد احتلاله بروسبيا عقب هزيمتها في معركة «بيننا» إيماناً منه بمبادئ الثورة للثورة التي تمثل ظاهرة للثورة الإنسانية المنشود، ولكنه سرعان ما عاد أدراجه وعلبت عليه الوطنية الألمانية بعدما أدرك أن قوانين السياسة غالبية السمو الفكري في أغلب الأحيان.

«Synthesis» بين الأبروجية ونقيضها، ومع الوقت والتفاعل والتسحور بجرحنا نحو التقدم، مؤكداً أن كل مرحلة إنسانية كانت تحتاج إلى حركة مؤسسية موازية تستطيع أن تجسد الفكر الجديد لها وهو ما ليس فقط على سبيل المثال والتي أخذت النظام السياسي من الظواهر الحكم المطلق إلى النقض الكامل بما بات يحتاج إلى تفاعل ليخلق مفهوم الليبرالية بالشكل المقبول، وهذا بعد تجسيد الجدلية وانطباقها على التطور، حتى بعد احتلاله بروسبيا عقب هزيمتها في معركة «بيننا» إيماناً منه بمبادئ الثورة للثورة التي تمثل ظاهرة للثورة الإنسانية المنشود، ولكنه سرعان ما عاد أدراجه وعلبت عليه الوطنية الألمانية بعدما أدرك أن قوانين السياسة غالبية السمو الفكري في أغلب الأحيان.

د. محمد عبد الستار البدرى
إذ ما تفكرنا في واقعنا أو مستقبنا في ظل ظروفنا المحلية والدولية المعقدة فإن كلاً منا يجب أن تكون لديه وسيلة أو منهجية تتخطى فكره ورؤيته ليستطيع أن يتفاعل مع المتغيرات، وهو ما نتفكر إليه في كثير من الأحيان، وهو ما كان محط تركيز فلاسفة من الأخرى في الأهمية والأهم موقعها من الباحث عنها، فالكل بالنسبة له هو المطلق، ومن ثم عدم

إذ ما تفكرنا في واقعنا أو مستقبنا في ظل ظروفنا المحلية والدولية المعقدة فإن كلاً منا يجب أن تكون لديه وسيلة أو منهجية تتخطى فكره ورؤيته ليستطيع أن يتفاعل مع المتغيرات، وهو ما نتفكر إليه في كثير من الأحيان، وهو ما كان محط تركيز فلاسفة من الأخرى في الأهمية والأهم موقعها من الباحث عنها، فالكل بالنسبة له هو المطلق، ومن ثم عدم

بشري وتقدمه، فالجدلية هنا هي محرك التاريخ التي تخلق التوازن المنظر في مسيرتنا الإنسانية، وهي الحركة التي لا تعتمد على شكل طولي أو خطي مفهوم، ولكنها معقدة وغير ذات نمط محدد أو مسار واضح، فالأبروجية أو الفكرة بالنسبة له تحمل قدراً من الحقيقة وكذلك نقيضها وكذلك التجميع بينهما. لقد اعتمد كارل ماركس على هذه المنهجية الهيغلية لمحاولة شرح مفاهيمه لا سيما ما يتعلق منها بالتطور الاقتصادي البشرية من الرأسمالية البدائية مروراً بالقطاع حتى الرأسمالية المطلقة، وينسب على هذه المنهجية رؤيته للتطور الطبيعي البشرية نحو الاشتراكية ومرحلة الشيوعية فيما بعد، ولكن التطور الفكري تجرداً، إذا جاز لنا استخدام هذا التعبير، فالرجل يرى أنه يمكن فهمه فقط من خلال التطور المرحلي استناداً إلى الجدلية خصوصاً في المجال الفكري، فكل مرحلة لها مميزاتها، أي

بشري وتقدمه، فالجدلية هنا هي محرك التاريخ التي تخلق التوازن المنظر في مسيرتنا الإنسانية، وهي الحركة التي لا تعتمد على شكل طولي أو خطي مفهوم، ولكنها معقدة وغير ذات نمط محدد أو مسار واضح، فالأبروجية أو الفكرة بالنسبة له تحمل قدراً من الحقيقة وكذلك نقيضها وكذلك التجميع بينهما. لقد اعتمد كارل ماركس على هذه المنهجية الهيغلية لمحاولة شرح مفاهيمه لا سيما ما يتعلق منها بالتطور الاقتصادي البشرية من الرأسمالية البدائية مروراً بالقطاع حتى الرأسمالية المطلقة، وينسب على هذه المنهجية رؤيته للتطور الطبيعي البشرية نحو الاشتراكية ومرحلة الشيوعية فيما بعد، ولكن التطور الفكري تجرداً، إذا جاز لنا استخدام هذا التعبير، فالرجل يرى أنه يمكن فهمه فقط من خلال التطور المرحلي استناداً إلى الجدلية خصوصاً في المجال الفكري، فكل مرحلة لها مميزاتها، أي

بشري وتقدمه، فالجدلية هنا هي محرك التاريخ التي تخلق التوازن المنظر في مسيرتنا الإنسانية، وهي الحركة التي لا تعتمد على شكل طولي أو خطي مفهوم، ولكنها معقدة وغير ذات نمط محدد أو مسار واضح، فالأبروجية أو الفكرة بالنسبة له تحمل قدراً من الحقيقة وكذلك نقيضها وكذلك التجميع بينهما. لقد اعتمد كارل ماركس على هذه المنهجية الهيغلية لمحاولة شرح مفاهيمه لا سيما ما يتعلق منها بالتطور الاقتصادي البشرية من الرأسمالية البدائية مروراً بالقطاع حتى الرأسمالية المطلقة، وينسب على هذه المنهجية رؤيته للتطور الطبيعي البشرية نحو الاشتراكية ومرحلة الشيوعية فيما بعد، ولكن التطور الفكري تجرداً، إذا جاز لنا استخدام هذا التعبير، فالرجل يرى أنه يمكن فهمه فقط من خلال التطور المرحلي استناداً إلى الجدلية خصوصاً في المجال الفكري، فكل مرحلة لها مميزاتها، أي

بشري وتقدمه، فالجدلية هنا هي محرك التاريخ التي تخلق التوازن المنظر في مسيرتنا الإنسانية، وهي الحركة التي لا تعتمد على شكل طولي أو خطي مفهوم، ولكنها معقدة وغير ذات نمط محدد أو مسار واضح، فالأبروجية أو الفكرة بالنسبة له تحمل قدراً من الحقيقة وكذلك نقيضها وكذلك التجميع بينهما. لقد اعتمد كارل ماركس على هذه المنهجية الهيغلية لمحاولة شرح مفاهيمه لا سيما ما يتعلق منها بالتطور الاقتصادي البشرية من الرأسمالية البدائية مروراً بالقطاع حتى الرأسمالية المطلقة، وينسب على هذه المنهجية رؤيته للتطور الطبيعي البشرية نحو الاشتراكية ومرحلة الشيوعية فيما بعد، ولكن التطور الفكري تجرداً، إذا جاز لنا استخدام هذا التعبير، فالرجل يرى أنه يمكن فهمه فقط من خلال التطور المرحلي استناداً إلى الجدلية خصوصاً في المجال الفكري، فكل مرحلة لها مميزاتها، أي

ترجمة عربية لنص يبسوا عن الحرية والعبودية والفوضوية



فرانكو يبسوا

القاهرة، حمدي عابدين

انتهى الكاتب الروائي المترجم المصري الدكتور ياسر شعبان من ترجمة نص سردي للشاعر الروائي الناقد البرتغالي فرناندو يبسوا (13 يونيو/ حزيران 1888- 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 1935)، لم يترجم العربية من قبل، وعنوانه «المصري الفوضوي» في عبارة عن لقاء تخيله يبسوا بين صديقين، واختار له شكل المحادثة. أما المكان، فكان على طاولة طعام في مكان ما، فضل المؤلف أن يكون مجهولاً، ليعطي للأفكار طابعاً إنسانياً وجغرافياً عاماً. قصة شحيان مع نص «المصري الفوضوي» بدأت بإشارة إليه كتبها الروائي حسام علوان على موقع «فيسبوك»، قدم فيها عرضاً وافياً لأهم أفكاره. وبعدها، بحث شعبان عن النص على الإنترنت حتى وجدته بالإنجليزية مترجماً، بواسطة مارغريت جول كوستا وريتشارد شابين، فضلاً عن أن هناك ترجمات كثيرة له بالإسبانية، ظهرت على مدى الأربعين سنة الماضية. كما أن النص منشور أيضاً في الأنطولوجيا الصادرة عام 2011 عن دار «الإختلاف» الباريسية، التي تضم عدداً كبيراً من النصوص التي تنشر للمرة الأولى لبسوا، والتي نقلها إلى الفرنسية باريسديو غونزاليس، وقدمت لها الباحثة تيريزا ريتا لويز المتخصصة في أدب الشاعر البرتغالي.

يقول شعبان: «خلاصة الأمر أن النص مهم، وقد تجمست لترجمته... وانتهيت منه قبل عام، نهاية شهر رمضان قبل الماضي، ثم قمت بنشره كاملاً قبل بضعة شهور في جريدة القاهرة الثقافية، وسوف أسعى لإصداره في كتاب، مصحوباً بدراسة موسعة عنه، بعد زوال خطر كورونا، وعودة الحياة لطبيعتها في سوق النشر.» وتعد إشارة يبسوا إلى اللقاء الذي جرى بعد ذلك بين المصري وصديقه بصفته «محادثة» بين الشخصيتين، وليس حواراً، إشارة

مهمة ليس فقط لأنها المصطلح الذي استخدمه «بيسوسا» لوصف التفاعل بين الشخصيتين، حسب ما قال «العبان» في دراسة بعنوان «المصري الفوضوي... محادثة عن الحرية والعبودية» وضعها في نهاية الترجمة، لكن أيضاً لأنه يريد أن يبينها إلى الاختلافات بين عمل يبسوا على الأرقام، ويؤكد على دورها الذي يلعبه المصرفي الدور المهيمن نفسه الأفلون، فإنه يبدو أكثر يقيناً من موقفه من الفكر الإغريقي الذي استحضرت بشكل مفارق حكمته في مقدمة المحاورات، بأنه يعرف «لا شيء».

وبالنظر لمحادثة «المصري الفوضوي» التي كتبها يبسوا في صورة أفكار فيقينة تتداعي مباشرة من عقل «المصري»، فإن هناك شخصاً ما يزعم أنه قد توصل للحقيقة، بدلاً من الاستمرار في البحث عنها، فالمصري يمتلك الثقة المطلقة بأن الفوضوية هي الفلسفة الأقرب شبهها بالواقع، وقد راح يفرق بين ما هو فيه وبين ما يدعون الفكر الفوضوي، مشيراً إلى أن الفرق بينهما هو «أنهم مجرد فوضويين نظرياً فقط، أما أنا فوضوي نظرياً وعملياً؛ إنهم فوضويون صوفيون وأنا فوضوي عملي، هم فوضويون يحننون وأنا فوضوي يقف شامخاً ويحارب لأجل الحرية».

وترصد المحادثة بين المصري وصديقه مجمل وجهات نظر وقناعات ومعتقدات الأول الفكرية. وبدلاً من الأفكار التي تنبثق عن التفاعل بين الآراء المختلفة، وإعادة التأكيد التي تتطور بين المحاورين،

فإن ما لدينا في «المصري الفوضوي» هو نوع من التاريخ الفكري لجوهري رؤاه في الحياة التي يستعرضها في المحادثة، ويصف فيها لصديقه كيفية تحول المجتمعات إلى الحرية. يتحدث المصرفي عن «الطبيعة»، بصفتها نظاماً متميزاً يجب أن يكون له اليد العليا في توزيع المميزات على الأفراد، ويؤكد على دورها الذي يجب أن يكون أساسياً لتوزيع الحاجات في المجتمع، بحيث يملك الأذكاء الطبيعيون حق الحصول على مزيد من المنافع الاجتماعية. لكن الذي يحدث، لسوء الحظ، أن المجتمع يوزع عطاياه بغض النظر عن مستوى ذكاء أعضائه. ورغم كل ما يقوله المصرفي عن دور الطبيعة، فإنه يقول ليقول إن التخصص الجيني للمواهب يمكن التشكيك فيه أخلاقياً. فليس من العدل أن يولد شخص أكثر ذكاءً وحيوية من غيره. ولكن بما أن هذا ناموس خلقي، ولا يمكن تغييره، ولأن الطبيعة قوة لا يمكن مقاومتها أو معارضتها، فإن المصرفي يدعو إلى توجيه الجهد إلى إمكانية إعادة بناء المجتمع وفقاً للمثل العليا، فهي مسألة يمكن القيام بها، لأن تشكيل المؤسسات وإعادة بنائها يظل عملاً إنسانياً قائماً على وعي الأفراد بدورها، وما يجب أن تقوم به لصالح تحقيق أعلى درجات الحرية والديمقراطية. وحسب وجهة نظر المصري، يمكن الشر الحقيقي في التقاليد والأوهام التي يتم فرضها على كل ما هو طبيعي، فنحن نولد لنكبر ونصبح رجالاً ونساءً

دي كامبوس».

التنرقف الأوسط تحاور الفريق التقني لـ«دوكاتي»

«الذكاء الصناعي» يعيد تشكيل الرياضات الفائقة السرعة

جدة، خلدون غسان سعيد

دخلت التقنيات جميع جوانب الحياة وطوّرت كثيراً من المجالات باشواط متسارعة. ومن تلك المجالات السباقات الرياضية عالية السرعة التي يمكن فيها استخدام مستشعرات ومجسات متقدمة لقراءة البيانات، ومن ثم نقلها وتحليلها لفهمها وتطوير تصاميم جديدة ترفع أداء المركبات قبل دخولها إلى الحلبات.

سباقات رياضية

حول هذا الأمر، تحدثت «الشرق الأوسط» عبر الإنترنت مع الفريق التقني لشركة «دوكاتي» Ducati الإيطالية المتخصصة بصنع الدراجات النارية للسباقات الرياضية، ومع فريق «لينوفو» التقني.

وقال «غابرييل كونيني»، رئيس قسم النظم الإلكترونية في «دوكاتي»، «وتدفيد بارانا»، المدير التقني لديهم، و«إوراردو لينوتشي»، مدير تطوير الديناميكيات الهوائية في الشركة، إنه يتم استخدام 50 إلى 55 مستشعراً خلال مراحل التجارب (يتخفف العدد في أرض السباق)، لتصبح الدراجة النارية بؤرة مُركزة لتقنية إنترنت الأشياء (Internet of Things) مع وصول كمية البيانات الواردة في المستشعرات إلى أكثر من 20 غيغابايت للسباق الواحد.

ويمكن الاستفادة من هذه البيانات لمعرفة نقاط قوة الدراجة والقوى المؤثرة عليها في كل حلبة وفقاً لحالة الطقس ودرجة الحرارة وعدد المعطفات وجدة الانعطاف ووزن السائق، وغيرها من العوامل الأخرى. ويمكن قراءة هذه العوامل لتطوير تصميم ديناميكي وقطع ميكانيكية أقوى وأخف وزناً والحصول على مستويات أداء أفضل، والتي يمكن الاستفادة منها لنحو عامين اثنين قبل تطوير تصاميم من مواد جديدة ومحركات



تستطيع الكمبيوترات المتقدمة محاكاة عوامل حلبات السباقات لرفع مستويات الأمان والأداء

تعمل بتقنيات مختلفة

وبالنسبة للمسابقات، فإن المعلومات الواردة مكملة للتجربة؛ حيث إن الشعور بالدراجة النارية مهم جداً، ولتصنع المعلومات مرجعاً رئيسياً، لكن القرار النهائي يبقى للسائق ومهارته وخبرته في القيادة.

كوميبيوترات متقدمة

تستخدم الشركة كوميبيوترات

قصيرة) لتحليلها بقدرات فائقة وقراءتها ونقلها إلى المسابق. ويتم استخدام تقنيات تشفير (ترميز) متقدمة لحماية هذه البيانات من الاختراق والعبث، إلى جانب استخدام الجدران النارية Firewall (أجهزة وبرامج تمنع وصول أي أجهزة غريبة إلى المعلومات). وأكد الفريق أن عملاً تقنياً حدث قبل البدء بأحد السباقات، لكن كانت

وادي بكثير مقارنة بالقدرات البشرية لدى التعامل مع كميات هائلة من البيانات ومحاولة استنباط روابط بين العوامل الكثيرة. وتستطيع هذه التقنيات حساب جميع القوى المرتبطة بالدراجة النارية والسباق ومحاكاة ذلك في الأنفاق الهوائية الاختبارية لتطوير مواصفات الدراجة وتصميمها للحصول على أفضل أداء ممكن. ويتوقع الفريق أن

يتم التخلي عن استخدام الدراجات النارية في الأنفاق الهوائية لإجراء الاختبارات والاستعاضة عنها بمحاكاة رقمية متناهية الدقة فيما يتعلق بالمغبرات والعوامل والقوى الخاصة بالسباق في كل حلبة مقبلة، وذلك خلال الأعوام المقبلة.

لديهم خطة تقنية بديلة ساعدتهم على البدء بالسباق بجاهزية كاملة. **ذكاء صناعي** يتم استخدام تقنيات الذكاء الصناعي لتحليل المعلومات، ذلك أن تحليل تقنيات الذكاء الصناعي أسرع

من مدينة لأخرى في فترات زمنية

تقنيات الذكاء الصناعي تحلل أكثر من 20 غيغابايت من البيانات من 55 مستشعراً لكل سباق لرفع مستويات الأمان والأداء

يؤمن اتصالات سريعة وأمنة

ما هو «واي فاي - 6»؟

يحمل كل جيل جديد من أجيال الـ«واي - فاي» تحسناً يميزه عن سلفه، ويتجلى هذا التحسن عادة بزيادة سرعات التحميل. يتمتع «واي - فاي 5» بسرعة قصوى نظرية تصل إلى 3,5 غيغابت في الثانية، لكن السرعة العالمية الحقيقية كانت دائماً أبطأ بحسب المحيط، تصل سرعة «واي - فاي 6» القصوى إلى 9,6 غيغابت في الثانية، لكن الأهم أنه يحمل معه بعض التقنيات الجديدة التي تساعد جميع الأجهزة المتصلة بالشبكة المنزلية على العمل بسرعة أكبر، ولا سيما إذا كنتم تملكون أكثر من موجة إشارة. ويتميز «واي - فاي 6» بقدرة

يحمل كل جيل جديد من أجيال الـ«واي - فاي» تحسناً يميزه عن سلفه، ويتجلى هذا التحسن عادة بزيادة سرعات التحميل. يتمتع «واي - فاي 5» بسرعة قصوى نظرية تصل إلى 3,5 غيغابت في الثانية، لكن السرعة العالمية الحقيقية كانت دائماً أبطأ بحسب المحيط، تصل سرعة «واي - فاي 6» القصوى إلى 9,6 غيغابت في الثانية، لكن الأهم أنه يحمل معه بعض التقنيات الجديدة التي تساعد جميع الأجهزة المتصلة بالشبكة المنزلية على العمل بسرعة أكبر، ولا سيما إذا كنتم تملكون أكثر من موجة إشارة. ويتميز «واي - فاي 6» بقدرة

يحمل كل جيل جديد من أجيال الـ«واي - فاي» تحسناً يميزه عن سلفه، ويتجلى هذا التحسن عادة بزيادة سرعات التحميل. يتمتع «واي - فاي 5» بسرعة قصوى نظرية تصل إلى 3,5 غيغابت في الثانية، لكن السرعة العالمية الحقيقية كانت دائماً أبطأ بحسب المحيط، تصل سرعة «واي - فاي 6» القصوى إلى 9,6 غيغابت في الثانية، لكن الأهم أنه يحمل معه بعض التقنيات الجديدة التي تساعد جميع الأجهزة المتصلة بالشبكة المنزلية على العمل بسرعة أكبر، ولا سيما إذا كنتم تملكون أكثر من موجة إشارة. ويتميز «واي - فاي 6» بقدرة

واشنطن، جيم روسمان *

في إحدى كتاباتي ذكرت عبارة «واي - فاي 6» في تقييمي لجهاز «وان بلاس 8 برو» خلال تعدادي لبعض خصائص الهاتف، إلا أنني لتقني الكثير من الاستفسارات عن الـ«واي - فاي 6» من قراء لم يسعوا به من قبل.

جمعينا نعرف ما هو الـ«واي - فاي 6» لكن قليلين فقط يعرفون بوجود إصدارات مختلفة من معيار الـ«واي - فاي 6»، 803,11، يُشار إليها بإرقام ورموز مختلفة كهـ802,11a، 802,11b، 802,11g، 802,11ac. لكن مجموعة «واي - فاي

ولا يقتصر دور التقنية على رفع أداء الدراجة فقط، بل يمتد إلى المحافظة على أمان المتسابق، وذلك بتحليل قراءات المحرك وكمية الوقود التي يتم حرقها ونسبة الأوكسجين المستخدمة وكمية الإنعجانات الناجمة وغيرها من العوامل الأخرى، وذلك لضمان عدم إجهاد المحرك وانفجاره أو احتراقه، وذلك لحماية المتسابق في الظروف الصعبة.

أمان المتسابق

كما يتم احتساب مقاومة الهواء والقصور الذاتي في السرعات العالية التي تصل إلى أكثر من 345 كيلومتراً في الساعة، وتغير مركز الثقل، لضمان بقاء العجلات على أرض السباق وعدم ارتفاع الدراجة النارية في الهواء في السرعات العالية. الأمر الذي قد يؤدي إلى فقدان السيطرة على الدراجة وإلحاق الضرر بالمتسابق. كما تستطيع المستشعرات قياس الزاوية الأمام للبلان جسد المتسابق في الانعطافات لجانبه أثر القصور الذاتي للدراجة النارية التي تقارب فيها ركبة ووع المتسابق أرض الحلبة بسرعات عالية جداً قد تشكل خطراً على سلامته.

وتستطيع المستشعرات حساب الزاوية الأمام (تصل أحياناً إلى 64 درجة) ونقل تلك البيانات إلى المتسابق لمعرفة إن كان يستطيع الميلان بجسده أكثر، أو إن كان ذلك سيشكل خطراً عليه. واستطاع فريق العمل تحقيق منجزات كانت مستحيلة قبل 10 أعوام، وذلك بفضل التحليل فائق السرعة للبيانات دون المخاطرة بسلامة المتسابق.

ويرى فريق العمل أن مستقبل خوضة المتسابق سيكون بعرض معلومات الواقع المتمد Augmented Reality أمامه لمعرفة زوايا الانعطاف واتجاه وسرعة الرياح المغلقة ومؤشرات المحرك والحوات الخطرة المقبلة وتوقيت المتسابق مقارنة بغيره.

تغيير المعدات والهواتف القديمة وإقامة شبكة منزلية مترابطة أهم حلولها

تخلص من بقاء الإنترنت وردائه



يُعرف بنظام الشبكة المترابطة mesh network system. يضم هذا النظام عدّة نقاط اتصال بالواي - فاي ويتألف من موجة إشارة رئيسي ومراكز نتيج لكم وصل أكثر من نقطة اتصال لاسلكية بعضها البعض للحصول على تغطية إنترنت كاملة وقوية في جميع أنحاء المنزل. ننصحكم بالإنظمة الشبكية «غوغل واي - فاي» Google Wifi و«إيرو» Eero من أمازون التي يبدأ سعرها من 99 دولاراً مع موجة إشارة واحد وإمكانية تجهيزها بنقاط اتصال إضافية. بشكل عام، ينصح الخبراء باعتماد النظام الشبكي حتى في المنازل الصغيرة

تست Speedtest من تطوير شركة أوكلأ Okla مجاني لهواتف أندرويد وiOS، - فقوا بجانب موجة الإشارة واستخدموا التطبيق لإجراء اختبار السرعة. - انتقلوا إلى الغرفة المجاورة للغرفة التي يوجد فيها موجة الإشارة وقوموا بالاختبار مرّة ثانية. - انصلتكم على: أقل من 15 ميغابت في الثانية، فهذا يعني أنّ 25 صلاكم بطيء جداً؛ أما سرعة تقارب

تست Speedtest من تطوير شركة أوكلأ Okla مجاني لهواتف أندرويد وiOS، - فقوا بجانب موجة الإشارة واستخدموا التطبيق لإجراء اختبار السرعة. - انتقلوا إلى الغرفة المجاورة للغرفة التي يوجد فيها موجة الإشارة وقوموا بالاختبار مرّة ثانية. - انصلتكم على: أقل من 15 ميغابت في الثانية، فهذا يعني أنّ 25 صلاكم بطيء جداً؛ أما سرعة تقارب

فيديو، براين إكس. تشن* بعد مرور أشهر على العزل في المنازل، لا يزال الكثيرون يعانون من مصدر إزعاج مستمر هو... رداءة اتصال الإنترنت. أثناء العمل، يخسر الاتصال المرئي مع الزملاء وضغط فحاة، وتنفذ السرعات الإنترنت حول العالم تراجعاً ملحوظاً إلى درجة أنّ بعض مزوّدي النطاق العريض يشعرون بالعجز أمام الضغط الذي تتعرض له الشبكة. من جهة أخرى، قد يكون المشاعث القديمة تأثير كبير على نشاط سرعات الإنترنت. تشخيص المشكلة. ما هو سبب تراجع سرعة الاتصال بالإنترنت؟ هل هو مزوّد الخدمة، أم المعدات المستخدمة في المنزل؟ استخدام الوسيلة التالية لتحدّوا

أدوات وأجهزة جديدة مكبرات صوت بشاحن لاسلكي ومراوح هادئة تساعد على النوم

واشنطن، غريغ إيلمان *

فيما يلي، ستتعرفون على بعض الأجهزة التي يمكنكم الاستفادة منها: **شواحن هادئة**



شاحن «نيمبل»

يحتوي الجهاز أيضاً على أزرار جانبية تسمح لكم بتشغيل 12 خياراً مدمجاً من «الضوضاء البيضاء» وتسجيلات الأصوات الطبيعية. تنتج لكم «أي هوم إير» برمجة كل من المرحوة وخيارات الضوضاء بالتوافق مع مؤقت النوم، ويمكنه العمل حتى ثماني ساعات متواصلة.

قد تجدون أجهزة أخرى عالية الأداء لتشغيل الضوضاء البيضاء، ولكنّ المرحوة المتوفرة في «أي هوم إير» تستضئ لكم تهوية أفضل، وتتمسك بالتالي الفرصة للحصول على نوم أعمق.

سعر المنتج عبر الموقع الإلكتروني: 58,04 دولار. **محفظة «دانسنينغ كوين كروسبودي»** Dancing Queen Crossbody Wallet لأجهزة الآيفون (11، 11 برو، و11 برو ماكس).

ترغم «سمارتش»، الشركة المصنّعة لهذه المحفظة، أنّ منتجها هو الحلّ لمن يريد الاحتفاظ بهاتفه على منضّة الرقص أو في أي مكان آخر دون الحاجة إلى جيوب أو حقيبة يد. تتميزّ هذه المحفظة بتصميم جلدٍ مجهّز برّز مغناطيسي لإقفالها وتقدّم لكم مساحة خاصة تتسع لخمس بطاقات مصرفية.

كما أنّها تأتي مع سوار للمصم (قابل للفصل) وأحزمة للكفّت مجهّزة بجيب صغير تتصل بالمحفظة بواسطة حلقات على شكل حرف D موجودة في الأعلى.

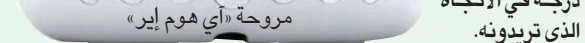
سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني: 29,99 دولار.

مجسات حرارية. منظم الحرارة الذكي «مومنتوم ميري واي - فاي» Momentum Meri smart Wi - Fi يعتبر وسيلة رائعة للتحكم بأنظمة منزلكم الهوائية. بعد تثبيته، يمكنكم استخدام التطبيق المرافق له على هاتفكم الذكي لوضع جداول العمل الزمنية أو تعديل درجة الحرارة عن بعد.

تعرض لكم شاشة الجهاز أزراراً لمسية ملوّنة عمله وإجراء التعديلات.

تدعى شركة «مومنتوم» أنّ التحديات الأخرية التي شهدتها برنامجهما الثابت أضيفت على منظم الحرارة تصفيينات طالت جهاز استشعار حرارة المحيط كما أنّها عزّزت انسيابية عمل الجهاز الذي أصبح يرشد المستخدم خلال عملية إعداد الواي - فاي واختيار نوع النظام ومرآوة التطبيق مباشرة بعد تشغيله.

سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني: 129,99 دولار. **خدمات «تريبليون ميديا»**



مروحة «أي هوم إير»

الخطوات التي تنتج لكم اختيار قاعة أقلّ زحاماً. قد تكون هذه الخطوة مملّة بعض البراء بالنسبة لكم، لا سيما في ظلّ وجود بعض موجّهات الإشارة الحديثة التي تخفّز قنوات الراديو القليلة الإزحام بشكل تلقائي، وبالطبع، يبقى استبدال موجة الإشارة بواسطة آخر أحدث منه الحلّ الأنجع والأكثر عملية.

مشاكل الخدمة

- مشكلة مزوّد الخدمة. أمّا إذا كان مزوّد الخدمة هو مصدر المشكلة، فلن يسعكم القيام بالكثير.

في حال تأخّذتم من أنّ مزوّد الخدمة هو سبب المشكلة التي تعانيون منها، إنّه تملكون حلاً وحيداً وهو الاتصال به لطلب المساعدة. عندما تتصلون بالمزوّد، اطرحوا الأسئلة التالية على قسم الدعم:

لماذا تراجعت سرعة اتصال الإنترنت؟ في بعض الأحيان، يستطيع قسم الدعم تحليل أداء الإنترنت وإحداث التغييرات اللازمة لتسريع الاتصال. ولكنّ هذه الخطوة نادرة وغالباً ما يحتاج الحلّ إلى خبير تقني يزور المنزل لمعاينة المشكلة.

هل يحتاج المودم للتغيير؟ يتعرّض المودم، أي العلية التي تتصل منزلكم بخدمة مزوّد الإنترنت،

أيفون بإصدار حديث، بينما يملك شخص آخر في المنزل الآيفون 5، إذا بدأ هذا الأخير بتحميل مقطع فيديو على هاتفه ومن ثمّ بدأتم أنتم بتحميل شيء ما على هاتفكم، سيحتاج الهاتف القديم إلى وقت أطول للأنهاء من مهفته وقبل أن تنفّز الإشارة وتسمح لهاتفكم بتحميل ما يريد بالسرعة القصوى. تجدون حل هذه المشكلة في بعض موجّهات الإشارة الحديثة التي تقدّم إعدادات تمنح أولوية الحصول على السرعات الكبيرة لأجهزة محدّدة. للاستفادة من هذه الإعدادات، راجعوا كتّيب التعليمات الخاص بالموجه لتطبيق الخطوات الصحيحة. وفي هذه الحالة، لا شك أنكم ستتمتعون هاتفكم الحديث الأولوية على الجهاز الآخر الذي يعود للعام 2012.

هل يلعب الجيران دوراً في إضعاف الاتصال؟ في الأبنية السكنية التي تتألف من شقق عديدة مليئة بالتقنية، تتصارع إشارات الأجهزة في جميع أجهزكم الأخرى. على سبيل المثال، يستخدم جهاز الآيفون 5 الصادر عام 2012 جيلاً قديماً من معيار الواي - فاي، بينما تستخدم هواتف الآيفون الصادرة عام 2014 وما يليها معيار واي - فاي أكثر سرعة. لنقل مثلاً أنكم تملكون جهاز

* خدمة «نيويورك تايمز»

النصر يفحص حمد الله وجونز وجوليانو

الرياض، مسفر الحسيني



حمد الله خلال إجراءات الفحص الطبي في مقر نادي النصر (الشرق الأوسط)

أجرى نادي النصر، يوم أمس، فحصاً طبياً على لاعبي الفريق، وذلك تحت إشراف وزارة الصحة في الصالة الرياضية المغطاة بالنسائي، بعد تجهيزها بما يضمن التباعد وتوفير جميع وسائل الاحترازات الطبية. وتتم الفحص بطلب من النادي، للتأكد من سلامة اللاعبين والعاملين في النادي، قبل العودة للتدريبات، قبل استكمال دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، في أغسطس (آب) المقبل. وشملت قائمة اللاعبين المفحوصين، يوم أمس، 3 لاعبين أجانب، هم الحارس الأسترالي جونز، والبرازيلي جوليانو، والمهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، فيما سيتم فحص بقية اللاعبين الأجانب والطواقم الفنية والطبية في وقت لاحق.

بعد تكريمه في احتفالات الفريق الصربي «كورونا» النجم الأحمر تثير مخاوف الأهلويين على فلادان

جدة، محمد باسند



فلادان (الشرق الأوسط)

وأداء التدريبات الجماعية. كان الأهلوي دشن عودته بالكشف الطبي على مجموعة من اللاعبين. يذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم أعلن عن إنشاء غرفة عمليات تهدف للتنسيق مع وزارة الرياضة والأندية فيما يتعلق باستئناف تدريبات الأندية، وتطبيق البروتوكول الطبي المعتمد من وزارة الرياضة. ومن أبرز مهام الغرفة تسهيل متابعة أي استفسارات أو احتياجات فيما يخص الدليل الإرشادي لعودة التدريبات، وغير ذلك من الإجراءات الاحترازية التي من شأنها تسهيل عودة النشاط الرياضي، والحفاظ على صحة عناصر اللعبة، وتقديم المساعدة على مدار الوقت للجميع. وثمن الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم إبراهيم القاسم، الاهتمام الذي توليه وزارة الرياضة بعودة النشاط الرياضي في المملكة، وتذليل جميع العقبات من أجل عودة المنافسات الخيرية بشكل آمن. وأكد القاسم أن الغرفة ستعمل إلى جانب الأندية تحت إشراف رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الدكتور صالح الحارثي، مبيناً أن ذلك يأتي في سبيل متابعة تطبيق البروتوكول الطبي المعتمد من وزارة الرياضة.

أثارت الأنباء الواردة من صربيا بإعلان نادي النجم الأحمر الصربي إصابة عدد من لاعبيه بفيروس كورونا، مخاوف مسيري النادي الأهلوي، على أثر مشاركة المدرب الصربي فلادان في احتفالات ناديه السابق على مدى يومين متتاليين بمناسبة تحقيقه بطولة الدوري الصربي. وخلال الاحتفالات، جرى تكريم فلادان الذي ساهم في تحقيق اللقب مرتين إبان إشرافه على الفريق، كان آخرها الموسم الماضي قبل أن يرحل ويتولى الإشراف الفني على فريق الأهلوي خلفاً للمدرب السويسري المقال كريستيان غروس.

ويعمل مسؤولو النادي الأهلوي على استعادة مدرب الفريق وجهازته المساعد للإشراف على تحضيرات الفريق، قبل استكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي، بجانب استعادة عدد من اللاعبين المحترفين الأجانب الموجودين في بلدانهم بعد منحهم إجازة اضطرارية لتعليق النشاط الرياضي خلال الفترة الماضية احترازياً، خوفاً من تفشي وانتشار فيروس كورونا. ويبدأ فريق الأهلوي تدريباته الفعلية مساء غد الأربعاء على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي، بعد إجراء

الكشف الطبي الدقيق على جميع اللاعبين تحت إشراف الأجهزة الطبية في النادي، استعداداً لبدء التحضيرات الخاصة باستئناف باقي منافسات الموسم الرياضي الحالي. ووضع مسؤولو النادي الأهلوي إجراءات احترازية ووقائية صارمة، لتطبيقها مع انطلاق التحضيرات بشكل فعلي نهاية الأسبوع الحالي.

كاريلي أوصى ببرامج لياقة خاص للاعب

زياد المولد جاهز للمشاركة في تدريبات الاتحاد

جدة، إبراهيم القرشي

الدمام، علي القطان

أرجأت إدارة نادي الفتح انطلاقاً لتدريبات الفريق تأهباً لاستكمال بقية المباريات بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان المحترفين إلى حين الانتهاء من كافة الفحوصات الاحترازية. ومن المقرر أن تنطلق التدريبات قبل نهاية الأسبوع الحالي على ملعب النادي بمدينة المبرز بمحافظة الأحساء شرق المملكة، حيث سيؤدي التدريبات أحد المدربين الوطنيين من قطاع الفئات السنية بالنادي إلى حين عودة المدرب البلجيكي يانينك فييرا وطاقمه من خارج المملكة.

وتأجل إجراء الفحوصات الطبية للاعبين الموجودين في المملكة، حيث تم تحديد موعد مناسب مع الجهات الصحية ذات العلاقة على أن يخضع اللاعبون الموجودون خارج المنطقة الشرقية، لفحوصات من أماكن وجودهم قبل العودة إلى الأحساء والانتظام في التدريبات. ويلزم أي عضو

وينتظر أن يقيم الاتحاد مسكراً إعدادياً بمدينة أبها يسبق تدريبات فريق المرتقبة بالدمام. إلى ذلك، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» شروع إدارة الاتحاد في تأمين راتب شهر للاعبين ليتسنى تسليمه لهم مع انطلاق تدريبات الفريق، في الوقت الذي يواصل الجهاز الفني متابعة البرنامج الإعدادي للاعبين المحترفين في إطار مشروع برنامج لياقة لعدد منهم، خصوصاً فهد المولد وزياد المولد. واستهل الاتحاد عودة النشاط الرياضي بإخضاع جميع لاعبي الفريق لفحوصات طبية قبل انطلاق التدريبات الفعلية خلال الأيام المقبلة. ويحتل الاتحاد المركز الثالث عشر في سلم ترتيب الدوري 23 نقطة، بفارق 5 نقاط عن صاحب المركز الأخير بترتيب الدوري، والذي يحتله فريق العدالة بـ17 نقطة، وسط تطلعات اتحادية بعودة قوية للفريق في أولى مواجهاته المتبقية للدوري، والتي سيستهلها بمواجهة فريق أبها على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية بـ«المحالة».

بات المدافع زياد المولد جاهزاً للمشاركة في تدريبات فريق الاتحاد الاستعدادية تأهباً لاستئناف الجولات المقبلة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وكان المولد خضع لعملية جراحية إثر تعرضه لكسر إجهادي في الساق أثناء مشاركته في تدريبات الفريق قبل مواجهة الفيصل في الجولة 11 من البطولة. وحتى الآن لم يتضح ما إذا كان اسم المولد اعتمد ضمن القائمة الرئيسية المرشحة لخوض المباريات المقبلة من عدمه.

وكان الجهاز الفني لفريق الاتحاد ويتوجه من المدرب البرازيلي فابيو كاريلي بدأ مهامه بقياس معدلات اللاعبين ووضع برنامج لياقة لعدد منهم، خصوصاً فهد المولد وزياد المولد. واستهل الاتحاد عودة النشاط الرياضي بإخضاع جميع لاعبي الفريق لفحوصات طبية قبل انطلاق التدريبات الفعلية خلال الأيام المقبلة. ويحتل الاتحاد المركز الثالث عشر في سلم ترتيب الدوري 23 نقطة، بفارق 5 نقاط عن صاحب المركز الأخير بترتيب الدوري، والذي يحتله فريق العدالة بـ17 نقطة، وسط تطلعات اتحادية بعودة قوية للفريق في أولى مواجهاته المتبقية للدوري، والتي سيستهلها بمواجهة فريق أبها على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية بـ«المحالة».

الفحوصات الطبية تؤجل انطلاق العدالة

مدرب وطني يقود استعدادات الفتح

حيث سيعتمد ذلك على مدى توافر المباريات الإعدادية في المعسكر المقبل الذي سيبدأ في الأحساء، وقد يستمر حتى موعد استئناف مباريات الفريق بمواجهة الفيحاء في الرابع من أغسطس (آب) المقبل. ويحتاج الفتح إلى حصد عدد كافٍ من النقاط من أجل تثبيت أقدامه في دوري المحترفين، والابتعاد نحو مناطق الدفء، حيث يحتل المركز الرابع عشر برصيد 19 نقطة من 22 مباراة.

في المقابل أجل الجار فريق العدالة تدريباته أيضاً لمدة يوم واحد نتيجة عدم الانتهاء من نتائج الفحوصات الطبية للاعبين وبقية أفراد الفريق، حيث كان مقرراً أن تنطلق التدريبات، الأحد، إلا أنه تم تأجيلها حتى الاثنين.

ومن المقرر أن تعلن الإدارة عن التعاقد مع مدرب أوروبي وطواقم فني مساعد بدعم من وزارة الرياضة كبدل عن المدرب التونسي ناصيف البياوي، الذي قرر عدم استكمال مهمته بعد أن غادر إلى مقر إقامته في فرنسا. ولا يختلف وضع العدالة كثيراً عن الفتح، حيث يقع الفريقان في المراكز الأخيرة، ويحتل العدالة المركز 16 برصيد 17 نقطة.



مدرب وطني سيؤدي استعدادات الفتح لحين عودة البلجيكي فييرا (الشرق الأوسط)

التعقيم في الفترة المقبلة بشكل منتظم. وتكتفت المصادر أن إدارة نادي الفتح برئاسة المهندس سعد العفالق، ستوفر طائرات خاصة لنقل لاعبي وأعضاء الجهاز الفني من مطار مملكة البحرين إلى أحد المطارات السعودية القريبة، حيث ستكون

بالفريق أن يحصل على تقرير بشأن خلوه من الفيروس قبل البدء في مهام عمله، سواء لاعب أو إداري أو مدرب أو فني أعضاء المراكز الإعلامية. وأنهت شركة مختصة تعقيم كافة مرافق النادي بعد التعاقد معها بهذا الشأن، على أن تتواصل عمليات

المنامة نقطة تجمع. كانت الإدارة قد رحبت بعودة استئناف مباريات الدوري بعد الاجتماع الذي عقده الاتحاد السعودي الأسبوع قبل الماضي. ومن المقرر أن تبحث الإدارة مع الجهاز الفني الخطوات المقبلة بشأن إعداد الفريق،

من خلال دورات الروبوت والبرمجة والتصنيع الرقمي

6500 فتاة سعودية يقتحمن عالم الرياضات اللاسلكية

لهن، وبلغ عدد المحكمات اللاتي اعتمدن 31 محكمة في الرياضات اللاسلكية والروبوت، وهن أوائل المحكمات في البطولات المحلية والدولية للروبوت في السعودية.

أما المجال الثاني فهو «المسابقات»؛ حيث أقيمت منافسات ومسابقات عدة خلال عام 2019م في الروبوت، ومنها بطولة «فيرست» العالمية التي شهدت مشاركة نحو 350 مدربة من 2400 مشاركة، بنسبة 62 في المائة من إجمالي المشاركين داخل المملكة، وحققت الفرق المشاركة 18 لقباً ومركزاً في البطولة، وتأهل الفريق الفائز بالمركز الأول لتمثيل المملكة في البطولة العالمية في هيوستن بأمريكا.

المستفيدين من هذه الدورات، قال الفغم: «خلال هذه الدورات لم نهتم بالجانب العلمي المعرفي فقط، بل طورنا مهارات البحث العلمي وربط الأفكار والتفكير النقدي، واهتمنا بالأفكار والمشروعات ذات الجدوى الاقتصادية، مع ربط جميع التطبيقات والمشروعات بالواقع العملي وجدواه في الوظائف المستقبلية»، موضحاً أن هناك كثيراً من الجهات التي ساهمت في خروج هذه الدورات، واستفادة هذا العدد الكبير من أبناء الوطن وبناته، على رأسها وزارة التعليم ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

يشار إلى أن المرأة السعودية استفادت من برامج وأنشطة الاتحاد السعودي للرياضات اللاسلكية والتحكم عن بعد، خلال الفترة الافتراضية 70 في المائة للعنصر النسائي، فيما كانت نسبة المشروعات المقدمة من الإناث 67 في المائة. وحول المردود الاقتصادي والتصميم والروبوت، إضافة إلى مواد رياضية، مثل الطائرات اللاسلكية، كما تم تعزيز مهارات الجيل الصناعي الرابع كالتصميم والهندسة والبرمجة والعلوم، واستكشاف مهارات الابتكار والإبداع والتنافس

وغيرها من التقنيات، وهذه البرامج تستهدف إلى استقطاب مزيد من الرياضيين والفنيين والمهندسين والمستثمرين في الصناعة. الأمر الذي يمكن المملكة من جذب استثمارات صناعية كبرى، من خلال توفير بيئة أعمال تقنية من صغار المصنعين وسلاسل الإمداد الصناعية».

وبين الفغم أن هذه الدورات حققت كثيراً من الأهداف المرصودة لها، ومنها تنمية القدرات التقنية لشباب الوطن، وإكسابهم مهارات ومعارف رقمية، والمساهمة في وضع «لينة» من لينات بناء مجتمع رقمي فاعل، يسهم في تحقيق التنمية الشاملة، وتمكين الكوادر الوطنية في هذا القطاع؛ تحقيقاً لـ«رؤية المملكة 2030». وأشار إلى أن «تحكم» قام بتجهيز فصول افتراضية تدريبية لمدة ساعتين يومياً، اكتسب المتدربون والمتدربات خلالها مهارات في البرمجة



سعود الفغم (الشرق الأوسط)

عدة مسارات يومياً. وأكد سعود الفغم، رئيس الاتحاد السعودي للرياضات اللاسلكية والتحكم عن بعد والروبوت، أن هذه الدورات اهتمت بشكل كبير بالية تقييم الفكرة، وماذا يعني أن تكون رائد أعمال، وكيف تتكون الشركات الناشئة وتحدياتها ومفاتيح نجاحها... كما أنه تم الاهتمام بتطوير تقنيات ومشروعات للمساهمة في مواجهة الأوبئة، وأخذ المتدربين نموذجاً على ذلك، وهو جائحة كورونا، سواء المساعدة على التباعد الاجتماعي أو عمليات التعقيم والنخلص من النفايات الخطرة. وقال: «اهتمت الدورات بالتصنيع الرقمي، بوصفه إحدى مهارات الثورة الصناعية الرابعة، إذ تعرّف المتدربون والمتدربات على مبادئها وأنواعها وتطوراته، كما تعرفوا على كيفية استخدام أدوات العصر الحديث من روبوتات وطابعات ثلاثية الأبعاد

تمكّن الاتحاد السعودي للرياضات اللاسلكية والتحكم عن بعد من تأهيل وتدريب 12 ألف متدرب ومتدربة، بواقع 6500 فتاة، والباقي من الشباب، وذلك في عدد من الدورات المتقدمة في «الروبوت» والبرمجة، والتصنيع الرقمي، والمنافسات الرياضية»، وتجاوزت نسبة التفاعل اليومي 70 في المائة للعنصر النسائي، فيما كانت نسبة المشروعات المقدمة 67 في المائة.

واطلق الاتحاد هذه الدورات بدءاً من يناير (كانون الثاني) 2020 حتى منتصف شهر يونيو (حزيران) الحالي، والتزاماً منه بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها المملكة خلال مكافحة جائحة كورونا، تم التعاون بين الاتحاد ووزارة التعليم وشركة «بي سستم» الشريك التقني للاتحاد، لإقامة هذه الدورات عبر فصول افتراضية تشمل

مدرب ليفربول راضٍ عن التعادل مع إيفرتون ويركز على مباراة كريستال بالاس غداً في طريق التتويج باللقب

ليستر وتوتنهام في مواجهة برايتون ووستهام ضمن الصراع على أماكن في «الأبطال» الإنجليزي

مؤجلة من المرحلة الـ28، قبل 2 - 1 في الوقت بدل الضائع أمام برايتون، بجل ضيفاً على ساوثهامبتون الخميس في مباراة حذرة. وتختتم المرحلة بلقاء تشيلسي مع ضيفه مانشستر سيتي على ملعب «ستامفورد بريدج»، حيث سيحاول النادي اللندني تعزيز مركزه الرابع، وضمان بلوغ المسابقة القارية الأهم الموسم المقبل، لا سيما أن حظوظه بالفوز بها هذا الموسم، وبالتالي خوض غمارها الموسم المقبل باتت ضئيلة، بعد خسارته في ذهاب الدور ثمن النهائي بايرن ميونيخ الألماني، قبل تعليق المنافسات. وسيدخل فريق المدرب فرانك لامبارد إلى اللقاء، بعد انتصار على أستون فيلا، بينما سيصعب فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا إلى تكرار الفوز على تشيلسي، بعد أن تفوق عليه 2 - 1 ذهاباً.

واعترف غوارديولا بأن التركيز على الموسم المقبل سيكون هو الهدف الأكبر، وأن لديه بعض الأفكار لتعزيز قوة ناديه في سوق الانتقالات، لمنع ليفربول من إحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مرتين متتاليتين. وقال غوارديولا: «سيعبى ليفربول فريقاً قوياً كما هو؛ لكن عندما احتفظنا باللقب، كنا أول فريق يفعل ذلك في حوالي عشر سنوات؛ لذا نعرف مدى صعوبة الأمر». وأضاف: «من بين آخر تسعة القاب (محلية) نأفلسنا فيها، توخنا بثمانية القاب. هذا ليس شيئاً، واعتقد أننا سنكرز الأمر الموسم المقبل... لا يوجد كثير من الأخطاء المرتكبة فيما يتعلق بسوق الانتقالات، ثم الموسم المقبل سنستعد من أجل القتال مجدداً».



توم ديفيز لاعب إيفرتون يهدر أهم الفرص في مواجهة ليفربول عندما سدده في القائم (أ.ب.)

المرکز الثامن في الترتيب، مبتعداً بأربع نقاط عن وولفرهامبتون السادس، الذي يحتل آخر المراكز المؤهلة إلى المسابقات القارية، والذي يستضيف بورنموث غداً. وستكتسي مواجهة مانشستر يونايتد وضيفه شيفيلد يونايتد في «أولد ترافورد» أهمية كبرى غداً، كون الأول يحتل المركز الخامس متخلفاً بفارق خمس نقاط عن تشيلسي، ويتقدم على شيفيلد السادس بفارق نقطتين فقط، وبفارق الأهداف عن وولفرهامبتون السادس. أما أرسنال الجريح الذي خرج خالي الوفاض من أول مباراتين بعد الاستئناف، بعد سقوطه بثلاثية نظيفة أمام مانشستر سيتي، في مباراة

في مبارياته الثماني الأخيرة، سيواجه ليستر المتبعد بثلاث نقاط عن تشيلسي الرابع، كلاً من إيفرتون، وأرسنال، وشيفيلد، ومانشستر يونايتد، وهو يفتتح المرحلة الـ30 اليوم بلقاء سهل نسبياً، عندما يستقبل برايتون الخامس عشر على أرضه. من جهته سيصعب توتنهام الذي تعادل مع مانشستر يونايتد 1 - 1 الجمعة، في أولى مباريات الفريقين بعد الاستئناف، إلى تعزيز فرصه في بلوغ الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» على الأقل، عندما يستقبل وستهام يونايتد السابع العشر، والساعي للبقاء خارج منطقة الهبوط. ويحتل فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو

«كل مباراة في الدوري الإنجليزي صعبة أسوة بكل فريق... ننظر إلى مباراتنا المقبلة ضد كريستال بالاس الذي لعب جيدا السبت (فاز على بورنموث 2 - صفر)، لذا كل مباراة تلعبها ستكون صعبة... علينا فقط أن نقدم أفضل ما لدينا، ومحاولة الفوز بأكبر عدد ممكن من المباريات». وترتكز الأناظر اليوم على مباراتين من ضمن المجموعة التي يخوض أطرافها صراعاً شرساً على المقاعد المؤهلة إلى دوري الأبطال، ورغم أن ليستر سيتي يحتل المركز الثالث، فإنه على في أمان بعد؛ لا سيما إذا ما نظر إلى المباريات المتبقية له حتى نهاية الموسم، مقارنة بالفريق التي تنافس على المركزين الثالث والرابع.

«كانت المباراة مثل القتال. أظهر الفريقان إدراكهما أنها مباراة يربحها... أي جميع اللاعبين يحماس وقوة». في المقابل، أبدى أنشيلوتي قناعته بالتعادل، وقال: «لم تكن مباراة مفتوحة؛ لأننا لم نرغب في ذلك. كان الأداء جيداً أمام فريق قوي. أظهرنا قوتنا وشخصيتنا. التعادل عادل». وأضاف: «أبدينا بشكل مميز. تحليلنا بتركيز كبير، حصلنا على فرص للتسجيل في النهاية». وكانت هذه المرة الثالثة فقط التي يخسر فيها ليفربول نقاطاً هذا الموسم، بعد تعادله مع مانشستر يونايتد، وسقوطه أمام واتسفورد. وحذر القائد جوردان هدرسون من أن المباراة أمام بالاس لن تكون سهلة، وقال:

«إنها أوقات خاصة، وفي هذه الفترة، بعد أربعة أسابيع من الاستعداد، لا يمكننا أن ننظر عن أننا سنلعب مجدداً الأربعاء. لا يمكننا ذلك. ليست أن أفكر قليلاً بالموضوع». وتابع: «بعض اللاعبين لم يتمرنوا الأسبوع الماضي. لقد تمرنوا ولكن ليس مع الفريق، مثل محمد (صلاح) ورويو، ولكن بعد أن ظهرنا بحالة جيدة تم وضع صلاح في القائمة، ريو ليس بعد، ولكن (سيكون) أمام كريستال بالاس». لكن كلوب اعترف بشعوره بالإحباط بسبب ندرة الفرص التي صنعها فريقه أمام إيفرتون، أمام الأسلوب الخططي الذي اتبعه الإيطالي كارلو

أنشيلوتي. وقال كلوب الذي نجا فريقه من فرصة خطيرة، عندما سدده توم ديفيز في القائم في الدقيقة 80: «لم نصنع العدد الكافي من الفرص. أغلب الوقت كنا نسيطر على المباراة؛ لكن حصل المنافس على أخطر فرصة». وأضاف: «أحببت كثيراً من الأشياء بخصوص مستوانا؛ لكن لم نقدم المطلوب في الناحية الهجومية، ولم يكن إيقاعنا جيداً... دافع إيفرتون بقوة، ولم نكن بالذكاء الكافي لاستخدام المساحات. هذا أمر طبيعي عند بدء اللعب مرة أخرى». وواصل المدرب الألماني: «سيفتح بيرلني، سيحقق الفريق الأحمر لقبه الثامن عشر في الدوري الإنجليزي بحال فوزه غداً على كريستال بالاس، 26 سينتعد بطل أوروبا بفارق 26 أو 25 نقطة عن سيتي قبل ثماني مراحل من النهاية، وسيكون بالتأكيد مستحيلاً لحامل اللقب الإنجليزي في الموسمين المقبلين للحاق به. وأبقى المدرب الألماني بورنموث كلوب نجمه المصري محمد صلاح على دكة البدلاء خلال لقاء إيفرتون، بينما غاب الإسكوتلندي أندرو روبرتسون عن التشكيلة، لعدم جاهزيتها البدنية، إلا أنه يتوقع عودتهما أمام كريستال بالاس. وقال كلوب قبل لقاء إيفرتون:

أتالانتا يعيد الابتسامه إلى مدينة برغامو الأكثر معاناة من «كورونا» إنتر يؤكد أنه ما زال منافساً قوياً على اللقب الإيطالي



حرة رائعة في الوقت بدل الضائع (2+90). وفي أولى المباريات القادمة في ميلانو بعد استئناف النشاط الكروي، خرج إنتر فائزاً 2 - 1 من مواجهة أمام ضيفه سميدوريا ست نقاط عن روما الخامس. ويعيش أتالانتا أفضل موسم في تاريخه، إذ بلغ الدور ربع النهائي من المسابقة القارية التي من شأنها أن تطلق على حساب فالنسيا الإسباني، علماً بأن ذهاب ثمن النهائي بين الفريقين في 19 فبراير (شباط) لعب دوراً كبيراً في تسريع انتشار يومذاك احتشد 45792 متفرجاً في ملعب سان سيرو في ميلانو لمشاهدة أتالانتا يسحق ضيفه الإسباني 4 - 1. وبعد أن بدأ ساسولولو المباراة بقوة مهدداً في مناسبات عدة، فرض أتالانتا سيطرته وافتتح التسجيل عبر الأياني بيرات دجيمسيتي في الدقيقة 16، وضاعف النتيجة في الدقيقة 31 مارتنيز النجيجة في الدقيقة 33، قبل أن يسجل هدفه الثاني في الدقيقة 52. وقال أنطونيو كونتي مدرب إنتر: «كان يمكن حسم الأمور بشكل مبكر وينتجحة أكبر لو جنحنا في استغلال الفرص بشكل أفضل، لكننا على العكس استقبلنا هدفاً من أول محاولة لسميدوريا وشعرتا بالتوتر. لكن رغم ذلك فقد قدمنا أداءً قوياً».

المدرّب جان بييرو غاسبريني والأطباء والعاملين في القطاع الطبي يشدون تلك الأغمية. وقال غاسبريني بعد اللقاء: «كان لاعبين تعلق كبير بالمدينة، لم يغادر أحد برغامو وكان هناك إيمان دائم بأننا سنعود عاجلاً أم آجلاً». وتابع: «إنه فوز مهم جداً، عندما تلعب مجدداً بعد وقت طويل، سيكون هناك شكوك حتماً ولكننا وضعناهم في طرف واحد بنقدبداً مباراة ممتازة أدت إلى فوز كبير مهم أيضاً مركزنا في الترتيب». واحتشد بعض الجماهير خارج ملعب «اتلتي أنزوري ديطاليا» لاستقبال فريقهم بعد توقف دام قرابة ثلاثة أشهر. وقال جورجيو أربولدي (50 عاماً) أحد مشجعي أتالانتا: «لقد جنحنا لدعم النادي، حتى ولو أنه لا يمكننا الدلول... الشغف قوي، لذلك اتينا. سوف نشاهد من فتحات نوافذ بيع التذاكر، نأمل أن نرى وصول الحافلة، توجيه التحية لهم حتى ولو من بعيد، نراهم، ونتمسك بشغف الحياة». فيما يعارض قسم آخر من الجماهير استئناف المنافسات ووضعوا يافطة خارج الملعب كتب عليها: «كرة قدم من دون تيفوسي (مشجعين) ليست كرة قدم»، وردوا بعض الهتافات ضد

أعاد أتالانتا الابتسامه إلى جماهيره في مدينة برغامو، إحدى المدن الأكثر تضرراً من فيروس كورونا المستجد في إيطاليا بفوزه 4 - 1 على ضيفه ساسولولو، فيما خرج إنتر منتصراً 2 - 1 على سميدوريا في أولى مباريات الفريقين عقب استئناف الدوري المحلي لكرة القدم في مواجهتين متوالتين من المرحلة 25. وبعد أن أقيمت مباريات في نابولي، تورينو، روما ومدن أخرى منذ استئناف النشاط الكروي في إيطاليا الأسبوع الماضي، فإن المباراة الأولى في برغامو كانت خاصة.

إذ تقع المدينة في مقاطعة لومبارديا بؤرة تفشي الوباء في إيطاليا حيث أودى فيروس «كوفيد - 19» بحياة أكثر من 34 ألف شخص في البلاد. واستهل اللقاء بالوقوف دقيقة صمت تحية لأرواح الضحايا حيث كانت هناك لحظات مؤثرة على وقع أغنية «ريناتشيرو، ريناتشيرو» (سأولد من جديد، ستولد من جديد) التي ألفها الموسيقي روبي فاتشيني المولود في برغامو خلال فترة الأفعال السام. كما بث النادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يظهر اللاعبين

«في إيه آر» تثير الجدل بعد فوز ريال على سوسيداد واعتلاء القمة الإسبانية برشلونة يلتقي بلباو اليوم لاستعادة التوازن والصدارة

التقنية أنه لم يلمس الكرة بيده. في المقابل الغت «في إيه آر» هدفاً للبلجيكي البديل عدنان يانوزاي لاعب سوسيداد بداعي تسلل لأعد زملائه الذي حجب الرؤية عن حارس الريال تيبو كورتوا. وفي إشارة إلى مجاملة التحكيم للفريق الملكي، عنونت صحيفة «مونديو ديبورتيفو» الكاتالونية: «صنع في مدريد»، مضيفه: «لقد باركت - في إيه آر - انتصارات لوس بلانكوس الثلاثة منذ استئناف اللغا»، مضيفه: «ريال في الصدارة بعد انتصار بفضل ثلاثة قرارات تحكيمية مثيرة للجدل».



روما، «الشرق الأوسط» أعاد أتالانتا الابتسامه إلى جماهيره في مدينة برغامو، إحدى المدن الأكثر تضرراً من فيروس كورونا المستجد في إيطاليا بفوزه 4 - 1 على ضيفه ساسولولو، فيما خرج إنتر منتصراً 2 - 1 على سميدوريا في أولى مباريات الفريقين عقب استئناف الدوري المحلي لكرة القدم في مواجهتين متوالتين من المرحلة 25. وبعد أن أقيمت مباريات في نابولي، تورينو، روما ومدن أخرى منذ استئناف النشاط الكروي في إيطاليا الأسبوع الماضي، فإن المباراة الأولى في برغامو كانت خاصة.

أعرب الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الريال عن ارتعاجه من اتهام التحكيم بالتحيز لرفيقه، وقال: «الساس تتحدث فقط عن التحكيم، كانوا لم تفعل شيئاً في أرض الملعب. لكن لا يمكن السيطرة على ما يقوله الناس، لكننا نفوز بالجماريات في الملعب وهذا ما فعلناه. حققنا فوزاً مستحقاً». وأكد زيدان أن البطولة ما زالت في الملعب، وأوضح: «لم نفرز بأي شيء بعد. هذه ثلاثة انتصارات بالطبع، لكننا نعلم أن المهمة ستكون صعبة جداً حتى النهاية. علينا أن نستمر على هذا النحو».

هل سيطر بنزيمة نجم الريال على الكرة بيده قبل أن يسدد؟ (أ.ب.) الحالي: «يجب أن يكون لدينا نقد ذاتي لبعض الأمور، لكن يجب أن نسلط الضوء أيضاً على الأمور الجيدة التي قمنا بها». وتابع: «الأمسور ليست دراماتيكية. ما زال هناك كثير من النقاط ننافس عليها، اللغا متوازنة جداً. لكني أبقي متفانلاً وهذه طبيعته». ويخوض برشلونة المباراة في غياب نجم خط وسطه الدولي الهولندي فرنكي دي بونغ الذي تعرض للإصابة بتمزق في ريلة ساقه أبعدته عن التعادل السلبى الأخير مع مضيفه إشبيلية وسيحرمه من الوجود ضمن التشكيلة لأسابيع عدة، بحسب تقارير صحافية. ولعب ريال مدريد غداً مباراة ثارية ضد ضيفه ريال مايوركا سيبسعي من خلالها إلى مواصلة تحقيق فوزه الرابع على التوالي لتعزيز ريادته أو الأفراد بالصدارة في حال تلقى هدفة جديدة من أنتليك بلباو بعد الأولى التي

يسعى برشلونة إلى استعادة التوازن والصدارة مؤقتاً عندما يستضيف أنتليك بلباو اليوم في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. وكان برشلونة سقط في فخ التعادل السلبي أمام مضيفه إشبيلية يوم الجمعة الماضي، فحضر الصدارة بفارق المواجهتين المباشرتين لصالح غريمه التقليدي ريال مدريد الفائز على مضيفه ريال سوسيداد 2 - 1 مساءً أول من أمس، في مباراة مثيرة للجدل تحكيمياً. ولن تكون مهمة النادي الكاتالوني سهلة أمام أنتليك بلباو الذي كان أول فريق يلحق الخسارة ببرشلونة هذا الموسم عندما تغلب عليه 1 - صفر في المرحلة الأولى. كما أن الفريق الباسكي لم يخسر في مبارياته الخمس الأخيرة (تعادلان وثلاثة انتصارات آخرها على ضيفه ريال بيتيس 1 - صفر السبت) وينافس على بطولة الدوري الأوروبي على الأقل (يتخلف بفارق 6 نقاط عن خيتافي الخامس)، علماً بأنه بلغ المباراة النهائية لمسابقة الكأس المحلية حيث سيواجه ريال سوسيداد، وسيضمن تأهله إلى «يوروبا ليغ» في حال تنووجه باللقب، فيما الخسارة ستريثين وجوده في المسابقة القارية بحلول سوسيداد بين الأربعة الأوائل في الدوري. ويرك برشلونة جيداً أن إهدار أي نقطة اليوم سيكلفه غالباً في سعيه إلى مواصلة سيطرته على لقب الدوري للعام الثالث على التوالي والخامس في السنوات الست الأخيرة، خصوصاً أن غريمه التقليدي يخوض اختباراً سهلاً نسبياً أمام ضيفه ريال مايوركا الثامن عشر. وفي الوقت الذي أكد فيه قطب دفاع النادي الكاتالوني جيرار بيكيه أنه بالنظر إلى مباراتنا الأخريتين، اعتقد أن الفوز بالدوري سيكون صعباً جداً، أبدى مدريد كيكي سيتين تفاؤله وقال عقب التعادل مع إشبيلية: «أنا متفائل». اعتقد أن الفوز بكل المباريات سيكون صعباً على الجميع». تصريح بيكيه ناجم عن الإحباط. وأضاف المدرب الذي حل بدلاً من أرنستو فاليري مطلع العام

150 عملاً بأنامل 30 فنانة مصرية وعربية «تكسير»... معرض افتراضي لفنون النسيج في مصر



تصميم للفنانة نرمين فتحى

القاهرة، نادية عبد الحليم

رغم تداعبات جائحة «كورونا» السلبية على المشهد التشكيلي والثقافي والفني في مصر، فإن ثمة أفكاراً جديدة ومبتكرة تبرز جماليات فنون النسيج وطباعة المنسوجات وتصميم الأزياء، تحاول مقاومة الجائحة وتنتشر البهجة، من بينها معرض «تكسير» الافتراضي، الذي يعد الأول من نوعه في مصر.

يضم المعرض الذي ينظمه غاليري «لمسات» في القاهرة، نحو 150 عملاً، بمشاركة 30 فنانة مصرية وعربية، وقد شهد الافتتاح (أونلاين) العديد من الفعاليات، مما جعله يمثل احتفالية فنية ثرية تعزز أهمية فن النسيج وتاريخه في الحياة العربية وتنتشر ثقافته بين الجمهور حيث قدمت الدكتورة عالية الشناوي، رئيسة قسم الغزل والنسيج بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، نقداً للأعمال الفنية المشاركة، كما قامت الدكتورة عتاب نبيل أساتذة النسيج بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم، بإدارة الحوار مع الفنانات والحضور.

وراء فكرة المعرض الذي ربما يكون الأول من نوعه في مصر صدقة فانت دكتور نرمين شمس مديرة غاليري «لمسات» إلى التوصل إليها والتواصل مع مجموعة من أبرز فنانات النسيج في مصر والمنطقة العربية، فبينما كانت تحققي فعاليات «ملتقى لمسات الدولي» في منتحف النيل بأسوان في مارس (آذار) الماضي، انبهرت بأعمال فن النسيج الموجودة داخل قاعة مخصصة لها بالمتحف، وعندما فكرت بالأمر وجدت أن هناك الكثير من الأقسام المتخصصة في كليات الفنون التطبيقية بمصر تخرج آلاف الطلاب على درجة عالية من الإبداع، يستحقون دعم مواهبهم، إلى جانب العديد من المبدعين والمبدعات، وفق شمس التي تضيف: «من هنا قررت المساهمة في إلقاء الضوء على هذا الفن الذي اشتهرت به مصر منذ آلاف السنين، وتميزت به المنطقة العربية بأسرها عبر إرثها عريض يضم إبداعات متنوعة ثرائية وعصرية على السواء، وسيكون هذا المعرض بداية لسلسلة من المعارض في هذا المجال».

الفنانة نسرين فاروق من أبرز المشاركات بالمعرض لموهبتها المتميزة وخبراتها الطويلة التي تمتد إلى ما يزيد عن 30 سنة قضتها في إبداع «الكافاه»، ورغم ذلك هو المعرض الأول الذي تشارك به، وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «لم تكن هناك معارض متخصصة، ذلك أن فن النسيج لم يأخذ حقه من جانب العرض الفني العربي رغم روعته وخصوصيته، ولا سيما (الكافاه)، الذي تسقطه معارض الغاليريها رغم تميزه لما يتطلبه من جهد وصبر وارتفاع تكلفة خاماته، إضافة إلى ضيق دائرة متابعيه، التي تنحصر في أصحاب الذوق العالي والثقافة الفنية، وهو ما يجعل من تسويقه أمراً صعباً للغاية».

تتميز أعمال نسرين برسوماتها غير التقليدية وتركيبات ألوانها المتفردة، ويرجع ذلك إلى أنها تصاميم يدوية مبتكرة وليست مطبوعة، فهي تعتمد على خامات والوان أوروبية بأرقام واكواد فرنسية تقول: «التابلوه الواحد قد يستغرق مني شهراً طويلاً؛ لإحتوائه على تفاصيل كثيرة وقطع صغيرة، فيما يشبه (البازل) لتكوين لوحة كاملة».

تتضمن لوحات نسرين المناظر الطبيعية المعقدة، وفاجئك أن اللون الأخضر على سبيل المثال في اللوحة الواحدة مشتق منه نحو أربعين درجة، وتبلغ تكلفة المتر الواحد من التابلوه نحو سبعة آلاف جنيه مصري، (الدولار الأميركي يعادل 16,1 جنيه مصري)، لكن على حد قولها: «بعيش التابلوه أكثر من نصف قرن، وتوارثته الأجيال؛ رغم أنه غير محفوظ بزجاج، وذلك لأن خطوته الفرنسية تُعد مزجاً بين القطن والحبر، واستوردها خصيصاً للعمل الفني، وتمثل حماية له من عوامل الزمن والعتة».

وتأخذ لوحات نسرين التي درست إدارة الأعمال في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وعملت مديرة تنفيذية في إحدى الشركات، من ثم قدمت استقالتها للتفرغ لفن «الكافاه» إلى عالم الزهور، وتستوقفك أناقة الألوان الداكنة مثل الأحمر والخمرى والأسود، وتقول عن المعرض: «فكرة رائدة، ونحتاج إلى تطبيقها مرتين في السنة على الأقل».

وتعتبر أعمال المهندسة المصرية نرمين محمد فتحى عن رؤيتها الفلسفية للنسيج؛ حيث ترى أنه ينبغي أن يمثل عنصراً أساسياً يستمتع به الإنسان في الحياة اليومية، ومن هذا المنطلق تقدم قطعاً فنية على شكل ملابس نسائية، لا سيما «الطرحة» و«الشال»، ورغم صغر سنهما نسبياً تخرجت في كلية الفنون التطبيقية عام 2013، فإن نرمين نجحت في



من أعمال الفنانة الأردنية نينا سمارة



تصميم للفنانة شيما إبراهيم

إطلاق علامتين تجاريتين، وأن تغزو منتجاتها السوق العربية وبعض الدول الأوروبية. وتحمل أعمالها المطبوعة الثقافة الأفريقية والحضارة المصرية القديمة بجانب «الرسوم الجغرية»، تقول: «أحرص على استحضار روح الأصالة والثقافات المختلفة من دون نقل أو تقليد، واحتفي بالكشف عن الجمال الكامن، ولذلك أقدم وجوهاً أفريقية ذات شعر مجعد راثعتا الحسن، لأكسر القوالب الثابتة عن مفهوم الجمال». وتقدم الفنانة الأردنية أصول فلسطينية نينا سمارة مفروشات يدوية من «الكوشن» أو الوسائد الصغيرة، والمساند والجلسة العربية ومفارش السرير، وتتميز بعضها بالطابع الحديث وبعضها الآخر تراثي، في احتفاء خاص بالخيامية. وتقول: «توصلت إلى الخيامية ذات اللون الموحد لأنه أخذني إلى تراث فلسطين، ولكني طورت فيه بحيث لا يكون تكراراً أو نسخة من الأعمال المتداولية؛ ولذلك تجد فيها دمج القلبيقة والشراشيب والمسابع، وتعتبر سمارة المعرض بداية مرحلة فنية جديدة ستحرص فيها على النهل من تراث مصر الذي تصفه بـ«الخبر القياض الذي لا ينتهي في كل الفنون اليدوية».



جمال الطبيعة في لوحة من النسيج اليدوي للفنانة نسرين فاروق

«رسالة أمل» من لبنان إلى العالم «مهرجانات بعلبك» تطل بحفل ضخم تنقله الشاشات مباشرة



المايسترو فازيليان يقود فرقة موسيقية أثناء إحدى الحفلات السابقة في بعلبك

تنصهر فيها الحضارات، ويتحدث المايسترو عن المقطوعة الافتتاحية التي اختيرت من بين أشهر المقطوعات المعروفة في لولا الجائحة، وذلك بمناسبة مرور 250 سنة على ولادته، ويشارك أيضاً الفنان رفيق علي أحمد في هذا الحفل الذي سينطوي على شعر وعرض لصور وأفلام سنراها على جدران القلعة.

وعلى أي حال، فإن لجنة مهرجانات بعلبك تعمل كخليفة لنحل، لإنجاح ما تعتبره حدثاً استثنائياً، سفيرح قلوب اللبنانيين والعرب أيضاً.

الحفل من إنتاج مهرجانات بعلبك الدولية، وتشارك فيه أسماء كبيرة، مثل مدير التصميم، جان لوي مانغي، والمخرج باسم كريستو، كما يعمل في كواليسه العديد ممن لم يُعلن عن أسمائهم بعد.

وتشدد دوفريج على أن إبقاء الثقافة حية، هو أمر رئيسي بالنسبة للبنان، والجميع يعمل من أجل هذه الهدف، ومنها كان الوضع، فإن الفنانين هم عصب البلاد، ويجب أن يبقوا كذلك، والتكاتف الحاصل حالياً هو أكبر دليل على أن صعوبة الظروف، لن تفتت من عضد اللبنانيين «ونحن اردنا من هذا التّعاون أن يكون رسالة وحدة، وتضامن وأمل، لجميع اللبنانيين الذين يعانون هذه الأيام، لنقول لهم إن الأزمة عابرة والفن باق، وبمشاركتنا معا سنجاوزها بفرح وإبداع».

على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، يعتمد الحفل على مشاركة الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية وجوقات الجامعة الأنطونية وجامعة سيدة اللويزة وجوقة الصوت العتيق، حيث تتكون هذه الجوقات من حوالي 100 شخص، وإلى جانبهم الفرقة الفيلهارمونية المكونة من 75 موسيقياً وكذلك تشارك فرقة رقص مؤلفة من 30 راقصاً وراقصة.

وسيقام الحفل برعاية رئيس الجمهورية ميشال عون، تحت عنوان «صوت الصمود»، كرسالة وحدة وأمل، ويعزف الموسيقيون داخل «هيكل باخوس» الواقع في قلب مدينة الشمس، مع اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة، ومن دون حضور الجمهور بطبيعة الحال، حيث تقول دوفريج: «هذه المرة سنذهب إليهم في منازلهم من خلال الشاشات، فثنية على كل من يشارك لأننا لم نطلق من أحد المساهمة إلا وكان حاضراً وسعيداً بذلك».

وسيعكس البرنامج المكون من 9 مقطوعات موسيقية، تجمع بين الشرق والغرب، صورة لبنان كملتقى للثقافات وبسوتقة

ففي عرّ فترة الحجر، وقبل ما يقارب الشهرين، قرّر المايسترو أن من واجبه كموسيقي، والموسيقي في رأيه، أسرع للفنون ولوجاً إلى القلب، أن يفعل شيئاً في مواجهة هذا الحزن الذي يغلف العالم، يقول: «أردت أن نحضر لمناسبة لا يمكن أن تترك الناس من دون أن يتأثروا بها». اتصل برئيسة مهرجانات بعلبك نائلة دوفريج، وعرض عليها الفكرة، على أن يشارك الجميع مجاناً في إحياء هذه الليلة الاستثنائية. وهذا ما كان. إذ روت دوفريج لـ «الشرق الأوسط»: إن كل المشاركين من موسيقيين وراقصين، وفنيين، وكورال، وكذلك شركات نقل واستشارات وفنادق وتقنيين، وغيرهم، جميعهم يساهمون من دون أي مقابل، ولا هدف لهم سوى نجاح الحدث.

ومجاناً أيضاً سينقل الحفل، وفي وقت مبكر من على جميع الأقنية التلفزيونية اللبنانية، التي أعطت موافقتها برعاية ودون تردد، وعلى أقنية تلفزيونية عربية كبيرة، وتغطية لتلفزيونات عالمية بدأ الانتفاخ معها. كما سينقل الحفل

الحفل من إنتاج مهرجانات بعلبك الدولية، وتشارك فيه أسماء كبيرة، مثل مدير التصميم، جان لوي مانغي، والمخرج باسم كريستو، كما يعمل في كواليسه العديد ممن لم يُعلن عن أسمائهم بعد



المايسترو فازيليان

أدى مشاهد الموت بقوة الصمت

الراحل إيان هولم اشترك في أكبر الإنتاجات بشروطه

جون في «روين وماريان» ثم لعب دور عربي في فيلم بيتر أس. هنت Shout at the Devil في السنة نفسها. كما لعب دور عربي آخر في «سر أو مت» ليدك رتشاردس.

الفيلم الفاصل في تلك الفترة كان «كائن فضائي» Alien سنة 1979. لعب هولم في فيلم ريديلي سكوت ذلك شخصية أحد ملاحي الفضاء الذين يقضي عليهم الوحش الكاسر الذي تسلسل إلى المركبة. هناك صراخ ورعب وألم عندما يقضي الوحش على باقي الملاحين. يكاد هولم أن يجسد حالة من الوانم مع الموت عزف عنها الآخرين.

استمد هولم اختياره لتمثيل شخصيته من حقيقة أنه يؤدي شخصية رويوت وليس شخصية أدمية. لكن اكتشافنا نحن، كمشاهدين، لهذه الحقيقة أنها تأتي بعد موته وليس قبل. لا يفسر هذا الاكتشاف لماذا قرر الممثل نهايةته على هذا النحو فقط، ولو أن الاكتشاف يوضح الكثير في هذا المجال، بل يبقى في الجبال أكثر من مشاهد موت الآخرين.

خبرته العميقة تم ترشيح إيان هولم لأوسكار أفضل ممثل مساعد عن «عربات النار» (Chariots of Fire) سنة 1982. لكن مواطنه جون غيلغد اقتنص الأوسكار منه عن دوره في «ارثر». هذا لم يمنع من أن هولم واصل تقدمه ولو غالباً في أدوار مساندة. هل كان ذلك مقدرًا له أو نتيجة اختيارات مسبقة؟ لماذا لم ينجح هولم في تسلق دور بطولة إلا نادرًا؟ ما تكشفه سيرته وأفلامه هو أنه كان أقصر من أن يستولي على الأدوار التي تتطلب من هم أطول قامته. كذلك لم يكن من النوعية ذاتها لنجوم كروز وروبرت داووني في عام 1976 برع في دور الملك

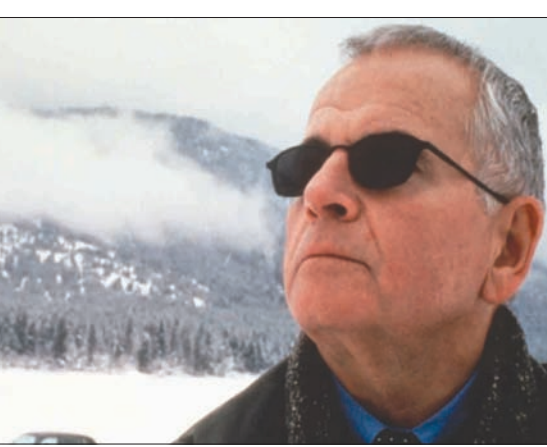


إيان هولم

مذكراته ببعض الفشل. لقد أصيب بالجمود لدى تأديته دوره في The Iceman سنة 1976 ووصف ذلك الحادث بأنه «تسوية في ذاكرتي لن أنساها». قبل ذلك كان أصعب من ممثلي الشاشة الكبيرة. لم يلعب الأدوار الأولى مباشرة، لكنه برز في بضعة أفلام كانت خير تقديم لموهبته وشاهداً مبكراً على احتوائه القدرة على التعبير.

شارك في فيلم «الموض» (The Fixer) للأميركي جون فرانكهايمر سنة 1968 (كان ظهوره السينمائي الثالث) وانتقل منه إلى فيلم عن مسرحية ويليام شكسبير A Midsummer Night's Dream وتبعه في العام التالي بفيلم ساخر من إخراج رتشارد أتنبورغ عنوانه «يا لها من حرب جميلة» (Oh! What a Lovely War). وعندما فكر الأميركي بممثل يؤدي شخصية أحد أعيان العائلة القيصريّة في «نيكولاس والسكندر» (1971) اختاره للعبة. بقي في إطار التاريخ لفيلمه اللاحق «مساري، ملكة الاسكوتلنديين» لتشارلز جاروت.

في عام 1976 برع في دور الملك



بالم سبرينغز، محمد رضا

هناك صورة جامعة لمئات السينمائيين الأساسيين من كتاب وممثلين ومخرجين، وكلما رحل واحد منهم ساد فراغ أسود مكانه. الصورة الآن، وعبر السنين، باتت تضم عشرات فقط.

آخر هؤلاء الكبار الممثل البريطاني إيان هولم الذي ودع الحياة يوم الجمعة الماضي عن 88 سنة قضى أكثر من نصفها فوق خشبة المسرح وأمام كاميرات الأفلام. ممثل جيد وفي هذا لا خلاف بين اثنين، لكن الميمز بالنسبة إليه حقيقة أنه لم يكن ليستخدم الكثير من تعابير الوجه لا من حركات الأيدي ولا حتى من الحوار أحياناً ليوصل ما في داخله على الشاشة. لا علم لأحد كيف حافظ هولم على ميزاته تلك واشترك في الوقت ذاته في بعض أكبر الإنتاجات السينمائية التي عادة ما تطلب من الممثل عطاءً مختلفاً عن ذلك الذي يوفره في أفلام فنية. لكنه فعل ذلك في سلسلة «سيد الخواتم» وكان، رغم حجم دوره، مبهراً.

أصبح من ممثلي الشاشة الكبيرة. لم يلعب الأدوار الأولى مباشرة، لكنه برز في بضعة أفلام كانت خير تقديم لموهبته وشاهداً مبكراً على احتوائه القدرة على التعبير

من شكسبير إلى قيصر

وُلد في منطقة إبسكس سنة 1931 وقرر أنه يريد أن يصبح ممثلاً منذ سنوات شبابه الأولى توجه إلى لندن ودرس التمثيل مشتركاً في طاقم «رويال شكسبير كومباني» في السنة الأولى من تأسيسها العام 1960. وما لبث أن برهن عن جدارته ولعب شخصية هنري الخامس عام 1965 بنجاح مكثه من الفون بضع جوائز مهمة حينها. ومن شكسبير انتقل إلى مسرحيات هارولد بيتنر، وعندما لعب بطولة «العودة» (The Homecoming) سنة 1973. يلتقط جوائز أخرى، لكنه اعترف في



خالد القطني

الشاعر والأولاد والوطن

كنت قد أنيت في مناسبات سابقة على ذكر الشاعر الفلسطيني عدنان علي رضا النحوي، واستشهدت بشيء قصائده. وقد عثرت بعد ذلك على مقابلات إخوانية في ديوانه المعروف باسم «ديوان الأرض المباركة». كانت منها محاورته مع خاله الشاعر محيي الدين الحاج عيسى. وكان الدكتور عدنان النحوي قد رزق بطفل سماه إيداً. فتلقي من خاله الأبيات الإخوانية التالية...

عدنان فلتنهنا بنجم بار
يسمو إلى العلا باسم «إيد»
ولتهنان به القرينة إيداً
قد أنجت لك خيرة الأولاد
فليرتعا دوماً بظل أوبة
وأموه تحنو على الأكابر
متساندين كبنية مرصوصة
متسابقين لصالح وورشاو
وإيداً يبنهفو حسام صارم
يردي ويحطم رأس كل معادي
ورعاية الله الكريم جوتهم
وترد عنهم أمين الحصاد

لا أدري لماذا انجبر الشاعر ليكل الطفل الرضيع بحسام صرام يردي ويضرب ويحطم. بيد أن الولد كان أرق على وليده كأي والد. فصاع قصبته الجوابية بكلمات أنعم وأعذب. فقال بذات الوزن والقافية التي أوحى بها اسمه...

يا خال رقى هواي بين إيد
وروائع الأبحان والإشهار
نغم من الشهباء هرّ جوانحي
هرّ وحرك مقاتي وفؤادي

غير أن الشاعر سرعان ما ينتهز الفرصة المواتية ليبتئ شيئاً من لواعج حنينه لبلده فلسطين بعد سنوات من الغياب عنها...

يغفو على «كنعان» حلم صبايبي كالطفل في أرجوحة وتهادي يصحو على البرقوق في جنباته فيلته ويلم بعض الزاد من عشبة خضراء تلقى دونه بسطا منمقة وطيب وساد والتين والزيتون تحت ظلاله نغمو ونمرح في هذا، بادي وعلى غصون التوت نبني عشنا ونعدي زرققة الهزار الشادي والطيور بين غصونه أشدودة والماء رجح حقه الأعداد

رندة تقي الدين كبيرة مراسليها في باريس

«عرب نيوز» بنسخة فرنسية



فيصل عباس رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» والصحافية رندة تقي الدين

يعني أننا نستطيع أن ننقل محتوانا المميز لفئة جديدة من القراء، ولهذا الأمر أهمية كبيرة بالنسبة لنا نظراً لمكانة فرنسا التاريخية للمنطقة والعدد الكبير من العرب الناطقين بالفرنسية في شتى أنحاء العالم». وأضاف: «يسعدنا أيضاً أن نعلن عن تعيين رندة تقي الدين لمنصب كبيرة مراسليها في باريس، وتتمتع بسنوات من الخبرة الصحفية وفهم واسع للعلاقات العربية - الفرنسية. وستدعمها مجموعة من المراسلين

إطلاق برامج بالتنسيق مع الجهات الصحية

3 عوامل تعزز رغبة غالبية السعوديين في السياحة الداخلية

إلى وجود وجهات ومواقع سياحية جاذبة تستحق الاستكشاف ومن الممكن الاستمتاع بها من خلال رحلات بالسيارة بين المناطق المستهدفة وتجربة التخييم وممارسة بعض الرياضات مثل الهايكينج والأنشطة البحرية وغيرها، وتشمل هذه الوجهات المناطق الجبلية المرتفعة في الطائف، والباحة، وأبها، والشواطئ على ساحل البحر الأحمر، مثل جدة، وأمّالج، والمدينة الاقتصادية في رابغ. والعامل الثالث هو النجاح الذي تحقق من خلال مواسم السعودية في العام المنصرم التي أظهرت المقومات السياحية في المملكة.

وشهدت السعودية خلال الأعوام الأخيرة الماضية، قفزات في صناعة السياحة، كانت قد ترجمتها قرارات ومشروعات ضخمة لمبادرات الدولارات، سلطت الضوء على جمال المدن السعودية، التي تتميز كل منها بطابع مختلف، ومنها الماسم الترفيهية، والقرارات مثل التاشيرة السياحية. وكانت الهيئة العامة للترفيه في السعودية قد أطلقت الدليل الإرشادي لعودة الأنشطة الترفيهية بما يضمن التعايد الاجتماعي؛ تزامناً مع عودة الحياة الطبيعية يوم الأحد الماضي، وهي المرحلة الثالثة والأخيرة من رفع الإغلاق، بعد ثلاثة أشهر من منع التجول الجزئي أو الكامل في أنحاء البلاد، بسبب تداعيات فيروس «كورونا المستجد».



جدة تحتضن أكبر المنتجعات وأكثر دور الإيواء (واس)

قبل «كورونا» المستجد، مثل الموسم الترفيهية، ومنها «شقاء مططورة، وموسم الدرعية، وموسم الرياض أو شتاء الرياض، وموسم جدة، وغيرها من المناطق»، في حين يفضل آخرون قضاء إجازاتهم الصيفية في مدينة الطائف (غرب السعودية)، أو عسير والباحة (جنوب السعودية)؛ وذلك لما فيها من عمارات، ومشاريع ضخمة بمليارات الدولارات، سلطت الضوء على جمال المدن السعودية، التي تتميز كل منها بطابع مختلف، ومنها الماسم الترفيهية شهدت السنوات الأخيرة الماضية، قفزات في صناعة السياحة، كانت قد ترجمتها قرارات ومشاريع ضخمة بمليارات الدولارات، سلطت الضوء على جمال المدن السعودية، التي تتميز كل منها بطابع مختلف، ومنها الماسم الترفيهية

باريس، «الشرق الأوسط»

تعتزم «عرب نيوز»، الصحيفة اليومية الرائدة باللغة الإنجليزية في الشرق الأوسط، إطلاق نسخة رقمية جديدة، باللغة الفرنسية. كما أعلنت الصحيفة، التي تتخذ من الرياض مقراً لها، عن تعيين الصحافية المخضمة رندة تقي الدين، كبيرة مراسليها في العاصمة الفرنسية، باريس. وستطلق النسخة الجديدة في 14 يوليو (تموز)، بالتزامن مع اليوم الوطني الفرنسي. وستدشن النسخة الفرنسية الرقمية من قبل سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية، فرانسوا جوييت. وسيضم حفل الافتتاح، الذي سيعقد افتراضياً، عدداً من المتحدثين العرب والفرنسيين البارزين، وذلك من خلال مؤتمر فيديو على تطبيق «زوم» والبث المباشر على «يوتيوب» وصفحات التواصل الاجتماعي لـ«عرب نيوز».

وستكون «عرب نيوز» بالفرنسية النسخة الرقمية الدولية الثالثة



ملصق مسرحية «مهمة أبولو»

الرباط، «الشرق الأوسط»

تسبب تفشي جائحة «كوفيد - 19» في توقف التدريبات والعروض الخاصة بحد من الأعمال المسرحية في المغرب. ومن بين هذه الأعمال الفنية، نجد العمل الكوميدي «مهمة أبولو 212»، الذي كان من المبرمج أن يتم عرضه الأول خلال الشهر الجاري. وتحدث بيان للإدارة المشرفة على إنتاج هذا العمل الفني عن استئناف التدريب منتصف الشهر المقبل، استعداداً لجولة وطنية، في الخريف المقبل.

وزاد البيان أن فريق المشروع واصل العمل بشكل جماعي عن بُعد، خلال فترة الحجر الصحي. في انتظار استئناف التدريب على المسرح، استعداداً للعرض بمجرد إعادة افتتاح قاعات العروض. ويجمع هذا العمل الفني، وهو من إنتاج نبيل جباري، الفنانين بشير واكين ومحمد بأسو ومحسن مالزي وجلييلة تلمسي وفتاح الغراوي.

وفي هذا الإطار، ويهدف الحفاظ على صحة وسلامة الكوميديين والفرق التقنية، شُفقت شركة الإنتاج «كاستكيت إنتارتنمنت» عن رغبتها في استئناف الأنشطة بوضع نظام للتدابير الصحية، تتعاون مع مختلف الخبراء والمهنيين، للمساهمة في الحد من انتشار الفيروس، من دون توقيف النشاط الثقافي والاقتصادي للمغرب.

وتحكي المسرحية، وهي كوميديا هزلية، مغامرات فريق وكالة الفضاء المغربية (كارا - مركز الطيران الفضائي الإداري)، يطبع للذهاب إلى كوكب المريخ للقيام بأول رحلة فضائية مغربية.

ويجمع هذا الغزو الفضائي، من قبل فريق خاص للغاية، خمس شخصيات هي: الدكتور ميميت هيكل (محسن مالزي) والعالم وقائد البعثة، والأستاذ النظري (بشير واكين) مدير وكالة الفضاء، ومن ثم موسى قريال (محمد بأسو) الميكانيكي السابق، وقمر السفيناني (جلييلة تلمسي) الهاكرز، اللذان تحولاً إلى رائدي فضاء، وشمس الدين القنوي (فتاح الغراوي) سائق سيارة أجرة من الدار البيضاء، الذي انضم أيضاً إلى الفريق كرائد فضاء.

وبين المغامرات الجديدة والشخصيات الفريدة من نوعها، إلى إيقاعات المشاهد، ينتظر أن يعرض رواد الفضاء، المنتهون إلى فئات اجتماعية مختلفة ومتعارضة، معتقداتهم وأنماط حياتهم بشكل تام، بشكل ينقل لحكايات وتجارب تجمع بين الأمل والغنى والفقر والتحدي في قالب من المرح والسخرية، داخل وكالة الفضاء. ورغم الاختلافات والخلافات، تشترك الشخصيات في نقطة مشتركة تتمثل في حب الوطن وإرادة التعلم والنجاح المهمة الفضائية.

وتذكر بيان الشركة المنتجة أن المسرحية ستباشر جولتها عبر عدة مدن مغربية، تشمل الدار البيضاء والقنيطرة والرباط ومراكش وطنجة وفاس وأغادير وطوان وطنجة ومكناس والمحمدية ووجدة، فضلاً عن آكار (السفغال) وأبيدجان (كوت ديفوار). كما سيكون هذا العمل الفني متاحاً بأشكال عديدة، بينها سلسلة للتلفزيون من موسمين: 30 حلقة لكل موسم، وفيلم طويل للعرض السينمائي، ومنصة للبت المباشر؛ كما سيتضمن مجموعة من الهدايا التذكارية المستوحاة من الحكاية، وعلامة تجارية الجاهزة مستوحاة من غزو الفضاء، واليوم موسيقي، ومعرض ترويجي للأفلام لاستكشاف الفضاء.

سودوكو

	2			1	5	8		
		4		8		7	1	
		6	3					
4	7					3		8
			2					4
1			8		5			
			6	4	9			
						2		
5								

الحل السابق

6	3	1	7	4	5	8	9	2
4	8	5	9	1	2	7	3	6
9	7	2	3	6	8	1	4	5
1	4	6	5	7	9	3	2	8
8	5	7	1	2	3	4	6	9
2	9	3	4	8	6	5	1	7
3	1	9	2	5	7	6	8	4
5	6	4	8	9	1	2	7	3
7	2	8	6	3	4	9	5	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الأرقام بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- علم مؤنث -احصل على «مكوسة».
6- عقل «مكوسة».
7- معشوقة قيس - أنفس.
8- جزء من الأسبوع «مكوسة» - في الفم.
9- شر - مطربة عالية راحلة.
10- أفصان.

الحل السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- ممثل ومنتج مصري.
2- مضيئ بعد بوبلة خليج العقبة إلى البحر الأحمر -جزيرة اللينوسية «مكوسة».
3- خصيص -اصبع «مكوسة» - نظير «مكوسة».
4- منتج فرنسي -لميرة بريطانية راحلة.

عربي كورنا

• الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بالإمارات، وجه رسالة لموظفي الإمارة، من خلال تقنية الفيديو، أول من أمس، تزامناً مع بدء العودة التدريجية للعمل بعد فترة قصيرة من العمل عن بُعد بسبب فيروس «كورونا»، حثهم فيها على ضرورة مواصلة العمل وتقديم الأفضل وفق أعلى معايير الجودة والابتكار، مع الالتزام بمتطلبات الصحة والسلامة كافة. وأضاف: «عودتكم اليوم إلى مكاتبتكم هي تأكيد على استمرارية الحياة ورسالة تظهر عزمكم وإصراركم على العطاء والوفاء للوطن».

• خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، شارك أول من أمس، في الاجتماع الدوري الخاص بالوضع الحالي لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)، الذي عقد بمقر وزارة الخارجية في عشق آباد، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ووزير الصحة، وممثلي منظمات الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى تركمانستان، واستعرض الاجتماع الإجراءات والاحترازمات والجهود التي تقوم بها الحكومة التركمانية لمكافحة الوباء.

• الدكتور أحمد عبد الله سعيد المطروشي، سفير الإمارات لدى رومانيا، اجتمع أول من أمس، مع وزير الاقتصاد والطاقة وبيئة الأعمال الروماني، فيرجيل دانييل بوبيسكو، وتم خلال الاجتماع بحث العديد من القضايا الاقتصادية التي تهم البلدين الصديقين،

وسبل زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية المختلفة والاستثمارات المتبادلة، والتوقيع على مشروع تعديل اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين الإمارات ورومانيا. وأكد الجانبان أهمية ترتيب زيارات للوفود من الجانبين لمناقشة استكشاف الفرص الاقتصادية والاستثمارية والسياحية.

• مليكة بن دودة، وزيرة الثقافة بالجزائر، استقبلت أول من أمس، الممثل الجزائري عمر ثابري، وذلك بعد أيام قليلة من إعلان اعتزاله عالم التمثيل عبر مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكد ثابري أنه اتخذ قرار الاعتزال من أجل عائلته ولكي يعيش حياة بسيطة بعيدة عن الأضواء. وقال: «لقد فكرت في الاعتزال من قبل كثيراً، هذا القرار وليس وليد اللحظة، أو بسبب مشكل مع شخص ما، ولكنه أمر جد شخصي».

• ماهر محمد علايف، سفير جمهورية أذربيجان لدى الإمارات، أعرب أول من أمس، عن تقديره لدعم دولة الإمارات لبلاده، مع إرسال طائرة مساعدات تحمل 11 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص لدعم جهود 11 الفاً من العاملين بمجال الصحة في أذربيجان، وتعزيز قدراتهم في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد. وأكد أن «التعاون والتآزر بين مختلف دول العالم خلال الفترة الحالية هو السبيل للمساعدة على تجاوز تداعيات هذه الجائحة».

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبله أول من أمس، مثني الغرابية، وزير الاقتصاد الرقمي والريادة الأردني، في مكتبه بالوزارة، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، بالإضافة إلى المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وتبادل وجهات النظر والخبرات حول كيفية تطوير عمل المؤسسات الاقتصادية والتحول من الإجراءات الروتينية إلى الحكومة الإلكترونية.

• الدكتور محمد مبارك بن دينة، الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة بالبحرين، اجتمع أول من أمس، بالسفير رودي دراموند، سفير المملكة المتحدة بالمانما، عبر الاتصال المرئي، حيث تم النقاش حول الاستعدادات لعقد مؤتمر تغير المناخ السادس والعشرين COP26. وأهم المبادرات الثنائية في مجال البيئة، بما فيها حماية الحياة البحرية مع المركز البريطاني لعلوم البيئة ومصادر الأسماك وتربية الكائنات الحية البحرية CEFAS، والتعاون مع إدارة غذاء البيئة والشؤون الريفية DEFRA في مجال التعامل مع المخلفات.

• رجاء بلغقيه، الرئيسة السابقة لـ«بلامفي المغرب»، اختيرت أمينة عامة للمنصة العالمية لسيدات الأعمال (بلامفي)، التي تجمع النساء العالميات في مجال الاقتصاد والقطاع الخاص لتوحيد جهودهن وأوجه تآزرهن للنهوض بقضية المرأة. وتجدر الإشارة إلى أن (بلامفي) تعمل على تعزيز وتشجيع روح المبادرة النسائية والاستقلالية المالية للمرأة، من منطلق أنه «عندما تكون المرأة في مواقع صنع القرار، فذلك يسمح لقضية النساء بالتطور بسرعة كبيرة».

• الشبخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بالإمارات، وجه رسالة لموظفي الإمارة، من خلال تقنية الفيديو، أول من أمس، تزامناً مع بدء العودة التدريجية للعمل بعد فترة قصيرة من العمل عن بُعد بسبب فيروس «كورونا»، حثهم فيها على ضرورة مواصلة العمل وتقديم الأفضل وفق أعلى معايير الجودة والابتكار، مع الالتزام بمتطلبات الصحة والسلامة كافة. وأضاف: «عودتكم اليوم إلى مكاتبتكم هي تأكيد على استمرارية الحياة ورسالة تظهر عزمكم وإصراركم على العطاء والوفاء للوطن».

• خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، شارك أول من أمس، في الاجتماع الدوري الخاص بالوضع الحالي لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)، الذي عقد بمقر وزارة الخارجية في عشق آباد، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ووزير الصحة، وممثلي منظمات الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى تركمانستان، واستعرض الاجتماع الإجراءات والاحترازمات والجهود التي تقوم بها الحكومة التركمانية لمكافحة الوباء.

• الدكتور أحمد عبد الله سعيد المطروشي، سفير الإمارات لدى رومانيا، اجتمع أول من أمس، مع وزير الاقتصاد والطاقة وبيئة الأعمال الروماني، فيرجيل دانييل بوبيسكو، وتم خلال الاجتماع بحث العديد من القضايا الاقتصادية التي تهم البلدين الصديقين،



عالم الرياضة

ليستر وتوتنهام في مواجهة برايتون ووستهام ضمن صراع المقاعد في «الأبطال» الإنجليزي



سمير عطاالله

مفكرة القرية، محامون وبيض

منعني حصار «كورونا» عن القرية بينما أعاد إليها كثيرين بصورة دائمة بدلاً من زيارات نهاية الأسبوع، وخصوصاً منهم بعض أصحاب المهن الحرة، كالمحامين والأساتذة والموظفين؛ لأن الدوائر الحكومية أغلقت، كالمحاكم التي أغلقتها أولاً «الثورة»، ثم الجائحة.

نهاية الأسبوع الماضي كانت أول عودة لي بعد غياب طلال إرغاميا غير مالوف. وأكتشفت أن عدداً كبيراً من الناس قد «هربوا» من بيروت إلى الضيعة، كما هرب أهل فلورنسا من الطاعون إلى الجبال. وعاد المحامون والأساتذة إلى حياة أجدادهم. منهم من يزرع الأرض، ومنهم من ينشئ مزارع الدجاج والأغنام. وأحد المحامين انصرف إلى صناعة الجبنة «الفرنسية» من «روكفور» وغيرها، بسبب الفارق الهائل بين سعر المستورد وسعر البلدي.

بعض هذه الصناعات للاستهلاك المحلي، وبعضها الآخر للبيع. ومن كان بالأمس محامياً ناجحاً يبيع زبائنه الكلام والمرافعات والدفاعات القانونية، يعرض عليهم الآن البيض الطازج والخضار الشهي.

وليس في الأمر ما يُضحك. الكسل فقر، والبطالة جوع. وفي الشتاء والربيع كانت القرى شبه مهجورة، فالناس في المدينة تسعى وراء أرزاقها. وما من مداخيل في الأرياف ولا أعمال. عُثِر «كورونا» طرق الحياة، وأعادها إلى مبدأ: تحصد ما تزرع. تعودت وأنا عائد إلى بيروت أن أتوقف عند مزارع في إحدى القرى القريبة، لشراء ما لديه من خضراوات وفاكهة. وهذه المرة لوح لي ببديه من بعيد، بما معناه: «لا تتوقف. لم يعد لدينا شيء للبيع». مع ذلك توقفت لكي أحميه، فاعتذرت عما حدث طالباً «في المرة المقبلة أن أكون»؛ لأن الإقبال شديد.

في بداية الجائحة عرِد الزعيم الاشتراكي وليد جنبلاط، ينصح الناس بالعودة إلى الزراعة: كل من لديه قطعة أرض فليزرعها. كل من لديه شرفة أو سطح بناية أو أي مساحة. وفي البداية سخّرنا من «شطحات» البك؛ لكن البك كان كعادته يسبق الجميع في استقرار الآتي؛ ليس فقط في الكوارث السياسية؛ بل في الكوارث الطبيعية أيضاً. وقد التقينا هذه المرة. فلما أصبحت الدولة على الحضيض لم يبق من مخرج سوى الأرض. إنها تخفف من توحش أسوأ أزمة في تاريخ لبنان منذ أيام الاستعمار العثماني، يوم تاه الجائعون في الجبال والبراري يبحثون عن أي طعام. والآن أصبح مالوفاً مشهد المنقبين عن القوت في أكياس القمامة، الشيء الوحيد الذي لا يشكو من القلة في الشوارع والشواطئ والطرق العامية.

وثمة وفر آخر: الثروة. كل واحد يسحب من جيبيه «فرماناً» ويقرأه على المتألمين والمقهورين والمنقطرين فتح المطار للسفر إلى أي مكان. والسياسيون يقرأون، ولينتهم يعرفون رأي السامعين.



مستعل السديري

حديث لا يمت للفرح بصلة

طلبت السلطة الفلسطينية رسمياً توفير قرض بـ (100) مليون دولار شهرياً، بعد أن عجزت عن دفع رواتب موظفيها، بسبب أنها رفضت أن تتلقى من إسرائيل أموال الضرائب التي كانت تعتمد عليها.

وهناك مصدر دخل آخر ومهم تتعاضى عنه السلطة أحياناً مع أنه معروف، وهو أكبر من القرض الشهري الذي تطالب به، ألا وهو العمالة التي كانت تذهب من الضفة وغزة للعمل في الأرض المحتلة.

وعلى سبيل المثال وبالارقام، فقد بلغت تصاريح العمل في عام 2012 - وفي عز ما يسمى الربيع العربي: 31429 وأخذ بالارتفاع سنوياً حتى وصل إلى 75 ألف تصريح عام 2017. واستمر بالارتفاع، حيث أشار الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن عدد العمال الفلسطينيين في الداخل المحتل، قد وصل في الربع الثاني من عام 2017 إلى 128400 عامل، يضاف إليهم عمال يعملون من دون تصاريح وعددهم لا يقل عن (50 ألف)، وكذلك فلسطينيون يحملون تصاريح تجار واحتياجات خاصة لأغراض العمل، ويبلغ متوسط أجور العاملين الفلسطينيين الذين لديهم تصاريح عمل داخل إسرائيل (70 دولاراً) للفردي يومياً، وللعمال الذين لا يحملون تصريح عمل (40 دولاراً) يومياً.

وأخر إحصاء فقد وصلت العمالة الفلسطينية مجتمعة إلى أكثر من (230 ألف).

وبما أنني غير ضليع بعلم الحساب، فعليكم أنتم الآن أن تحسبوا وتضربوا 230 ألف عامل في أجر يومي متوسط (55 دولاراً)، فكم يكون المجموع سنوياً؟، وهذا الدخل تعيش عليه أكثر من 230 ألف أسرة وتصرفه كله في الضفة وغزة.

وللمعلومية ففي إسرائيل هم يفضلون العمالة الفلسطينية، على العمالة التي تأتي من أوروبا الشرقية أو أفريقيا، وذلك لإتقان عدد كبير منهم للغة العبرية الرسمية في إسرائيل، مما يجعل العامل الفلسطيني مبرراً على غيره، بحسب ما قال مسؤول إسرائيلي، بالإضافة إلى عودة العامل الفلسطيني آخر النهار للنوم في منزله في الضفة أو غزة، وهو ما يخفف من العبء السكني والأمني على إسرائيل.

وللعلم بالشيء فقط لا غير، فدخل ذلك العامل الفلسطيني يعادل دون مبالغ (ثمانية أضعاف) دخل العامل السوري أو اللبناني، خصوصاً بعد انهيار عملتيهما - أقصد (ليرتبهما).

كما أن هناك رافداً آخر غير منظور وهو (كازينو الواحة)، الذي انشئ عام 1998، وكان يتقاطر عليه يومياً ما لا يقل عن (4ألف) إسرائيلي، ودخله يومياً أكثر من مليون دولار، ويعمل فيه آلاف الفلسطينيين، وقضت عليه (الانتفاضة). ونظراً لضيق المساحة، ستكمل يوم الخميس.



فتاة تضع كمامة في حديقة حيوانات كولومبية بعد فتح أبوابها للجمهور (أ.ف.ب)

«زهرة النيل» تجفف أنهار العراق وتبيد ثروته السمكية



نبته «زهرة النيل» (أ.ف.ب)

البدعة»، ويحرم مناطق عدة من المياه من محافظة ذي قار إلى البصرة على امتداد مئات الكيلومترات. ومع انعدام الخدمات العامة، يرى العبودي بالفعل أسوأ سيناريو، بين إهمال البنية التحتية وغياب السياسة الميضية في بلد دخل أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث.

أيضاً الإنشاءات المحيطة، إذ إن مائة متر مربع من «زهرة النيل» تزن أكثر من خمسة أطنان؛ ففي قرية البدعة، يبدو الجسر الممتد على نهر الفرات، وكأنه بناء غريب على حقل أخضر هائل.

يقول شيخ إحدى عشائر القرية ويدعى جليل العبودي لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «إذا استمرت زهرة النيل في النمو، فسوف ينهار الجسر وسد

منذ عام 2016 في قائمة المفوضية الأوروبية للنباتات المحتاج الذي يجب السيطرة عليه، طبقة معتمة على سطح تقريباً، تختنق تحتها كل حياة. وهذه النبتة التي تعود أصولها إلى أميركا الجنوبية، أثرت سلباً على أنظمة بيئية عدة من نيجيريا إلى سريلانكا مروراً بكينيا وجنوب غربي فرنسا أيضاً.

وتتشكل أوراق هذه النبتة، المدرجة

المظاهر خذاعة، فإن «زهرة النيل» الأنيقة التي تم إدخالها إلى العراق قبل نحو 20 عاماً بعدما انتشرت في كل مكان في العالم تقريباً، تختنق تحتها كل حياة. وهذه النبتة التي تعود أصولها إلى أميركا الجنوبية، أثرت سلباً على أنظمة بيئية عدة من نيجيريا إلى سريلانكا مروراً بكينيا وجنوب غربي فرنسا أيضاً.

وتتشكل أوراق هذه النبتة، المدرجة

أربعة إلى خمسة لتترات من الماء، ويمكنها أن تجفف موارد المياه في واحد من الدول الأكثر حرًا في العالم. ولا توفر هذه الزهرة شيئاً، من أثمار المياه المدرجة على لائحة التراث العالمي لليونسكو، إلى الأسماك والصيدان والمزارعين وحتى مياه الشرب. وفي زمن وباء «كوفيد -19»، والحظر التام في العراق، لم يتبقى الكثير من الأيدي العاملة لمحاولة وقف انتشارها. ولأن

لندن، «الشرق الأوسط»

يمكن للمرء أن يُذهل بتلك الزهور الأرجوانية وأوراقها الخضراء الكبيرة الزاهية التي تطفو على سطح المياه، لكن بطول جذورها الغارقة عميقاً في نهر الفرات، تهدد «زهرة النيل» العراق، ولقبه المعروف منذ القدم باسم «بلاد الرافدين». ويذكر أن كل زهرة تمتص يومياً ما بين

دائرة صخرية ضخمة عمرها 4500 عام جنوب إنجلترا



حفريات للأعمدة ترجع إلى العصر الحجري (غيتي)

إلغاء التجمع السنوي الشهير بسبب جائحة فيروس «كورونا» المسجد. واجتمع خبراء من جامعة «سانت أندروز» مع نظرائهم من المعاهد العلمية الأخرى،

قديمة مرتبطة، ذات صلة بالدائرة الصخرية. وجاء هذا الاكتشاف الجديد مباشرة في أعقاب الانقلاب الصيفي الذي جرى على شبكة الإنترنت في هذا العام، جراء

تستخدم كحدود لمنطقة مقدسة

السويد تفتتح متحفاً لمنسق الأغاني الراحل أفيتشي

ويذكر أن المتحف سوف يتعقب حياة بيرجلينج «من شخص عادي منعزل محب للموسيقى إلى نجم مشهور، من عرفته في فترة الصبا التي بدأ منها كل شيء، إلى استوديو لوس أنجلوس؛ حيث صُنعت أهم إبداعاته». وكان الفنان معروفاً بأعمال ناجحة مثل «ليفيل» و«صن شاين» و«ويك في أب».

تعرض من قبل، وموسيقى نشرت وأخرى لم تنشر من قبل، وسوف تكون جزءاً من موقع «سببيس» في استوكهولم، الذي يضم أماكن للموسيقى وصناع المحتوى والمشغلين المستقبليين، ومؤسسة أنشئت باسم «أفيتشي»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. منشأة «سببيس» مملوكة وتدار من جانب مجموعة

تعرض من قبل، وموسيقى نشرت وأخرى لم تنشر من قبل، وسوف تكون جزءاً من موقع «سببيس» في استوكهولم، الذي يضم أماكن للموسيقى وصناع المحتوى والمشغلين المستقبليين، ومؤسسة أنشئت باسم «أفيتشي»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. منشأة «سببيس» مملوكة وتدار من جانب مجموعة

لندن، «الشرق الأوسط»

يُفتتح متحف متخصص لمنسق الأغاني (دي جي) السويدي أفيتشي، في 2021، في العاصمة السويدية، حسبما أعلنت مجموعة ترفيهية يمتلكها أعضاء فريق «أببا» السابق. ويضم المتحف المسمى «تجربة أفيتشي» مفردات تذكارية، وصوراً ومقاطع مصورة لم



لوحه «الرياضيون» بريشة مالفيتش على كمامتين

بكتيريا ضارة بالأعماق تسبب السكتة الدماغية

القاهرة، حازم بدر أظهرت دراسة أميركية جديدة أن بكتيريا الأمعاء لها علاقة بحدوث ما يعرف بـ«التشوهات الكهفية الدماغية»، التي يمكن أن تزيد من فرص الإصابة بالسكتة الدماغية. ويذكر أن التشوهات الكهفية الدماغية، هي أوعية دموية ذات تكوين غير طبيعي، تشبه «حبة توت صغيرة»، ويرث الإنسان متغيرات جينية معينة تجعل حدوث هذه التشوهات أكثر احتمالية. ومع ذلك، أظهر بحث سابق على الفئران أن بعض بكتيريا الأمعاء يمكن أن تساعد في تحديد مدى عدوانية المرض.

ويعتبر «الميكروبيوم» هو الجينوم الجماعي لما يقرب من 100 تريليون من الكائنات الحية الدقيقة، وفي مقدمتها البكتيريا التي تعيش في أمعاء الشخص.

وخلال الدراسة الجديدة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «نيتشر كومينيكيشن»، قام الباحثون بإجراء تحليل جيني متقدم لعينات البراز لـ122 شخصاً لديهم هذه التشوهات، وقارنوا هذه العينات بمجموعة تحكم مطابقة للعمر والجنس، لم يكن لديهم هذه المشكلة.

ووجدت الدراسة التي نشر موقع «ميديكال نيوز توداي» تقريراً عنها أول من أمس، أن المجموعة التي تعاني من التشوهات الكهفية الدماغية، تشمل مجموعات أكبر وتقييمات لديها مزيد من بكتيريا الأمعاء